[redacted]





السياسى

جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

ممدوح رضا

الاشتراكات السنوية
مصر : ٥٠٠ قرش
الدول العربية : ١٢٠٠ قرش
أوروبا : ١٢ جنيها استرلينيا
الولايات المتحدة : ٢٠ دولارا

١٢ صفحة — NO 552 SIYASSI 6 APRIL 1986 — الأحد ... ابريل ١٩٨٦ م — ١٠ قروش

الدولار: ١٩١ قرشا!

الخبراء الاقتصاديون يفسرون الارتفاع المفاجئ لسعر الدولار:

● الاستعداد لعمليات الاستيراد التى يتيحها القرار ١٢١ للقطاع الخاص

● انخفاض اسعار البترول ● نقص موارد السياحة ● حجب العملات الحرة فى السوق

كتب مندوب « السياسى » فى الدوائر الاقتصادية :

واصل الدولار ارتفاعاته فى السوق الحرة – هذا الأسبوع – حتى وصل سعره إلى ١٩١ قرشا !.

ويعلل الخبراء الاقتصاديون اسباب هذا الارتفاع المتواصل ، الى انخفاض سعر البترول ، ونقص موارد السياحة فى الشهور الأخيرة ، مما ادى الى نقص المعروض منه فى السوق الحرة .

ومن ناحية أخرى ، ادى قرار وزير التموين رقم (١٢١) الذى يسمح للقطاع الخاص بالاستيراد ، الى حرص المستوردين على تجميع حصيلة من العملات الحرة ، كى يتمكنوا من فتح الاعتمادات عند بداية تطبيق هذا القرار .

أيضا فأن الأنباء التى ترددت عن إلغاء صرف المرتبات بالدولار لبعض العاملين بالشركات الاستثمارية أدت الى حجب جزء من العملات الحرة عن العرض فى السوق – هذا بالاضافة الى أن الفترة الحالية تمثل حالة « ركود فى تحويلات المصريين بالخارج .

ويتوقع الخبراء الاقتصاديون استمرار الارتفاع فى سعر الدولار .

●●○●○

لماذا تأجلت مباحثات "طابا" بعد انتهاء الجولة السابعة منها؟

كتبت ابتسام المستكاوى :

علمت « السياسى » أن كلا من الجانبين المصرى والاسرائيلى ، يعد دراسة تعكس تصور كل طرف « لسيناريو » العمل خلال الفترة القادمة لحل مسألة طابا .

وتجرى حاليا مراجعة شاملة ، وتقييم دقيق لحصيلة الجولات السبع فى المفاوضات ، والتى كانت القاهرة و « هرتزليا » مسرحا لأحداثها خلال الأشهر الماضية .

وكانت الاجتماعات الأخيرة بين المفاوضين – والتى عقدت فى القاهرة – تعد من أقصر جولات المفاوضات حول هذا الموضوع .

فبعد أن التقى الرئيس حسنى مبارك والدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية – عقب عودته من بلجراد وروما – عقد الدكتور عصمت عبد المجيد اجتماعا هاما مع الجانبين المصرى والاسرائيلى المشتركين فى المفاوضات – والتى حضرها السفير نبيل العربى رئيس الوفد المصرى ومدير الادارة القانونية بالخارجية المصرية – وكلا من ديفيد كيمحى سكرتير الخارجية الاسرائيلية وموسى

البقية « ص ١٠ »



ميناء دمياط : الحلم الذى طال انتظاره

احيرا – تحقق حلم ابناء دمياط الذى طال انتظاره منذ اكثر من ٥٠ عام ، حيث امر الرئيس حسنى مبارك – فى زيارته الاخيرة لدمياط – بتشغيل الميناء الجديد فى اغسطس المقبل –

وكان استقبال الاهالى للرئيس مبارك – فى دمياط – ضخما – عبر ابناء دمياط خلاله عن شكرهم للرئيس لزيارته للمحافظة – فى مظاهرة حماسية فى الميناء ، وفى الشوارع – ومن خلال الشرفات – مؤكدين عزمهم واصرارهم على مواصلة العمل والانتاج من اجل مصر .

تصوير فاروق ابراهيم

كلمة للرئيس فى مؤتمر النقل

وجه الرئيس حسنى مبارك كلمة فى مؤتمر النقل ، ألقاها نيابة عن سيادته المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات –

■○■

القوانين الاقتصادية الجديدة أمام مجلس الشعب

استأنف مجلس الشعب جلساته – امس – برئاسة الدكتور رفعت المحجوب ، حيث بدأ فى مناقشة مشروعات القوانين الاقتصادية الجديدة .

■○■

– وخفض الانفاق الحكومى أمام مجلس الوزراء

يجتمع مجلس الوزراء صباح الاربعاء القادم برئاسة الدكتور على لطفى لمتابعة اجراءات خفض الانفاق الحكومى ودفع عجلة الأنتاج فى كافة المواقع الأنتاجية .

الأجور والمعاشات سنويا : ٥٠٠٠ مليون جنيه !!

كشفت المناقشات التى جرت فى اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى عن أن الأجور والمعاشات فى الميزانية تصل إلى قرابة خمسة الاف مليون جنيه – سنويا .

رفض زيادة أسعار البوتاجاز والكيروسين

رفض اقتراح تقدم به بعض الخبراء باعادة النظر فى أسعار المواد البترولية ، حتى لا يؤدى ذلك إلى ارتفاع أسعار الخدمات المختلفة .

وقد قدر هؤلاء الخبراء ، حصيلة الايرادات – فى حالة الموافقة على اقتراحهم – بأكثر من ٥٠٠ مليون جنيه .

مشاورات عسكرية بين مصر والاتحاد السوفييتى

علمت « السياسى » ان مشاورات عسكرية تجرى حاليا بين مصر والاتحاد السوفييتى بشأن تجديد وتطوير بعض الأسلحة التى تم شراؤها من موسكو فى فترات سابقة – كطائرات « الميج » وغيرها من الأسلحة الحيوية ، وذلك بهدف رفع كفاءة قدراتنا القتالية ، وتمشيا مع سياسة تنويع وتطوير الأسلحة المصرية

أسرار الأحزاب

الحزب الوطنى – والخطة الخمسية

● بدأ الحزب الوطنى – فى توزيع بيانات الخطة الخمسية الجديدة على أعضاء لجان الحزب – وذلك بهدف مناقشتها وابداء الرأى فيها قبل عرضها على الهيئة البرلمانية للحزب .

إفشاء الأسرار !

● مسئول قيادى بحزب العمل ، أتهم رئيس حزب معارض بافشاء أسرار الأجتماع الذى عقدته أحزاب المعارضة مؤخرا ، بالرغم من الاتفاق على ضرورة الاحتفاظ بسرية ما يدور فى هذه الاجتماعات ! .

اتفاق – بمقابل !

● تم الاتفاق بين رئيس حزب معارض ورئيس أحد البنوك بايقاف الحملات التى تشنها جريدة الحزب على البنك – مقابل زيادة نسبة اعلانات البنك فى الجريدة ! .

فض الاشتباك فى الشارع !

● رئيس لجنة الاعلام بحزب معارض – اتهم – فى أحدى الندوات الأسبوعية للحزب – قيادات وأعضاء الحزب بأنهم لا يلتزمون بالتقاليد الحزبية –

انتقل الاشتباك الى الشارع . وشارك المارة فى فض الاشتباك الذى استخدمت فيه الأيادى ! .

فوضى المرتبات .. وخلل الأجور الاضافية ص (٩)

وكيل مجلس الشورى يقترح : زيادة ساعات العمل ص (٧)

أنخفاض كل دولار فى أسعار البترول يعنى نقصا فى الايرادات : ٧٠ مليونا !

أوضح الرئيس حسنى مبارك – فى أجتماعه أمس الأول بالهيئة البرلمانية للحزب الوطنى – أن كل دولار ينخفض فى أسعار بترولنا ، يعنى نقصا فى الأيرادات قدره ، سبعون مليونا من الدولارات –

وكان سعر برميل البترول – عالميا ، وحتى ديسمبر الماضى – ٢٨ دولارا – ثم بدأ فى الانخفاض حتى اقترب من عشرة دولارات – أى بانخفاض قدره ١٨ دولارا ! .

○■○

لا علاقة لصندوق النقد بالاجراءات الاقتصادية الأخيرة

نفى مسئول كبير ما تردد عن أن بعض الأجراءات الاقتصادية الأخيرة ، أتخذت بناء على توجيه من صندوق النقد الدولى – وأكد أن جميع الاجراءات بعيدة كل البعد عن أية توصيات خارجية ، وأنها تقررت جميعها بعد دراسات ، متعددة قامت بها الأجهزة الاقتصادية المختصة .

○■○

٢٨٠ مليونا تحققها زيادة أسعار السجائر

ينتظر أن تحقق الزيادة الجديدة فى أسعار السجائر المحلية اضافة لموارد الدولة تقدر بحوالى ٢٨٠ مليون جنيه .

○■○

لماذا زادت رسوم الجواز ورخصة القيادة ؟

رخصة القيادة التى تقرر زيادة رسم استخراجها إلى ٢٠ جنيها ، تستخدم لمدة ١٠ سنوات –

وجواز السفر الذى تقرر زيادة رسم استخراجه إلى ٥٠ جنيها ، يستخدم لمدة ٧ سنوات .

○■○

لا مساس باعتمادات الخدمات الجماهيرية

أصدر الرئيس حسنى مبارك توجيهاته للحكومة بعدم المساس باعتمادات الخدمات الجماهيرية .

○■○

لا مكاتب أو أعباء ادارية للمستشارين

أصدر الرئيس حسنى مبارك توجيهاته للحكومة بعدم تخصيص أية مكاتب أو تحمل أية أعباء ادارية للمستشارين أو العناصر الفنية التى تستعين بهم المؤسسات والشركات لفترات زمنية محددة .

قضية اليوم :

القادرون – والفقراء

بالأمس ، سمعت الرئيس حسنى مبارك – عن قرب – وهو يتحدث عن الفقراء . وضرورة مراعاة ظروفهم ، وعدم التفكير فى أية أعباء تمس حياتهم ، أو تزيد من معاناتهم ...

كان الرئيس مبارك يعرف تماما من هم الفقراء ...

وكان يفرق بينهم وبين ما تعارفنا على تسميتهم بالكادحين ! فالكادح – كما يقول الرئيس – يحصل على نتيجة كدحه – وكلما زاد انتاجه أو كدحه ، زاد ما يحصل عليه ، وتحسنت – بالتالى – ظروفه المعيشية !

●●●

وعندما عرضت الاجراءات الاقتصادية الجديدة ، التى تستهدف – أولا وأخيرا – مواجهة النقص الحاد فى مواردنا المختلفة : لم يكتف الرئيس مبارك بالمراحل المتعددة التى مرت بها ، والدراسات الدقيقة التى سبقتها ، وعشرات الاجتماعات التى عقدت من أجلها – ولكن ، كان يراجع – للمرة الأخيرة – كل اجراء بنفسه . وقبل أن يوقعه ... حتى يتأكد من بعده عمن لا يخفى انحيازه الدائم لهم : الفقراء ...

وكان يردد على مسمع من قادة مصر ونوابها : « من واجب القادرين أن يعاونوا الفقراء ... ومن حق الفقراء علينا ، أن نمكنهم من الحياة » .

●●●

كان الرئيس مبارك – فى لقاء الأمس – ابا حقيقيا ، يعرف ظروف كل ابن من أبنائه . ويوزع – بالعدالة – الأعباء عليهم ...

وأحسنا جميعا بصدقه ... وانتزع تقديرنا ... وكل تأييدنا . ومساندتنا

ممدوح رضا

○■○

ضغط الأنفاق الحكومى يحقق وفرا يتراوح بين ٢٥٠ و ٣٠٠ مليون جنيه

أصدر الرئيس حسنى مبارك توجيهات جديدة وصريحة بضرورة الاستمرار فى اجراءات ضغط الأنفاق الحكومى .

وقد طالب بعض أعضاء الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى – فى أجتماع الهيئة مساء الجمعة الماضى – بعدم السماح بتخصيص أكثر من سيارة لأى مسئول حكومى .

وقد ذكرت بعض التقديرات أن الاجراءات التى ستتخذها الحكومة لضغط انفاقها يمكن أن تحقق وفرا يتراوح بين ٢٥٠ و ٣٠٠ مليون جنيه .

○■○

اجراءات مواجهة عجز الميزانية العامة واجراءات مواجهة نقص العملات الحرة

تستهدف الاجراءات والقرارات الاقتصادية الأخيرة – كما ذكر د . على لطفى رئيس الوزراء – مواجهة العجز فى الموازنة بسبب نقص الموارد الأساسية .

أما الأجراءات التى تستهدف تعويض النقص فى العملات الحرة ، فقد حددها رئيس الوزراء فى النقاط الخمس التالية :

(١) فرض ضريبة قدرها دولار واحد على كل سلعة تباع فى الأسواق الحرة .

(٢) اصدار سندات تنمية بالدولار ، معفاة من جميع أنواع الضرائب ، بما فيها ضريبة التركات .

(٣) الغاء العمولة التى تتقاضاها البنوك عند توريد النقد الأجنبى اليها .

(٤) اعفاء ودائع الاجانب من ضريبة التركات .

(٥) تبسيط اجراءات تمليك الشقق لغير المصريين – مع تحديد سعر المتر بـ ٥٠٠ دولار وبحد أقصى ألف متر للشقة الواحدة .

○■○

الذين يتقاضون المرتبات وهم نيام بمنازلهم ؟

طالب عدد كبير من أعضاء الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى بضرورة وضع حد للعناصر التى تسمح لنفسها أو يسمح لها بتقاضى المرتبات بدون عمل – ووصف بعض الاعضاء هذه العناصر قائلا : « الذين يتقاضون المرتبات من عرق العاملين ، وهم نيام فى منازلهم » .

هكذا من الأصل

.. وعادت قضية ياميش رمضان !

كتب علي شلبي :

قوبل قرار وزارة التموين بوقف استيراد الياميش – عن طريق القطاعين العام والخاص بردود فعل متباينه من جانب التجار والمستوردين والمسئولين عن منافذ التوزيع التابعة للوزارة .

البعض رحب بالقرار .. والبعض الآخر ابدى عليه القليل من الملاحظات – بينما وصفه البعض الثالث بالبعد عن الصواب .

هذا .. في الوقت الذي اكدت فيه وزارة التموين التزامها بطرح كميات تغطي حاجة المستهلكين – طوال شهر رمضان – من البلح والزبيب والمعلبات والياميش المحلي ومختلف انواع الفاكهة .

القطاع العام يؤكد : نحن ملزمون بتوفير احتياجات رمضان

والقطاع الخاص يتساءل : لماذا لا نرفع الرسوم الجمركية .. بدلاً من وقف الاستيراد ؟

يقول «صلاح عوض» مدير عام المبيعات بشركة الكروم ، انه تم التعاقد مع شركات الاسكندرية والنيل والاهرام للمجمعات الاستهلاكية .. على توريد انتاجنا – بالكامل – من قمر الدين والزبيب ولفائف الجوافه الى هذه الشركات ، تمهيدا لطرحها للمستهلك باسعار مناسبة .. بالاضافة الى حوالي ٥٠ ٪ من الانتاج سيتم عرضها في منافذ توزيع شركة الكروم – بالقاهرة والمحافظات ..

ويتميز الانتاج المحلي من قمر الدين الطبيعي – كما يقول مدير المبيعات بشركة الكروم – بخلوه من الدقيق والجلوكوز ومكسبات اللون ..

• وسوف يتم توريد ٧٠ طنا من قمر الدين – الى شركات المجمعات الاستهلاكية – عبارة عن لفائف زنة الواحدة نصف كيلو جرام – بسعر ٢٥٠ قرشا – وكذلك ٥٠ طن من لفائف الجوافة زنة الواحدة نصف كيلو ايضا – بسعر ٢٠٠ قرش .. وهي من انتاج شركات الاستثمار .. بالاضافة الى حوالي ٤٠ طن من «العجوة» والبلح الجاف .. باسعار لاتزيد على جنيه واحد للكيلو .. والزيتون السيوي الفاخر بنوعيه – الاخضر والاسود

ويقول «ثروت ابو زيد» رئيس شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية .. أن الشركات التابعة لوزارة التموين .. قد انتهت من اعداد خطة – يتم بمقتضاها توفير كافة السلع التي يحتاجها المستهلك .. من خلال شهر رمضان خاصة بعد قرار وقف استيراد الياميش .

من هذه السلع – سيتم طرح حوالي خمسة الاف طن بلح محلي – من انتاج محافظتي اسوان والوادي الجديد – وقد تم الاتفاق مع الشركات الزراعية وشركتي «ادفينا» و «قها» على توريد انتاجها من العصائر والمعلبات .. الى شركات وزارة التموين .

يضيف «سماحة يوسف» رئيس شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية : انه سيتم طرح ٥٠ طنا من الزبيب المحلي الممتاز .. بأسعار العام الماضي .. بالاضافة الى ٥٠ الف «كرتونة» عصائر من مركزات المشمش وقمر الدين ومختلف انواع الفواكه ..

اما بالنسبة لكميات الياميش المخزونة من العام الماضي .. فسيتم استهلاكها كمستلزمات انتاج لمصانع الحلوى التابعة للشركة .

ويعترض «محمد حسين» صاحب المؤسسة العربية للتجارة .. على قرار وقف استيراد الياميش .. بحجة عدم وجود اصناف بديلة في الانتاج المحلي ..

وفي رأيه ان قرار وقف استيراد الياميش .. جانبه الصواب .. وكان من الممكن رفع الرسوم الجمركية على هذه السلع .. بدلا من اصدار مثل هذا القرار .. حتى لو وصلت تلك الرسوم الى ١٥٠ ٪ .

ويقول : ان الفلفل الاسود .. وهو معفى من الجمارك .. يحصل مستوردوه على موافقات استيرادية بحوالي عشرة ملايين دولار في العام .. ويمكن الحصول على هذه الموافقات في اى وقت وباى كمية .. دون دراسة من لجنة الترشيد .. في حين ان الياميش كانت له حصة موسمية فقط .. لايتم الحصول على الموافقة الخاصة بها .. الا مرة واحدة في العام .. قبيل حلول شهر رمضان !

هذه الموافقة لا تزيد قيمتها على عشرين مليون دولار .. ولو تم تقسيم هذا المبلغ على كل سكان مصر .. لما زاد نصيب الفرد على ٤٠ قرشا من الياميش سنويا ..

ثم .. كيف تتعامل المنافذ الجمركية مع المصريين العائدين من الخارج – لقضاء شهر رمضان في مصر – وكل منهم يحمل ماقيمته عشرة دولارات من الياميش – على الاقل ؟ وبحسبة بسيطة نجد ان كمية من الياميش تصل قيمتها الى حوالي خمسة ملايين دولار – قد دخلت الى البلاد دون ان تسدد عنها رسوم جمركية .

ويقترح «محمد حسين» وقف استيراد الخمور خلال شهر رمضان .. وتحويل المبلغ المستخدم في هذا الغرض – لاستيراد الياميش .

رفع الرسوم افضل !

ويقول «رجب العطار» رئيس شعبة العطارين بالغرفة التجارية بالقاهرة ، بدلا من وقف استيراد اية سلعة من الخارج – من الافضل رفع الرسوم الجمركية عليها .. اذا كان لها بديل محلي .. لكن مابالنا بالياميش الذي لاينتج محليا ! حتى البلح نستورده من العراق والسودان لعدم وجود اكتفاء ذاتي منه . لقد كان من الممكن رفع الرسوم الجمركية وليس وقف الاستيراد

اما «درويش حسن» صاحب محل لبيع الياميش .. فيقول : ان هناك البديل من الانتاج المحلي .. مثل «اللوز» الذي يشتهر به شمال سيناء .. وهو يباع بأسعار مناسبة .. كذلك المشمش الذي يزرع بكميات كبيرة في محافظة الوادي الجديد .. ويصلح بدلا لقمر الدين .. بالاضافة الى البلح في محافظة اسوان .. ولا يزيد سعر الكيلو جرام منه على ١٥٠ قرشا ..

وهناك – أيضا – قمر الدين من الانتاج المحلي ، والذي يمتاز عن الانواع المستوردة .. والعصائر والمعلبات ، ومختلف الاصناف التي يمكن تصنيعها بالمنزل .. بتكاليف مناسبة لمحدودي الدخل ..

نافذة تجارية
التوسع الائتماني ..

تعد الضوابط التي ينفذها البنك المركزي لتنظيم عمليات التوسع الائتماني الاداة الخاصة من الوسائل التي يمارسها البنك لتنفيذ المهام الموكولة اليه لتنظيم السياسة النقدية والائتمانية . ويخول قانون البنوك والائتمان للبنك المركزي حق تحديد سقوف للقروض بالعملات المحلية التي تقدمها البنوك التجارية .

وقد لجأ البنك المركزي اعمالا للاتفاقيات المتعاقبة مع صندوق النقد الدولي في اطار برامج التثبيت وخطابات النوايا الى تحديد حجم الائتمان منذ عام ١٩٧٤ ونظرا لما لوحظ من زيادة كبيرة في مديونيات شركات القطاع العام للجهاز المصرفي متمثلة في ضخامة القروض الممنوحة لها وما يستتبعها من عبء السداد لهذه القروض . مع افتقار هذه الشركات للسيولة النقدية اللازمة للسداد ، فقد قام البنك المركزي بوضع حدود للتوسع الائتماني بالنسبة للقطاعات المختلفة . عرفت بما يسمى بسقوف الائتمان .

وقد وضعت حدود أمنة للتسهيلات الائتمانية الممنوحة لكل من شركات المؤسسات العامة والقطاع الخاص والتعاوني خلال عام ٧٤ . ١٩٧٥ على الا يجاوز التوسع الائتماني لهذه القطاعات مبالغ معينة لكل منها بينما ارتبطت هذه الحدود بنسبة معينة من الودائع خلال كل من عامي ٧٦ . ١٩٧٧ وبدأ البنك المركزي في ١٩٧٨ في وضع نسب للتوسع الائتماني تختلف في شركات القطاع العام عنها في القطاع الخاص تحتسب على فترات ربع سنوية خلال العام وقد امتد العمل بهذا المعيار حتى عام ٨١ / ١٩٨٢

ويهدف هذا التعديل الى تخفيض التسهيلات الائتمانية الممنوحة للقطاع الخاص التجاري نظرا لما لوحظ خلال السنوات الاخيرة من زيادة هذه التسهيلات زيادة كبيرة وهي في معظمها موجهة لعمليات الاستيراد .

كما وضع البنك المركزي سقوفا للتوسع الائتماني للقطاع الخاص بالبنوك التجارية المشتركة اعتبارا من ٣٠ / ٩ / ١٩٧٨ على الا تتجاوز هذه الزيادة اجمالي المطلوبات من هذا القطاع نسبا معينة من ارقامها في آخر مارس ١٩٧٨ ..

لماذا تتردد أو تحجم البنوك عن الإسهام في المشروعات الإستثمارية ؟

كتب ابراهيم عبد العزيز :

بالرغم من الارباح الكبيرة – التي تحققها البنوك التجارية كل عام – فان مساهمتها في النشاط الاستثماري لاتزال محدودة – بالمقارنة بحجم هذه الارباح والودائع التي لديها ..

هل هناك معوقات تحول دون مساهمة البنوك – بالشكل الأمثل – في النشاط الاستثماري ؟ وكيف يتم تدعيم دورها في هذا المجال – بما يمكن معه جذب رؤوس الأموال ، سواء من الداخل والخارج ، نحو المشروعات الانتاجية ؟

يقول «حسين كامل» أمين اتحاد المستثمرين ومساعد مدير عام بنك الدلتا :

– إن ارتفاع سعر الدولار – أدى الى وجود مشكلات عديدة بين المقترضين والبنوك – منها العجز عن الوفاء بمديونياتهم – مما جعل البنوك تتوخى الحذر وتراعي جانب الدقة عند الموافقة على منح القروض – كذلك فان قانون النقد والائتمان يحدد نسبة ٦٥٪ من الودائع كحد أقصى للمبالغ المقترضة – ويضع قيودا على الاقراض التجاري برفع سعر الفائدة – في الوقت الذي يعتمد عليه فيه النشاط الاستثماري – في توفير المواد الخام والسلع الوسيطة .

كل ذلك يمثل قيودا على البنوك في استخدام الاموال المتاحة لها – ولكي تتوافر لها المرونة في استخدامها – لابد من تعديل هذه القوانين – وازالة المعوقات أمام تحويلات المصريين بالخارج – والعمل على جذبها نحو الاستثمار بتوفير أسعار مناسبة لها ..

من ناحية أخرى – يجب اتاحة الفرصة أمام هذه التحويلات في مجال يعطي لاصحابها الثقة ويشجعهم على الخوض باموالهم فيها – لماذا – مثلا – لا يبيع القطاع العام حصته في شركات الاستثمار الناجحة ، التي يساهم فيها ، للمصريين في الخارج – ثم يعيد استثمار امواله مرة أخرى ؟

المادة (٣٩)

ويضيف «سيد أبو الليل» مدير التسويق المصرفي ببنك مصر ، أن الارباح التي يحققها القطاع المصرفي – تعد مؤشرا ايجابيا على سلامة النظام الاقتصادي في مصر – ومعظمها يستخدم داخل المجتمع – وكونها تنتقل من قطاع الى أخر – فهذا لا يشكل أية ظواهر سلبية – لانها – اى الارباح – تنتقل في البنوك المشتركة – كعائد على المساهمين – أما بنوك القطاع العام فتقوم بتحويل جزء كبير من أرباحها كفائض للدولة – التي تعيد استخدامه وفقا للأولويات المطلوبة – وبالنسبة لحصة الشريك الاجنبي فيتم تحويلها للخارج تبعا للقوانين المنظمة لذلك .

ويقول ، ان جملة ما تساهم به بنوك القطاع العام الاربعة في مجال الاستثمار – يعادل حوالي ٧٥٪ من مساهمة البنوك المصرية مجتمعة – وهذه النسبة تبلغ قيمتها ٢٤٩ مليون جنيه تخصص ٧٠٪ منها للسندات الحكومية – والباقي للمشروعات الزراعية والصناعية والمالية ..

ومن أهم القيود التي تحد من زيادة مساهمة البنوك في المجالات الاستثمارية – المادة (٣٩ د) من قانون الائتمان – وتنص على عدم جواز مساهمة أي بنك في المشروعات طويلة الأجل – بأكثر من ٢٥٪ من رأسمال المشروع – وألا يتجاوز مجموع مساهمات البنك في هذه المشروعات رأسماله واحتياطياته .

أما بالنسبة لاسعار الفائدة – فان تعديلها – على حد قوله – يمثل خطورة على النظام المصرفي – واذا كان سعر الفائدة التفضيلي لم يعط التأثير المطلوب – فذلك يرجع الى عدم كونه عنصرا فعالا في النشاط الاقتصادي بسبب العديد من الاعتبارات الاخرى – في مقدمتها قيود تسعير منتجات الاستثمار ، وارتفاع سعر الدولار ، وزيادة الفاقد الناتج عن سوء الادارة .

البنية الأساسية

ويؤكد «حسن فائق» مستشار بنك الاستثمار القومي : ان البنوك تساهم جميعها في النشاط الاستثماري – ولكن بدرجات متفاوتة تبعا لقدرة وامكانية كل منها – وحسب القوانين المنظمة لذلك – لكن هناك عددا من المشاكل التي تواجه البنوك عند استخدام أموالها ..

من هذه المشاكل عدم السماح للبنوك باستخدام ودائعها – بالكامل – في المشروعات التي تتميز بدورة الانتاج البطيئة – ايضا طول الفترة التي تستغرقها اجراءات الموافقة على اقامة المشروعات – وما يصاحب ذلك من تغير في الظروف الاقتصادية – الامر الذي يجعل المساهمين يعزفون عن الاستمرار في المشاركة بأموالهم في هذه المشروعات .

أيضا – فان الشركات التي تنشئها البنوك – تصادف صعوبات عديدة – أهمها الحصول على الطاقة بأسعار مرتفعة – مما يجعل فرص استمرار هذه الشركات ضعيفة أمام المستثمرين ، ويعوق – بالتالي – انشاء شركات مماثلة .

والمطلوب توفير الطاقة اللازمة لهذه المشروعات – وكذلك ادوات البنية الأساسية – من مواصلات ومياه وغيرها –

وتضيف د. «نوال التطاوي» مدير عام الاستثمار ببنك الاستثمار القومي : أن هناك عدة عوامل تحكم استثمارات الجهاز المصرفي – أهمها نوع البنك ، والغرض الاساسي من وجوده ، وحجم موارده ونوعيتها – بالاضافة الى المناخ الاقتصادي في الدولة – وتقوم البنوك بالمواءمة بين الاستثمارات المتاحة ، ونوعية الموارد المتوافرة لديها .

أما أهم المشكلات التي تواجه البنوك في مجال الاستثمار – فهي أن معظم الموارد المتوافرة لدى البنوك تكون قصيرة الأجل – والقليل منها متوسط – أو طويل الأجل – بينما يحتاج عائد الاستثمار الى فترة ليست بالقصيرة .

لذلك – لابد من تشجيع الودائع طويلة الأجل – باصدار شهادات ادخارية جديدة – عن طريق سوق المال – يكون عائدها متميزا – لكي تساهم في جذب الفائض النقدي لدى الافراد –

وبالرغم من المشاكل التي تحد من نشاط البنوك في مجال الاستثمار – الا أن هناك فرصا استثمارية متعددة – لاتزال أمامها ، والتي عن طريقها يمكن اكتساب الخبرات في سبيل دعم الاستثمارات الانتاجية للدولة .



حسين كامل



سيد أبو الليل

النمل الأبيض .. يهاجم الطوب الأحمر !
بسبب الحشرة تخسر مصر ١٨,٥ مليون جنيه وتخسر أمريكا ١,٥ بليون دولار

كتبت ايناس عبد العليم :

تم تشكيل لجنة من المتخصصين – مهمتها تحديد أسباب انتشار حشرة «النمل الابيض» ووضع خطة علمية وعملية لمقاومتها ، واعادة بناء القرى التي أضيرت منها – على أن ترفع التقارير التي تتوصل اليها اللجنة – لمجلس الوزراء – لتحديد الميزانية اللازمة .

وقد اختير – ممثلا لوزارة الزراعة في هذه اللجنة – الدكتور «محمد زاهر النجار» رئيس قسم بحوث النمل الابيض بمعهد بحوث وقاية النبات .

والنمل الابيض حشرة صغيرة – لا يزيد طولها على ١٣.٥ ملليمتر – لها رأس كبير وجسم مستطيل . لونها أبيض يميل الى الاصفرار – تتكاثر بسرعة مذهلة ، وتعيش على هيئة مستعمرات – تضم الواحدة حوالي عشرين مليون نملة –

ويصل عدد أنواع النمل الابيض في العالم – الى ألفي نوع – ينتشر معظمها في المناطق الحارة والدافئة – ومنها أنواع مفيدة ، هي التي يتولد عنها غاز «الاوزون» .

ومن مجموع هذه الأنواع – يوجد في مصر ١١ نوعا كلها ضارة – وتستطيع الحشرة باجزاء فمها وفكوكها القوية أن تتغذى على كل ما يصادفها من مواد ذات أصل «سيلولوزي» .

وتقدر الخسائر السنوية بسبب النمل الابيض في مصر – بحوالي ١٨.٥ مليون جنيه – وفي سنة ١٩٣٨ قضت الحشرة – تماما – على احدى قرى محافظة البحيرة – هي قرية «برسيق» .

بين السطور

يقول د. زاهر ، إن حشرة النمل الابيض تنتشر في الاقطار العربية والافريقية قبل أن تنشأ فيها الحضارات – ومن مظاهر الخسائر التي تسببها القضاء على بعض وسائل الثقافة – وقد حدث أن أكل النمل الابيض مساحات ما بين السطور في المخطوطات التي كانت موجودة في تونس والاندلس !!

وبالرغم من التكنولوجيا المتقدمة التي وصلت اليها دول العالم – فقد قدرت الخسائر والاصلاحات في الولايات المتحدة – بسبب النمل الابيض – في سنة ١٩٨٠ – بحوالي ١.٥ بليون دولار – بينما كانت في سنة ١٩٦٦ بستمائة مليون فقط !

ولحل هذه المشكلة – كما يقول د. زاهر – يجب الاعتماد على أساليب الوقاية اعتمادا كاملا – واتباع البحوث العلمية في ذلك – ومن هذه الأساليب :

● اختيار الانواع القليلة – أو عديمة – الاصابة من الاخشاب – سواء كانت محلية أو مستوردة –

● دراسة كيفية وقاية الاوراق والمستندات والمخطوطات الأثرية من الحشرة .

● الاستعانة بالطرق التشريعية في عدم دخول الانواع المصابة الى البلاد .

● استعمال حافظات الاخشاب –

● المقاومة الحيوية – باستخدام الطفيليات أو الاكاروسات –

● الاهتمام بطرق الارشاد – للكشف المبكر عن الاصابة .

● وجود جهاز واحد للمكافحة والبحوث –

ميزانية محدودة

ويقول «ابراهيم عنيمي» مدير البحوث بجهاز تنمية القرية ، ان مهمة الجهاز اعداد الخطط التجريبية واختيار القرى من مختلف المحافظات لتنفيذ ما يفيد من هذه الخطط بها – على سبيل المثال انشاء نماذج من المنازل الصحية والمريحة وكاملة المرافق – ليحتذى بها بقية السكان .

ويتبع الجهاز ٨٦٩ وحدة محلية – أما الميزانية المخصصة له فحوالي ٢.٧ مليون جنيه – فقط – وهي ميزانية محدودة اذا علمنا أنها تذهب للمشروعات الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية الخاصة باثنتين وعشرين محافظة – وليس من الممكن زيادة أعباء الجهاز باعادة انشاء قرى كاملة . ولخطورة المشكلة التي يسببها النمل الابيض للقرى – فقد استعان الجهاز بعدد من المختصين لتحديد حجمها ، ووضع خطة علمية وعملية للقضاء على الحشرة – خاصة بعد أن تسببت في هجرة اهالي قرية «نجع البركة» بالأقصر – هجرة تامة !

أخيرا ، يقول د. زاهر النجار ، انه آن الاوان للأخذ بأسلوب معالجة المباني قبل انشائها – فقد تبين للجنة أن جيوش النمل الابيض تهاجم الطوب الاحمر بل والحوائط الخرسانية ايضا .





د . محمد زاهر النجار

سوق العملة
انخفاض مستمر في سعر الاسترليني

ما زال سعر الدولار والاسترليني في السوق العالمي في انخفاض مستمر بسبب انخفاض سعر البترول .

ويظهر الانخفاض في سعر الاسترليني بسرعة اكبر من الانخفاض في سعر الدولار حيث انخفض سعر الاسترليني بنسبة ٥٪ امام الدولار منذ بداية الاسبوع الماضي .

ومن ناحية اخرى يأتي الانخفاض في سعر الدولار مواكبا لرغبة الادارة الأمريكية للحد من الواردات ولتشجيع الصادرات الأمريكية للخارج والتي تأثرت بالنقص في الفترة التي شهد الدولار فيها ارتفاعا كبيرا .

من ارادة وزارية
الحاجة ملحة للتنفيذ الجاد

التنمية الاقتصادية المخططة لابد لها من اطار عام ينطوي على استراتيجية تتحقق من خلال سياسات بذاتها وهذه الأخيرة يجري تنفيذها عن طريق «ادوات» – وهي ما اسماها رئيس الوزراء د . علي لطفي اجراءات ولذلك فقد أثر أن يطلق على ما أعلنه في الأسبوع الماضي حول المسألة الاقتصادية هذه العبارة بدلًا من بيانات . وهذا نوع من الصدق مع النفس مطلوب في مثل هذه الظروف القائمة ..

والسياسات الاقتصادية في مصر اصبحت معروفة للجميع من فرط الكلام عنها وبشكل مبالغ فيه يعرف بها من يعرف ومن لا يعرف وهي تضييق الفجوة بين الصادرات والواردات ، وازالة قصور الموارد عن تغطية المصروفات في ميزانية الدولة ، ومعالجة الاختلال بين الاسعار والاجور ، والتخفيف من حدة نقص الادخار القومي عن الوفاء بالاستثمارات نتيجة لاستهلاك يربو بكثير على الانتاج واضيف مع الحد من الفساد ونشاط الفاسدين والمفسدين . ومحصلة اهمال هذا كله نشوء الديون الخارجية ثم تراكمها سنة بعد سنة .

ولعل استراتيجية الخطط الخمسية منذ الخطة الأولى ١٩٦٠ / ١٩٦١ – ١٩٦٤ / ١٩٦٥ التي لم تكتمل هي تقريب الفوارق بين الطبقات من خلال رفع مستوى معيشة الطبقات ذات الدخول الثابتة (ولم يعد محل لعبارة الدخول المحدودة لان الناس يقيسون الدخول النقدية وهي مرتفعة ولكنهم يغفلون الدخول الحقيقية المتدنية يوما بعد يوم نتيجة لارتفاع الاسعار المستمر) .

فهل تحققت هذه الأهداف ؟ كلا ولماذا اذن ؟ لان الحكومات المتعاقبة خلال مايزيد على ثلاثين عاما اهملت ماينطوي عليه عدم تنفيذ السياسات الاقتصادية وادواتها تنفيذا صحيحا من تضارب ومن آثار غير مباشرة مما يترتب عليه وجوه آثار جانبية عديدة تراكمت حتى استفحلت .

كما أن الحكومات اهملت التنسيق بين القطاعات والمشروعات المختلفة وترتيب الاولويات على وجهها الصحيح لاعتبارات كانت في غالبيتها سياسية ، كل ذلك مع اسراف الصحافة والاعلام في تمجيد ماحققته خطة التنمية هذه مما دعا مجلس الأمة في ديسمبر سنة ١٩٦٥ الى ان يطلب من هذه الأجهزة عدم المبالغة في المزايا والمكاسب الاشتراكية على نحو يبعدها عن الواقع . ولم تجرؤ اجهزة الأعلام منذ الايام الأولى لثورة يوليه ان تلفت النظر الى الانحرافات التي وقعت وكان لها تأثير هائل في ترتيب الأولويات . ويعرف ذلك من عاشوا العهد الناصري ودقائقه ومن بعد العهد الساداتي .

ومذكرات عبد اللطيف البغدادي مليئة بالوقائع اجتزىء منها بواحدة تبين أن اعطاء الاولوية الأولى كان لاعتبارات سياسية غير حضارية . قال : حضر اثناء انعقاد المؤتمر أحد الطيارين واسمه عبد الرؤوف عبد الحميد وابلغني أن المتظاهرين قد اتجهوا نحو مبنى مجلس الدولة لاجتماع جمعيتهم العمومية – فافهمته بان اجتماعها خاص بدراسة اجراء تنقلات داخلية بالمجلس وليس لامر سياسي . فعرفني أنه قد علم بالأمر عندما ارسلت ادارة الشئون العامة الخاصة بالجيش اشخاصا الى القوات الجوية تطلب منها بترولا كسلفة لسياراتها لان محطات البنزين كانت مغلقة في جميع انحاء القاهرة وانه قد فهم أن هذا البترول يستخدم في اللوريات التي ستقوم بنقل المتظاهرين الى مبنى مجلس الدولة .. ثم حضر من بعده ايضا محمد صدقي محمود رئيس اركان حرب القوات الجوية وابلغني نفس الشيء .

انتهى الاقتباس من مذكرات البغدادي . لقد كانت الأولوية في استهلاك البترول الذي كان يستورد في ذلك الوقت مقابل عملات اجنبية ليس للانتاج ولكن لاغراض غير انسانية وغير حضارية . ومن المعروف أن المظاهرات قامت للاعتداء على السنهوري باشا رئيس مجلس الدولة لوقوفه بجانب الحرية والدستور .

هذه الواقعة وغيرها ترتب عليها ان تواجه البلاد عجزا كبيرا في ميزان المدفوعات قامت بسببه صعوبات جمة لتدبير العملات اللازمة لاستيراد السلع التموينية والوسيطة وقطع الغيار ومقابلة اقساط خدمة القروض الخارجية .

ان استقراء التاريخ الاقتصادي امر لازم لكي نرى مستقبلنا في هدى ماضينا . ففي ديسمبر سنه ١٩٦٥ مثلا أعلن رئيس الوزراء لمناسبة تقديم الميزانية :

١ – وقف الازدياد المطرد في النفقات العامة وخاصة غير الانتاجي منها بعد أن زادت المصروفات العامة الجارية منذ سنة ١٩٥٦ بنسب تفوق نسب زيادة الضرائب . وهذا هو نفس ما اعلنه رئيس الوزراء في الأسبوع الماضي .

٢ – زيادة الايرادات عن طريق رفع معدلات الضرائب مع زيادة اسعار الخدمات التي تقدمها الدولة مثل أسعار الكهرباء والبوتاجاز والنقل بحيث تغطي تكلفتها الحقيقية وتحقق فائضا للاستثمار . وهذا هو نفس ماتم خلال السنة الاخيرة فقط من رفع سعر المياه والكهرباء والادوية والمواصلات وبعض السلع الغذائية .

٣ – زيادة أرباح شركات القطاع العام عن طريق زيادة أسعار السلع مع احتجاز قدر كبير من أرباحها للتمويل الذاتي . وقد لجأت الحكومة الحالية – بعد أن ارتفعت اسعار هذه السلع – الى تكليف هذه الشركات بزيادة أرباحها بمعدل ١٪ من الارباح المحققة في ٣٠ يونية ١٩٨٥ . ولابد من أن تأخذ الحكومة مسألة الاحتياطيات هذه حتى لاتذهب الزيادة ادراج الرياح

٤ – العمل على زيادة الصادرات بنسبة ٥٠ ٪ خلال العقد الحالي (اى الستينيات) . وهذا هو نفس مانلوكه الالسن منذ ذلك الوقت وحتى الآن

٥ – اعطاء الاولوية لاستيراد السلع الوسيطة والمواد الأولية وبخاصة لصناعات التصدير مع التوسع في الصناعات التي تقوم على خامات محلية والصناعات التي تنتج مواد بديلة للواردات .

ان من يقرأ التفصيلات في صحف تلك الايام يشعر وكأنه يقرأ صحف هذه الايام . فهل نحن جادون ؟ اذا كان الأمر كذلك فلسنا في حاجة الى سياسات ولكننا حقا في حاجة الى اجراءات نلتزم في تنفيذها بالحزم والشدة واحترام النفس في التنفيذ مع ضرب المثل الطيب واعطاء الأسوة الحسنة .

د . صليب بطرس



هذا الإنجاز الكبير ماذا يحقق لمصر؟

وزير التعمير:

ميناء دمياط يوفر ٢٥ مليون دولار سنويا

كتبت نوريس أحمد :

كان من الضرورى انشاء ميناء مصرى جديد ليواجه حالة التكدس القائمة فى الموانى الحالية ، ومن هنا كان قرار اللجنة الاستشارية العليا للموانى بانشاء ميناء دمياط فورا ـ وفيما يلى حوار سريع مع المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة حول الأهمية الاقتصادية لميناء دمياط ومراحل انشائه وخطط تطويره فى المستقبل ـ



م. حسب الله الكفراوى

سألت « السياسى » :

ـ ماهى الاهمية الاقتصادية لميناء دمياط ؟

قال المهندس حسب الله الكفراوى : ان التفكير فى انشاء ميناء بمنطقة دمياط بدأ فى عام ١٩٦٦ وذلك عندما استفحلت مشكلة التكدس بميناء الاسكندرية بدرجة أثرت على الاقتصاد القومى للدولة ، نتيجة لتأخر السفن بالميناء ، وتحمل الدولة لغرامات التأخير وعلاوات التكدس ـ والتى وصلت الى ما يجاوز الخمسة عشر مليونا من الجنيهات سنويا ـ

وقد اتفق على اقامة المرحلة الأولى من الميناء والتى انتهى العمل فيها منذ ايام وبلغت تكاليفها مايعادل ٢٥٧ مليون جنية مصرى ، منها ٩٩٤ مليون فرنك فرنسى و ٦٫٨ بليون ين يابانى و ٧٦٫٧ مليون جنيه مصرى ، وتستهدف المرحلة الأولى ـ ١٢ رصيفا ـ على أن يستوعب الميناء ٦٫٥ مليون طن خلال العام الحالى ، وسترتفع هذه الطاقة فى المرحلة الثانية والتى سينتهى العمل فيها فى ١٩٩٠ الى ١٠٫٥ مليون طن ، ومع نهاية المرحلة الثالثة فى عام ٢٠٠٠ ستصبح طاقة ميناء دمياط ١٦٫٥ مليون طن .

توفير ٢٥ مليونا

● « السياسى » : كم سيوفر هذا الميناء سنويا من غرامات التأخير ؟

قال الوزير مع زيادة عدد الأرصفة خلال المرحلة الثانية الى ٣٧ رصيفا ، ستستطيع مصر أن توفر مبلغ ٢٥ مليون دولار سنويا كانت تدفع على شكل غرامات تأخير للسفن ، علاوة على المساهمة فى تخفيف التكدس فى ميناءى الاسكندرية وبور سعيد

الطاقة التخزينية

● « السياسى » : ماهو حجم الطاقة التخزينية فى الميناء الجديد ؟

قال الوزير : هناك صومعة الغلال وطاقتها التخزينية ١٠٠٠٠٠ طن من الحبوب ـ قمح وذرة ، وبرج التشغيل بها بنى على اساس امكان التوسع فى طاقة الصومعة الى ٣٠٠٠٠٠ طن طبقا لطلب وزارة التموين والتجارة الداخلية . وهناك ايضا الثلاجة الخاصة بالميناء ومساحتها تبلغ ٣٠٠٠ متر مربع وحجمها ١٥٠٠٠ متر مكعب لحفظ اللحوم المجمدة بكافة أنواعها ، لدرجة قدرها ٢٥ مئوية ، وللخضر والفاكهة بدرجة ٥ مئوية ـ

الأمان فى التشغيل

● « السياسى » : هل هناك ضمانات لتسهيل تشغيل الميناء ؛

قال الوزير : بالطبع هناك ضمانات لتسهيل تشغيل الميناء ولضمان درجة كافية من الامان . حيث زود الميناء بوحدة كمبيوتر مركبة فى غرفة المراقبة فى مبنى الخدمات .

وتقوم هذه الوحدة بواسطة فحص عوامل مختلفة مثل الاخطاء والانذار والارشادات عن بعد ، والتحكم عن بعد ، والقياس عن بعد . ثم تقوم الوحدة بتجميع هذه العوامل بواسطة آلة كاتبة فى غرفة المراقبة ـ ويمكن نقل هذه المعلومات لوحدات أخرى ثانوية فى محطة اطفاء الحريق بالنسبة لأمن الميناء والى مكتب قائد الميناء بالنسبة لتدفق الوقود من والى خزاناتها ـ

ميناء دمياط فى سطور

● يقع ميناء دمياط عند مصب الفرع الشرقى للنيل على مساحة حوالى ٧٠ كيلو مترا غرب بور سعيد على شاطىء البحر المتوسط ، وعلى بعد حوالى عشرة كيلو مترات من موقع اتصال النهر بالبحر بالقرب من مصيف رأس البر .

● مكونات المرحلة الأولى من الميناء ١٢ رصيفا كالتالى :

(١) ٢ رصيف للغلال بطول ٦٠٠ م وعمق ١٤٫٥ م

(٢) ٤ أرصفة للحاويات بطول ١٠٥٠ م وعمق ١٤٫٥ م

(٣) ٦ أرصفة للبضائع العامة بطول ١٧٠٠ م وعمق ١٣ م

علاوة على أرصفة خدمة الميناء بطول ٧٠٠ م وعمق حوالى ٦٠ م

● القنوات الملاحية بالميناء :

(١) قناة المدخل بعمق ١٥ مترا وطول حوالى ١٢ كم يسمح بدخول سفن حتى حمولة ٨٠٠٠٠ طن

(٢) قناة الصنادل بعمق ٥ كيلو مترات وبطول ٤٫٥ كم وتصل نهر النيل بالبحر المتوسط ومزودة برصيف بطول ٢٥٠ مترا وعمق ٥ أمتار لشحن الصنادل بالحبوب

● دائرة الدوران داخل الميناء بعمق ١٤٫٥ متر

● حركة التجارة المتوقعة عام ١٩٨٧ : ٧٫٤١٧٫٠٠٠ طن فى العام حركة التجارة المتوقعة فى عام ٢٠٠٠ : ١٨٫٣٠٠٫٠٠٠ طن فى العام

جامعة اقليمية جديدة بمحافظة دمياط

تجرى الدراسات الآن لانشاء جامعة اقليمية جديدة فى محافظة دمياط .

صرح بذلك « للسياسى » الدكتور احمد الجويلى محافظ دمياط وقال : ان الجامعة الجديدة تشمل عددا من الكليات التخصصية التى تخدم احتياجات البيئة ، وخاصة بعد افتتاح ميناء دمياط الجديد .

محافظ دمياط

ميناء دمياط أعظم الإنجازات بعد السد العالى وبداية انطلاقة فى الاقتصاد المصرى

أحمد الجويلى

كتب محمد شرف :

قال الدكتور أحمد الجويلى محافظ دمياط « للسياسى » : ان ميناء دمياط الجديد الذى سيفتتح رسميا ـ فى أغسطس القادم ـ يعتبر من أهم انجازات العصر ، بعد السد العالى ـ خاصة وأنه سوف يسهم فى اضافة دخل جديد للاقتصاد القومى ـ



وقال : منذ زمن طويل ، وابناء دمياط يحلمون باعادة فتح الميناء الذى أغلقه المماليك ـ وظل هذا الحلم يراود « الدمايطة » جيلا بعد جيل ـ حتى جاء القرار الحاسم باقامة الميناء تمهيدا لتشغيله فى أغسطس القادم ـ وبعد انتهاء المرحلة الأولى منه ـ

والميناء الجديد يعتبر نقطة انطلاق فى الاقتصاد المصرى ، خاصة وأن مصر فى أمس الحاجة لمثل هذا الميناء لخفض « الغرامات » التى تتحملها الموانى المصرية الأخرى ، بسبب التأخر فى تفريغ حمولات السفن ، والتى يقدرها الخبراء بملايين الدولارات حتى عام ٢٠٠٠ ـ

٨٠ ألف فرصة عمل

وحول فرص العمل التى يوفرها الميناء ، قال محافظ دمياط : ان تشغيل المرحلة الأولى سيوفر ٢٥ الف فرصة عمل سترتفع الى ٨٠ ألف فرصة ـ عند تشغيل المرحلة الثانية بالميناء ـ

كذلك ، فان المرحلة الأولى ، ستوفر ١٠ ملايين جنيه سنويا ، هى قيمة تكلفة نقل البضائع من الاسكندرية الى منطقة الدلتا ـ حيث أن نقلها من ميناء دمياط بالطريق البرى ، او السكك الحديدية أو النقل النهرى ـ ستكون تكلفته أقل ـ خاصة بعد أن تم حفر قناة توصل الميناء بنهر النيل ـ

التجارة والتصدير

وقال المحافظ : أن ميناء دمياط سوف يشكل حركة تجارية كبرى ، حيث أنه من الموانى التى تصلح لتجارة « الترانزيت » العالمية ، فيمكن أن يستقبل السفن العملاقة الضخمة القادمة من أمريكا وأوروبا ، لحمل منتجاتها فى سفن صغيرة الى دول الشرق ـ

كما أن هذا الميناء سوف يفتح مجالات متعددة للتصدير للخارج ، حيث يسهل تصدير منتجات محافظات وسط الدلتا ـ وقد وضع فى الاعتبار تنفيذ المشروع بطريقة متكاملة ـ حيث ستنشأ مدينة جديدة كاملة المرافق والخدمات ـ لاستيعاب الكثافة السكانية التى ستظهر مع تشغيل الميناء بالكامل ـ

شركة للموانى

وقال محافظ دمياط : كذلك يجب أن نذكر أن اقامة الميناء الجديد ، سوف يضيف الى الخبرة المصرية الكثير ، حيث أن عدد العاملين فى المشروع قد وصل الى ٣ الاف عامل ، تدربوا على يد الخبرة الأجنبية فى انشاء الموانى ، والمتمثلة فى الشركتين الفرنسية واليابانية ـ الامر الذى دفع أبناء المحافظة الى انشاء شركة مساهمة برأسمال قدرة ١٠ ملايين جنيه تتولى القيام بأعمال الموانى والخدمات البحرية ـ

كما يجرى الان تكوين شركة مساهمة أخرى لتصنيع المواد الغذائية واعدادها للتصدير ـ ولا شك أن حماس أبناء دمياط هو الأساس لاقامة هذا الميناء الجديد ـ

٣٧ رصيفا

وحول قدرة الميناء فى استيعاب حركة التجارة المتوقعة فى مصر ـ الآن ومستقبلا ـ يقول الدكتور أحمد الجويلى : لاشك أن الميناء سيكون قادرا على استيعاب جزء كبير من حركة التجارة الخارجية ، فهو يحتوى الان على ١٢ رصيفا ، تصل ـ فى مراحله النهائية ـ الى ٣٧ رصيفا ـ

والميناء ـ بهذا الشكل ـ سيساهم بشكل فعال فى تنشيط تجارة الصادرات وتجارة الترانزيت ـ

منطقة صناعية

وحول تحويل دمياط الى منطقة حرة قال المحافظ : نحن لا نهدف الى ايجاد منطقة حرة مثل بور سعيد ، ولكن ستقام بلا شك ـ منطقة حرة صناعية ، بمعنى تصنيع المنتجات بهدف التصدير ـ كما أنه سيكون بمثابة منطقة جمركية قائمة بذاتها ـ

دمياط وبور سعيد

وعن علاقة ميناء دمياط الجديد بميناء بور سعيد ، قال المحافظ :

ـ ان ميناء دمياط سيستفيد ـ دون شك ـ من ميناء بور سعيد ـ فرأس المال البور سعيدى سيشترك فى اقامة الصناعات التى ستقوم على ميناء دمياط ـ بالاضافة الى ان تطوير ميناء بور سعيد سوف يزيد من دخل ميناء دمياط ـ ويمكن أن يكون الميناءان تبادليين ـ

ونعتقد أن الميناء سيكون نقطة انطلاق للاقتصاد القومى بصورة عامة ـ

ميناء دمياط وصناعة الأثاث

تردد بعض الدوائر أن وجود ميناء دمياط ، قد يؤثر على صناعة الأثاث التى اشتهرت بها المحافظة خشية أن يترك هؤلاء العمال هذه الصناعة للعمل فى أنشطة الميناء باعتبار أنها تحقق لهم عائدا أفضل ـ

وتدرس محافظة دمياط هذه المسألة ـ حيث تتركز دراساتها فى اسلوب النهوض بصناعة الأثاث واستخدام التكنولوجيا الحديثة فى التصنيع بهدف خفض التكاليف ، وتأهيل الصناعة للتصدير ـ

كذلك ، فان المحافظة تدرس الآن انشاء شركة تتولى تسويق الصناعات وخاصة صناعة الأثاث ـ

وزير النقل

شبكة طرق برية لربط ميناء دمياط بالمحافظات

قال المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات :

ـ أهم مايحتاج اليه اى ميناء فى العالم ، هو شبكة من الطرق البرية التى تربطه بالمحافظات المحيطة به ـ وبدون وجود هذه الشبكة ، فان الميناء يعانى من التكدس ـ

ولهذا ـ فقد وضعت الوزارة خطة لربط الميناء بالمحافظات الأخرى ، وخاصة محافظات وسط الدلتا ـ

فمع نهاية العام الحالى ، سوف ينتهى ازدواج الطريق الموصل للميناء ووسط الدلتا حتى مدينة المحلة الكبرى ـ وهناك حاليا « وصلة » تم اقرارها للخروج بالطريق خارج مدينة طلخا ومدينة المحلة الكبرى ـ

كما أن هناك « وصلة » أخرى ـ أو تحويلة ـ من طريق دمياط ـ بور سعيد الى طريق الاسماعيلية ، بحيث يخرج الطريق خارج مدينة بور سعيد ، ثم يلتقى بطريق مصر ـ الاسماعيلية الصحراوى ـ

كذلك ، فقد تم انشاء كوبرى علوى عند « فارسكور » على النيل ، وذلك لايجاد حلقة اتصال بين غرب محافظة دمياط وشرقها ـ وتجرى الان دراسة لربط مدينة فارسكور بصان الحجر بمحافظة الشرقية حتى يمكن الاتصال بطريق مصر ـ الاسماعيلية الصحراوى ـ

وسوف يزدوج طريق السكة الحديد حتى يصل الى داخل الميناء ـ وسوف يتم ازدواج ٥٠٪ من الطريق فى اغسطس وينتهى فى ديسمبر القادم ـ ولن تكون هناك أية مشاكل خاصة بنقل البضائع من الميناء أو اليه ـ

هكذا من الأصل

تمليك الشقق للأجانب: بين القبول والرفض

المؤيدون حصيلة بيع الشقق تعوض نقص العملات الحرة.

المعارضون نتوقع ارتفاع أسعار الشقق بشكل عام.

كتب محمود عبد الحميد:

قرر مجلس الوزراء تسهيل اجراءات :تمليك الشقق الفاخرة للأجانب، بحيث يمكن تسجيل عقود التمليك في خلال اسبوعين فقط .. بشرط ان يتم تحويل قيمة هذه الشقق بالعملة الصعبة عن طريق البنك المركزي.

ويأتى هذا القرار فى اطار الاجراءات الاقتصادية التى اعلنت مؤخرا، بهدف تصحيح المسار الاقتصادى والتغلب على الآثار المترتبة على انخفاض الاسعار العالمية للبترول -- وزيادة موارد البلاد من العملات الاجنبية --

لكن -- ماهى الآثار المترتبة على تمليك هذه الوحدات السكنية للاجانب ؟ وما هى الاصول القانونية التى يتم على اساسها تمليك هذه الوحدات ؟

الاصل القانونى

يقول المستشار محمد محمود بمجلس الدولة: ان تمليك الوحدات السكنية للاجانب يتم فى اطار القانون رقم ٨١ لسنة ١٩٧٦ الخاص بتمليك ـ غير المصريين ـ للعقارات والأراضى الفضاء حيث جاء فى مادته الثانية: بأنه يجوز لغير المصرى اكتساب ملكية العقارات المبنية، والاراضى الفضاء فى الاحوال الاتية:

● اذا كانت ملكية العقار لحكومة أجنبية لاتخاذه مقرا لبعثتها الدبلوماسية او القنصلية او لسكنى رئيس البعثة او اذا كان التمليك لاحدى الهيئات او المنظمات الدولية.

وقد اعطى القانون مجلس الوزراء سلطة الموافقة على حالات التمليك للاجانب بشروط معينة هى:

● ان يكون التمليك لمرة واحدة، بقصد السكنى الخاصة للفرد او لاسرته، او لمزاولة نشاطه الخاص، ويقصد بالاسرة الزوج والزوجة والاولاد القصر.

● الا تتجاوز مساحة العقار المراد تمليكه بملحقاته عن ١٠٠٠ كتر مربع.

● ان يحول الاجنبى ـ عن طريق احد المصارف المرخص لها ـ نقدا أجنبيا قابلا للتحويل بالسعر الرسمى يعادل قيمة العقار.

● على الاجنبى الذى يمتلك ارضا فضاء، أن يقيم عليها البناء خلال مدة لاتتجاوز سنتين من تاريخ التملك، وان يستورد المواد اللازمة للبناء او يسدد قيمتها بالنقد الاجنبى القابل للتحويل، واذا لم يتم البناء خلال هذه الفترة جاز للدولة اعادة البيع للغير على حسابه على اساس تعويض المالك بما يعادل ثمن الشراء على ان يؤول الفرق بين ثمن البيع وثمن الشراء الى الدولة.

● لايجوز لغير المصرى الذى اكتسب ملكية عقار ما ان يتصرف فيه بأى وجه من وجوه التصرفات الناقلة للملكية قبل مضى ٥ سنوات من تاريخ اكتسابه الملكية.

● ويقع باطلا كل تصرف يتم بالمخالفة لأحكام هذا القانون ولا يجوز شهره، ويقع باطلا كل تصرف أبرم من أجل التحايل على هذا القانون ويجوز للنيابة العامة الحكم بهذا البطلان وعلى المحكمة أن تقضى به من نفسها.

تقدير السعر

ويقول على محمود حمدى وكيل الوزارة والأمين العام لمصلحة الشهر العقارى: ان الشهر العقارى هو الذى سوف يقوم بتقدير اسعار الوحدات السكنية المراد تملكها من قبل الاجانب وغير المصريين، وسوف يتم تقدير سعر أية وحدة فى خلال اسبوع واحد ليس اكثر بواسطة خبراء الشهر العقارى، وعند تقديم اوراق الملكية المصحوبة بايصال تحويل النقد الاجنبى على احد البنوك الوطنية يتم اشهار ملكية العقار للاجنبى فورا ودون اى تعطيل

٢ مليار دولار على الاقل

ويقول الدكتور احمد مصطفى استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة: انه لو تم تقدير المتر المربع فى الوحدة السكنية بحوالى ٥٠٠ دولار كما اعلن ولو افترضنا ان هناك ٢٠ الف وحدة سكنية مساحة الوحدة الواحدة الف متر فان ذلك يأتى بعائد من العملات الاجنبية يصل الى ٢ مليار دولار وهو مبلغ يفوق ماتقص من موارد الدولة ازاء انخفاض اسعار البترول عالميا

الآثار السلبية

ويرى الدكتور حسن مصطفى مدرس الاجتماع بجامعة القاهرة: ان قرار تمليك الوحدات السكنية، للاجانب ـ وان كان بدافع الحصول على موارد من النقد الاجنبى ـ الا أن له آثارا سلبية على المجتمع المصرى، حيث سيوجد فى هذه الوحدات السكنية افراد اجانب لهم عاداتهم واتجاهاتهم التى تختلف وعادات واتجاهات المجتمع المصرى وهذا يؤدى الى مشاكل اجتماعية

بل ان الاخطر من ذلك ان تمليك هذه الوحدات للاجانب سيؤدى الى احداث شرخ نفسى بين الشباب المصرى الذى تمثل الشقة بالنسبة له حلماً صعب المنال ورغم ذلك وبين طرفة عين، يرى الاجنبى ان تمتلك فى بلده وعلى ارضه

وبالرغم من انه مصرى الا انه لايستطيع ان يتنعم على ارضه التى ولد عليها، وله حق فيها مما يؤدى الى احداث هذا الشرخ النفسى، كما انه لابد من تحديد الوحدات السكنية المسموح بتمليكها حتى لايأتى اليوم الذى نرى فيه الاجانب هم الذين يسكنون فقط والمصريون من الشباب يبحثون عن حجرة !

ارتفاع اسعار السوق

ومن الآثار السلبية ايضا ـ كما يقول دكتور عبد البديع حسن مدرس الاقتصاد بجامعة الأزهر ـ ان سوق شقق التمليك قد ارتفع اليوم بصورة كبيرة فبعد ان كانت هناك آلاف الشقق لاتجد من يتملكها نجد اليوم ان اصحابها يعرضونها للاجانب بأسعار كبيرة مما قد يؤدى الى ارتفاع اسعار التمليك بصورة تنذر بالخطر.

من يملك ؟

وأخيرا ـ كما يقول دكتور محمد صابر بالمركز القومى للبحوث ـ لابد لنا ان ندقق فيمن يملك هذه الوحدات السكنية من الاجانب حتى لا نفاجأ فى يوم ما بأن من يملكون هذه الوحدات من الاجانب الذين يهددون الامن او الاقتصاد او الاخلاق فى مصر ولنا ان نسمع قول رسول الله (الجار قبل الدار) ولنفكر كثيرا قبل أن نعطى عقد التمليك حتى، ولو كان السبب الحصول على النقد الاجنبى.

اخبار كاذبة

● اعضاء حزب معارض ـ انتقدوا جريدة الحزب لاصرارها على نشر الاخبار الكاذبة وترديد الشائعات .. هدد الاعضاء رئيس تحرير الجريدة بإقالته اذا لم يتوخ الصدق فى اخباره !

مساندة حزبية

● وضعت احزاب المعارضة خطة جديدة لدخول انتخابات مجلس الشورى .. ترتكز الخطة على عدم التنافس بين الاحزاب داخل الدوائر، وان تقوم الاحزاب بدعم بعضها البعض اثناء الانتخابات.

ندوات .. بلا جماهير !

● انخفضت نسبة المترددين على الندوات الاسبوعية لحزب التجمع فى الفترة الاخيرة ..

اضطرت قيادة الحزب الى دعوة قيادات الاحزاب المعارضة الاخرى لحضور هذه الاجتماعات !

رئيس الحزب الدكتاتورى !

● نائب رئيس حزب معارض .. اتهم رئيس الحزب بالدكتاتورية. وقال: انه ينفرد باتخاذ القرارات الهامة دون الرجوع الى اعضاء الحزب.

مجلس الشعب

يقدمه: أنور وحش

خطة الصناعة واستغلال المناجم

م. محمد محمود عبد الوهاب

خطة وزارة الصناعة لاستغلال مناجم أبو طرطور للفوسفات بالوادى الجديد واجراءات الوزارة لاصلاح مشروع فوسفات الحمراوين.. يشرحها اليوم المهندس محمد عبد الوهاب فى رده على سؤالين للنائب الوفدى محمد المراغى ونائب الحزب الوطنى أحمد فراج

سؤال عن توريد الأرز

يجيب صباح غد الاثنين الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة على طلب احاطة وسؤال حول كمية الارز المطلوب توريدها من المزارعين هذا العام والتى تقدر بحوالى ١,٥ طن لكل فدان.

أسمنت البحر الأحمر

م. عبد الرحمن لبيب

يجيب وزير الاسكان المهندس عبد الرحمن لبيب ـ صباح غد ـ على عدد من اسئلة الاعضاء حول مصنع اسمنت البحر الاحمر والمشروع السويسرى بمدينة نصر ووحدات الحى العاشر بالمدينة ومحطة مياه فايد ..

تنشيط السياحة فى سيناء

يعرض على مجلس الشعب هذا الاسبوع تقرير لجنة السياحة والثقافة، حول تنشيط السياحة بمحافظتى شمال وجنوب سيناء ـ النائب سالم اليمانى كان قد تقدم بسؤال الى وزير السياحة حول هذا الموضوع.

مطلوب تعمير منطقة نويبع

أوصت لجنة النقل والمواصلات بالاسراع بتعمير منطقة نويبع وتعزيز المواصلات السلكية واللاسلكية لربط ميناء نويبع بكل من مصر والاردن والدول العربية.

متحف اقليمى بالمطرية

تناقش لجنة الاقتراحات هذا الاسبوع اقتراحا بانشاء متحف اقليمى ومشروع للصوت والضوء بمنطقة المسلة الأثرية بالمطرية ومتحف مفتوح فى منطقة شجرة مريم بنفس المنطقة.

اللجنة الاقتصادية تحدد:

الخطوط الرئيسية لعلاج مشاكل الاقتصاد الوطنى

كتب محمد علام:

على مدى ثلاثة ايام، عقدت اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى مؤتمرا موسعا برئاسة الدكتور سمير طوبار -- وحضره اعضاء اللجنة ورجال الاقتصاد، لمناقشة وحصر جميع المشاكل التى تعترض نمو الاقتصاد المصرى.

وقد ركزت الاتجاهات العامة للمؤتمر على الالتزام بالاولويات وزيادة الانتاج وتشجيع الاستثمار وتخفيف العبء عن ذوى الدخل المحدود --

وقال الدكتور سمير طوبار رئيس المؤتمر -- انه تم التركيز على كيفية ادارة الاقتصاد المصرى، ووضع حلول للمشكلات الاقتصادية، والقرارات المطلوب اتخاذها مع الموازنة العامة الجديدة للدولة ٨٦ ـ ١٩٨٧ -- كاجراءات ضرورية لعلاج الاختناقات التى يعانى منها الاقتصاد --

كما ركز المؤتمر على البرنامج المتوسط للاصلاح الشامل بما يعيد التوازن فى الاقتصاد، وتحقيق الهدف الاكبر الذى يتمثل فى زيادة الانتاج، بالاضافة الى السياسات والاجراءات الواجب اتخاذها للقضاء على العجز فى الموازنة العامة خاصة العجز الصافى لما يمثله من قوة تضخمية تهدد المستويات المعيشية للقاعدة العريضة من المواطنين --

وقال: ان الخطة الخمسية القادمة، يجب ان تركز اساسا على كفاءة العائد من الاستثمارات القومية المتاحة، والعمل على زيادة الانتاج عن طريق تشغيل الطاقات العاطلة، ورفع الانتاجية، بالاضافة الى خلق مجتمعات عمرانية جديدة لاستيعاب الزيادة السكانية وكذلك تحويلها الى مجتمعات انتاجية تستوعب نحو ٥ ملايين نسمة على الاقل، مع ضرورة تقديم تيسيرات كبيرة فى مجال تملك الاراضى الصحراوية، ووضع نظام يكفل سرعة تسليمها لمن يتملكها --



د. سمير طوبار

التركيز على زيادة الانتاج وتشجيع القطاع الخاص

موارد ضخمة

وأكد الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء الاسبق --

ان مصر تمتلك موارد فنية وبشرية يمكن الاستفادة منها فى النهوض بالاقتصاد القومى -- والمفروض ان تستغل الطاقات الحالية اولا استغلالا امثل بما يفيد اقتصادنا ::

وليس من المعقول أن تواجه مصر ازمة فى الغذاء -- بينما تمتلك الدولة مسطحات زراعية هائلة، وكيف يكون لديها عجز فى الاسماك مثلا مع أنها محاطة بالبحار ولديها البحيرات ونهر النيل ؟

وطالب بأن تتوجه مصر الى الاستفادة من السياحة، حتى تعوض نقص حصيلتها من العملات الصعبة، وذلك بتذليل العقبات امام المستثمرين فى هذا المجال الحيوى --

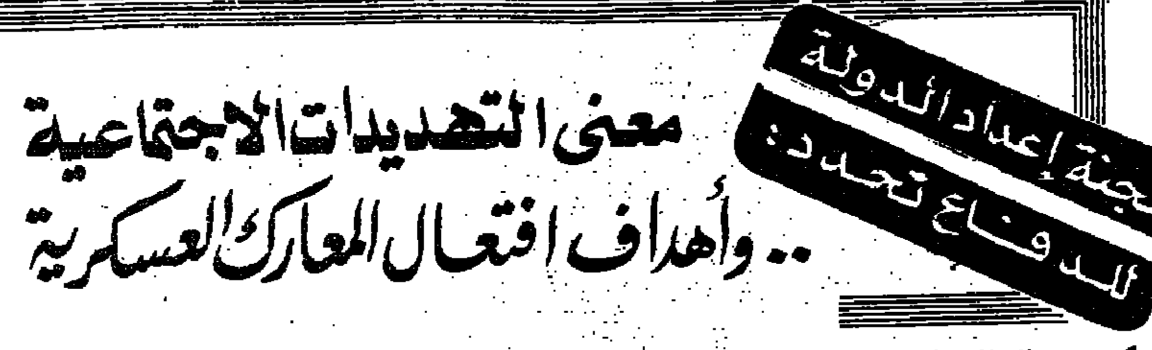
الدعم النقدى

وقال بعض الاعضاء ان المؤتمر له اهميته الكبرى فى الوقت الحالى، بسبب الازمة الاقتصادية الناجمة عن الانهيار المفاجىء فى اسعار البترول -- الامر الذى حدا بالحكومة الى اعلان قرارات الاصلاح المالى والاقتصادى -- والتى أرى انها حققت ايجابيات عديدة من اهمها تحقيق العدالة الاجتماعية، ومعالجة الخلل فى توزيع الدخل القومى -- عن طريق خفض العجز فى الموازنة العامة للدولة -- وكذلك زيادة الموارد الحكومية ..

واوضح احد الاعضاء أن الدعم النقدى هو افضل وسيلة لوصوله الى مستحقيه ..

وذكر الدكتور فاروق ناصر عضو المؤتمر: أن التوصيات التى خرج بها المؤتمر، تحدد دور الدولة المقترح فى النهوض بالمرافق، والقيام بالبنية الاساسية -- والدور الرقابى، وتوفير الامان للعاملين والمستثمرين وكذلك تحديد دور القطاع الخاص فى تحمل عبء التنمية الاستثمارية فى المرحلة القادمة.





معنى التهديدات الاجتماعية .. وأهداف افتعال المعارك العسكرية

كتب جمال الخولى :

فى اطار اعداد الدولة للدفاع ، ومشاركة القوات المسلحة فى تأمين سلامة الوطن والمواطن . أقيمت الندوة الاستراتيجية العسكرية الخامسة ، برئاسة المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى ، وشهدها الدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى ، و١٢ وزيرا ، بالاضافة الى محافظى شمال وجنوب سيناء وعدد من اعضاء مجلس الشعب والشورى .

حماية الشعب والوطن

وهذه الندوة ـ كما قال اللواء مصطفى جودت العباسى رئيس هيئة البحوث العسكرية ـ تهدف الى مشاركة القوات المسلحة فى حماية المكاسب الاقتصادية والاجتماعية للشعب . والوصول بالتخطيط الى الاسلوب الأمثل . والتنسيق بين أجهزة الدولة بما يحقق أهدافا ثلاثة هى : الانطلاق بالاقتصاد القومى . واعداد الشعب لمواجهة مختلف الظروف . والمحافظة على أراضى الوطن ـ وذلك كله من خلال أجراء الدراسات التحليلية . والتعرف على نقاط الضعف . وأوجه القصور القائمة فى نظام اعداد الدولة للدفاع خاصة مع وجود تهديدات خارجية ـ

ولعل أهم هذه التهديدات هى التهديدات الاجتماعية المتمثلة فى التحكم فى السلع الاستراتيجية الأساسية . واستغلالها كوسيلة ضغط ـ

ومنها أيضا ـ التهديدات الداخلية المتمثلة فى العجز فى ميزان المدفوعات وانخفاض موارد مصر من النقد الأجنبى ..

وكذلك التهديدات الخارجية التى تتمثل فى افتعال معارك عسكرية بين مصر وبعض الدول المجاورة ـ

كل هذه التهديدات تحتم مواجهة فعالة ، واعدادا جيدا لمواجهتها حتى لا تؤثر على الوطن والمواطن ـ

ومن أجل ذلك . تم تشكيل لجنة رئيسية لاعداد الاقتصاد الوطنى ، تفرعت عنها ثلاث لجان فرعية هى :

الزراعة ـ والموارد المائية

١ ـ لجنة اعداد الزراعة : حيث تتولى هذه اللجنة حصر كافة الموارد الأساسية ـ وقد اتضح أن نقطة الضعف هى عدم الاستغلال الأمثل للموارد المائية ـ وعجز المساحة المنزرعة عن الوفاء بالاحتياجات الغذائية ـ وخاصة بالنسبة لمحصول القمح ـ

وقد أوصت اللجنة بالتركيز على سد الفجوة الغذائية باعتبار أنها أخطر المشكلات التى تواجه الاقتصاد المصرى ـ وتحقيق الاكتفاء الذاتى من المحاصيل الاستراتيجية خاصة القمح والذرة .

٢ ـ أما لجنة اعداد الصناعة ، فقد ركزت على القطاع الصناعى الانتاجى ، من حيث امكانات تحويل القطاعات المدنية لخدمة المجهود الحربى ـ ودراسة الاستفادة من مستلزمات الانتاج المحلية كمستلزمات بديلة للمستورد ، والعمل على تحديث الصناعة المصرية وتطويرها ..

وقد وضح للجنة ، أن من أهم نقاط القصور فى مجال الصناعة ، هو اعتمادها على استيراد معظم مستلزمات الانتاج وقطع الغيار ، والسلع التامة الصنع ـ

وقد أوصت بضرورة انشاء جهاز مركزى للتنمية التكنولوجية ، يتبع وزارة الصناعة على أن يكون هناك تنسيق مع هيئة التصنيع ووزارة الانتاج الحربى لوضع التصميمات الهندسية اللازمة واعداد الرسومات التفصيلية الخاصة بتصنيع قطع الغيار فى الورش وتحديد الجهات التى تقوم بها ، وأسلوب تمويلها ـ

معدلات استهلاك الطاقة

٣ ـ ولجنة اعداد الطاقة ، ومهمتها دراسة الغازات الطبيعية وطاقات التكرير والتصنيع ، ودراسة معدلات الاستهلاك وكميات وأنواع الواردات والصادرات ..

وقد اتضح للجنة أن أوجه القصور فى مجال الطاقة تتمثل فى استيراد بعض المواد البترولية من الخارج بما قيمته ٢٥٩ مليون جنيه سنويا ، الى جانب تركيز انتاجنا البترولى فى منطقة واحدة هى قناة السويس .

أما بالنسبة للكهرباء ، فقد تمثل فى زيادة استهلاك الكهرباء بنسبة تصل الى ١٤٪ سنويا .

وقد أوصت اللجنة بربط مصادر انتاج الغاز الطبيعى بالمناطق الصناعية ، وترشيد استهلاك البترول والتوسع فى استخدام الطاقة الشمسية بالمدن والقرى للحد من استهلاك الكهرباء والبوتاجاز ..

وفى مجال الكهرباء أوصت اللجنة بتصنيع المحولات محليا بدلا من استيرادها .. مع تنويع مصادر توفير الطاقة الكهربائية ودراسة الجوانب الاقتصادية لكل مصدر على حدة . مع الاهتمام باستغلال الطاقات المتجددة من المصادر المائية .

المشير ابو غزالة

مبادئ العمل الإعلامى
كما تحددها المجالس القومية
الثقة ، المسئولية ، الحرية

السياسة الاعلامية ينبغى أن تكون شاملة بحيث تغطى سائر المجالات القومية : السياسية والاقتصادية والثقافية والفكرية ومواجهة التحدى الذى يفرضه التأثير الاعلامى الاجنبى فى هذه المجالات . بهدف مقاومة أية محاولة لفرض اتجاه أو تحقيق غزو فكرى لا يتناسب مع اهدافنا القومية وتقاليدنا الفكرية والروحية ـ

هكذا يحدد خبراء الاعلام بالمجالس القومية المتخصصة ـ فى تقرير أعده المجلس القومى للثقافة والاعلام برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ـ المطلوب من السياسة الاعلامية ويطالبون ايضا بان تلتزم فى عملها بالقواعد والمبادىء التى لا غنى عنها فى أى عمل أيضا مؤثر والتى تتمثل فى الثقة والمسئولية والحرية والشعبية وأن تضع هذه السياسه فى اعتبارها كل جديد أو تقدم فى وسائل الاعلام . ومد يوحد عليها ... قدرات فعالة ومؤثرة فى ميدان الاعلام .

ويؤكد خبراء الاعلام بالمجالس القومية المتخصصة ضرورة أن يلتزم الاعلاميون بمختلف وسائلهم بتقديم المعلومات والاخبار الصحيحة للشعب وتعزيز الحريات الدستورية والقيم الروحية القومية والدينية . وحماية الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى . وبث الثقة بين المواطنين فى الداخل وبينهم فى الخارج والرعاية الكاملة لكل مصالح الشعب . وإمالة الاتصال الفكرى بين الشعب وحكومته . والتأكيد على تقوية الارسال الاذاعى باستخدام وسائل تكنولوجية متقدمة تحقق الكفاءة والقدرة فى انجاح الاعلام الاذاعى المصرى . وابراز حوافز العمل . والقيام بحملات اذاعية لبث الامل سواء بالكلمة ... أو المسرحة والاغانى .

ويقترح خبراء الاعلام الاهداف الاستراتيجية للاعلام المصرى ويحددونها فى :

- المساهمة فى تحقيق التنمية الشاملة والرخاء .
- المعاونة فى ارساء الديمقراطية والوحدة الوطنية والتأكيد على ان الممارسة الصحيحة للديمقراطية تؤدى الى مزيد من الديمقراطية التى تعتبر الدعامة القوية لاى تقدم اقتصادى او حضارى .
- المشاركة فى بناء الانسان المصرى الجديد
- المعاونة فى الجهود التى تبذل لمحو الامية
- تعميق القيم الروحية والدينية
- ترشيد العادات والتقاليد وقواعد السلوك الانسانى .

. واخيرا يوصى خبراء الاعلام بالعمل على خلق مناخ اعلامى مناسب لصالح مصر فى الخارج بالوسائل المختلفة ومن خلال عدم المبالغة فى رفع التصديرات . والتركيز على ما تقوم به من تعميق الديمقراطية السياسية من خلال المؤسسات المختلفة فيها وما حدث من تغيرات جذرية فى المجتمع المصرى نتيجة لذلك .

كما يوصى الخبراء بابراز تطلع مصر للسلام والاستقرار وجهودها من اجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية وسعيها من اجل بناء مجتمع تسوده الحرية والأمن والامان . ويقوم على اسس علمية وتكنولوجية لمواكبة ركب التقدم فى العالم وابراز قدرات مصر الاقتصادية والتركيز على المناخ الحضارى مع ابراز الجوانب الحضارية من الدينية والشعبية والتكنولوجية ..

ويطالب الخبراء بتدعيم الاذاعات الاقليمية التى تغطى فى صبا رقعة جغرافية تعنى بكل شئونها وصياغة الخدمة الاذاعية فى شكل جديد يتناسب مع الظروف الحاضرة والمستقبلة مع اهمية التخطيط لكل من الاذاعة والتليفزيون ودعم الخدمة الاذاعية حتى تكسب المستمع فى مصر والخارج ! وضرورة التنسيق بين الاذاعة والتليفزيون حيث لا يمكن اغفال أثر التليفزيون على المستمعين وعادات الاستماع عندئذ مع الاخذ فى الاعتبار انتشار شريط « الكاسيت » و « الفيديو » .

د. عبد القادر حاتم

حول قرار الاتهام فى جريمة ٢٥ فبراير

جرم خطير لا يبرره أى شىء

وصف المستشار محمد الجندى النائب العام أحداث الشغب الاخيرة بأنها جرما خطيرا لا يبرره اى شىء

سوهاج مثال للتلاحم بين الجيش والشعب

كانت محافظة سوهاج من اكثر المحافظات التى برز فيها التلاحم بين الجيش والشعب حيث تصدى الاهالى بشدة للجنود المتمردين ووقعت بينهم معركة حامية عندما حاول المتمردون مهاجمة مدرسة للبنات فى سوهاج .

المواطنون ساعدوا فى مواجهة الأحداث

عند سؤال احمد رشدى وزير الداخلية السابق ـ بصفته شاهدا على الاحداث الاخيرة ـ قال : ان المواطنين عاونوه فى أقناع جنود فرق امن الجيزة بالعودة الى معسكراتهم عند بداية الاحداث . وهذا يدل على ان مشاركة المواطنين كانت ايجابية

التحقيقات بدأت فى اليوم التالى للشغب

بدات النيابة العامة تحقيقاتها منذ يوم ٢٦ فبراير ـ أى عقب وقوع الأحداث بيوم واحد ـ ولم تنتظر النيابة ورود بلاغات عن احداث الشغب .

وقد شارك ١٦٠ رئيسا ووكيل نيابة فى التحقيقات .. وانجزت فى زمن قياسى .

اشاعة الـ ٥٠ جنيها !

صرح النائب العام بأنه لا صحة اطلاقا لما تردد عن ضبط خمسين جنيها مرقمة مع بعض الجنود المتمردين .. وأن ما تردد فى هذا الشأن اشاعة لا أساس لها من الصحة

حظر النشر منعا للبلبلة

قرر النائب العام قرار حظر النشر أثناء التحقيقات فى أعمال الشغب الاخيرة بأنه كان منعا للبلبلة

والامتحانات تقترب .. خبراء التعليم ينصحون :

تجنب القلق .. والامتناع عن المنبهات والمنشطات

عبد الرحمن عبد الصمد

القلق والخوف يسيطران الآن على الاسرة المصرية . فالامتحانات على الابواب . وكل اسرة اعلنت حالة الطوارىء ـ لتوفير المناخ الهادىء « للاولاد » للمذاكرة . والطلاب بدورهم اصبحوا يكثفون من جهودهم فى المذاكرة . والمذاكرة كما يجمع خبراء علم النفس ليست الجلوس على مكتب وفتح كتاب وقراءة محتوياته ، لكنها فن وعملية علمية تمر بالعديد من المراحل ..

يشرح هذه المراحل الدكتور محمد شعلان استاذ ورئيس قسم الأمراض العصبية والنفسية بطب الازهر ويقول : انها تتحدد فى :

- التكرار : فاذا ما درس الطالب الموضوع ، من الضرورى الرجوع اليه بشكل متكرر مع تلخيصه بحيث يكون الرجوع اليه سريعا ، يوميا ثم اسبوعيا ثم شهريا .
- استحضار الحواس : فالمعلومة التى تأتى عن طريق اكثر من حاسة ، تثبت بالذاكرة أكثر من تلك التى تأتى عن طريق حاسة واحدة .. واذا استطاع الطالب أن يحول المعلومة الى شكل يراه أو يتخيله ، أو كلمات لها صدى أو ايقاع او رنين ، أو ربطها بنغم أو برائحة أو بطعم أو حتى بذكرى فان بقاء هذه المعلومة فى الذاكرة يكون أقوى .
- التلخيص : فالطالب بدلا من ان يتذكر كل التفاصيل ، يحاول أن يلخص المعلومات بشكل متدرج .
- توقيت المذاكرة : افضل وقت لتركيز المعلومات هو حين يكون الذهن صافيا ، خاصة بعد الاستيقاظ من النوم مساء أو نهرا . وفى غياب الضوضاء والمشاغل التى تشتت الذهن .
- التذكر الايجابى : ويتمثل فى محاولة الاسترجاع الذاتى كان يمتحن الطالب نفسه ، او يدخل فى مناقشة مع زميل ـ

تحذير من العقاقير

ويحذر الدكتور شعلان من تناول العقاقير المنبهة أو الاقراص المنشطة ، فكلها تعطى احساسا زائفا بالنشاط والصفاء الذهنى ، ثم سرعان ما يعقبه ارهاق مضاعف وربما انهيار عصبى تام .

ينصح الدكتور شعلان الطلاب بأن يتناولوا كل ما يكفيهم من أطعمة دون افراط ، مع ممارسة رياضة بدنية بشكل منتظم . وعلى فترتين كل فترة عشر دقائق ، مع راحة العقل اثناء المذاكرة بين ساعة واخرى كأن يمشى الطالب قليلا او يستلقى على ظهره لمدة دقائق .

وهناك ظاهرة الخوف والقلق من الامتحان واحتمال الفشل فيه . وهنا يقول الدكتور شعلان للطالب : لا تخف من الفشل القادم . فالخوف هو الفشل ، فصمم على انك لا تهزم امام الكتاب الآن . ودع الغد لغايته واعتبر ان امتحانك هو الاوتوبيس الغد وان تجاحت فى قدرتك على التغلب على اليأس فى هذه اللحظة وعليك أن تعمل دون أن تنتظر مكافأة

لا داعى للخوف والقلق

وترى الدكتورة ماجدة أحمد محمود مدرسة علم النفس بجامعة عين شمس ان القلق حالة من الخوف . والتوتر تتسبب عنه مشاعر غير سارة ، واحساس بالتحفز الشديد قد تعيق الفرد عن معايشة حياته بشكل طبيعى . ورغم أن البعض يرى فى القلق مؤشرا خطرا قد يجتاح الفرد . الا أن حالة القلق المصاحبة للامتحان قد تختلف فى شدتها وحدتها ـ فالطالب يكون فى حالة خوف وتوتر وهى بعض مظاهر القلق ، والتى يمكن ان تكون لها وظيفة ايجابية وليست سلبية ـ

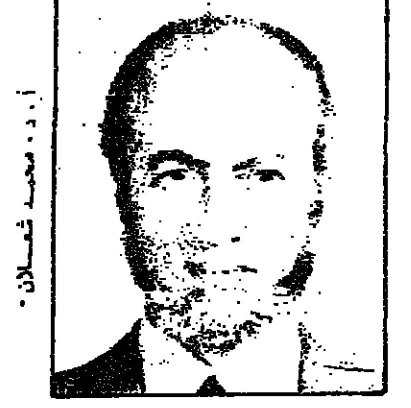
فوجود القلق لدى الطالب ـ كما تضيف الدكتورة ماجدة احمد محمود ـ لا يعطل قدرته على الانجاز بل يحفزه الى تحقيق طموحاته ولكن بشرط الا تزيد درجة القلق الى ما يمكن ان يعطل الفرد عن العمل والاداء ، ويوقعه فريسة للعصبية النفسية

وتضرب الدكتورة ماجدة مثلا على ذلك بالطالب الذى يشكو بانه رغم ما حسنه من مادة دراسية واستذكار ، الا انه يشعر بنوع من القلق وهذه ظاهرة صحية ومطلوبة ، عكس الطالب الذى لا يشعر بأى نوع من القلق . لانه لم يذاكر ولم يحصل . ومن ثم لا يرى ما يثير قلقه ـ فانعدام القلق هنا يمثل صورة من التبلد الانفعالى وعدم الاكتراث .

وعلى هذا الاساس تنصح الدكتورة ماجدة بمحاولة السيطرة على مشاعر الخوف والقلق المرتبطة بموعد الامتحان . واستبدال هذه المشاعر السلبية بأخرى ايجابية . وتنظيم المواد الدراسية من خلال وضع خطة زمنية تتحدد من خلالها نوعية المواد الدراسية بما ايسر على الفهم والاستيعاب

والافضل البدء بالمواد الاكثر صعوبة ثم تركها مدة زمنية . واستذكار المادة الاقل صعوبة ثم الرجوع بعد عدة ايام للمادة الاولى ومراجعتها وبهذا يسهل استيعابها ..

واخيرا يؤكد خبراء علم النفس على ضرورة المحافظة على الشعائر الدينية . وذلك لما لها من اثر فى النفس ، من حيث بث الطمأنينة والارتياح الذى يمكن الطالب من تحقيق درجة عالية من التحصيل والاستيعاب .



أ.د. محمد شعلان

إجراءات التصدير خلال ٢٤ ساعة

يعد الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية دراسة هامة حول نظم التصدير فى مصر وسياساته والموافقات اللازمة لها .. وذلك تمهيدا لامكانية اختصار هذه الاجراءات ، وبما يسمح باعطاء الموافقات على طلبات التصدير خلال ٢٤ ساعة !

مرحلة جديدة من العمل السياسى

بعد أن هدأ الاعصار وانقشع الدخان واثبت الشعب عراقته واصالته وحرصه على منشاته ومنجزاته التى رواها بجهده وعرقه كان لزاما أن تبدأ مرحلة جديدة من العمل السياسى والتنموى كبداية جادة للخروج من الازمة الطاحنة التى عشناها ونعيشها منذ زمن طويل . ليست بنت ساعتها وانما هى نتاج تراكمات وقصور وشلل أصيب بها العمل على مدى عشرات السنين . ومن هنا كان لزاما علينا شعبا وحكومة ان نبذل العرق والجهد لتعويض هذه التراكمات والقصور وتحدى المعاناة التى تزداد يوما بعد يوم . ومن هذا المنطلق فاننى اعتبر أحداث ٢٥ فبراير ـ بمآسيها ونكباتها ـ نقطة مضيئة فى تاريخ مصر كما كانت حرب اكتوبر المظفرة نقطة مضيئة فى تاريخ القوات المسلحة والجندى المصرى ، اذ بسببها يعيش الجهاز التنفيذى الان فى حالة طوارىء مستمرة . يبحث ويخطط ليضع الحلول العاجلة والآجلة لمشاكل الاسكان والغذاء والمرافق وغيرها .

وهنا يجب ان نعترف بأن الرئيس محمد حسنى مبارك قد استشعر الخطر قبل وقوعه . فما كانت زياراته المتكررة لمراكز الانتاج والصناعة والزراعة من قبيل الترف فى العمل السياسى . وانما هى زيارات لدفع عجلة الانتاج وزيادة معدلات التنمية بوصفها مفتاح الازدهار وتقوم عليها حياة الشعوب ويتحدد مصيرها . وما كان تصريح مبارك قبل احداث ٢٥ فبراير بشهور الذى أعلن فيه أن البديل مخيف ومرعب من قبيل التهديد كما ظن البعض وانما كان تقرير واقع واستشعار بالخطر .. وليس من المفيد الآن اجترار الماضى وأن كان الماضى حقا كاشفا لما سيكون عليه المستقبل . وانما الافيد فيه الحديث عما يجرى الان وما تم اعداده لاصلاح ماخرب ودمر فى هذه الاحداث وما تم اعداده لصناعة غد مشرق مزدهر .

لقد مضى وقت تحديد من المسئول عن هذه الاحداث ؟ فالجميع مسئول بدءا من أصغر عامل الى أعلى مسئول فى مركز القيادة . وانما قد يخفف من هذه المسئولية التحديات التى نواجهها من هؤلاء الذين لايريدون لاقتصادنا الازدهار ولا لسياستنا البقاء والاستمرار .

هذا التصميم والاصرار هو الذى منح قيادتنا القوة والعزم على استكمال المسيرة فكان خطاب الرئيس مبارك فى اجتماع مشترك لممثلى الشعب من اعضاء مجلسى الشعب ومجلس الشورى والتكليفات السبعة للحكومة التى تضمنها هذا الخطاب . وكان لقاء مبارك قبل هذا الخطاب مع وزرائه ، ورئاسته لمجلس الوزراء ووضعه أمامهم ملامح المرحلة القادمة وتحذيرهم من التهوين او التضخيم والمسألة مسألة مصير ليس للجهاز التنفيذى وانما لمصر كلها . وكان احتماعه يوم الاربعاء الماضى على مدى ساعتين ونصف مع رئيس الوزراء . ١٤ وزيرا يمثلون المجموعة الوزارية الاقتصادية بعد حضوره لجلسة مجلسى الشعب والشورى المشتركة للاستماع الى خطاب الرئيس الذى لن تشاق ثيان

ونستطيع ان نحدد ملامح المرحلة القادمة من واقع ماجرى فى هذه الاجتماعات المتسمة على مستوى القمة خلال الاسبوع التالى لاحداث فبراير فيما يلى ..

١ ـ التأكيد على التمسك بالديمقراطية والحرية

٢ ـ تنفيذ خطة الدولة فى تصحيح المسار الاقتصادى خلال المرحلة القادمة مع مراعاة عدم المساس بمحدودى الدخل

٣ ـ ايجاد التوازن بين الدخل واعباء المعيشة لتحقيق العدالة الاجتماعية بين المواطنين فوارق مذهلة بين ..

٤ ـ حماية الصناعة الوطنية عن طريق التعريفة الجمركية وعدم اصدار قرارات بمنع استيراد أية سلعة فى محاولة لتوفير كل احتياجات المواطنين باسعار مقبولة .

٥ ـ واخيرا زيادة اجراءات ترشيد الانفاق دون المساس بالاجور والعلاوات والحوافز واسعار السلع الغذائية الضرورية والاساسية لمحدودى الدخل .

وكما نرى فان كل المحاولات تتركز فى رفع المعاناة عن محدودى الدخل ، ولكن اذا حدث عند تطبيق هذه القرارات غلاء مصطنع طارىء نتيجة خلل فى التطبيق لم يدركه الجهاز التنفيذى عند وضعه هذه القرارات . فينبغى ان نتقبله ونلفت النظر اليه دون الثورة او الانزعاج . اذ ان الجديد فى المرحلة القادمة هو تلبية نبض الجماهير فى الشارع المصرى فورا ودون ابطاء .

لطفى عبد القادر

د. صلاح حامد — د. على لطفى

ليس هكذا .. نعبر عن رأينا

من حق كل مواطن ان يعبر عن رأيه بكل صراحة ودون خوف .. وان يحتج اذا ادرك ان هناك حقا من حقوقه ضائع .. وكل هذا فى اطار القنوات الشرعية .

أما أن نصل الاحتجاج الى اسلوب التخريب والعنف والتدمير .. فهذا لا يمكن ان يقره احد .. ولا يعتبره باى حال .. اسلوبا سيء التصرف والحوار .. لان النتائج هو زيادة تعقيد الموقف وفقدان الحق وضياع الهدف ..

ولهذا اوجه سؤالى الى الذين ارتكبوا اعمالا لا يقرها الشرع او القانون او الضمير .. هل استفدتم من جراء حماقاتكم ؟ هل منحتكم الدولة الاوسمة والنياشين ؟ بالتأكيد لا .. فالنياشين لا تمنح للمخربين ..

يوسف محمد درة

دمياط

آن الأوان لتمزيق شعار الصمت العربى

أوضح الرئيس حسنى مبارك منذ بضعة شهور حقيقة الوضع العربى العام وما يدور فيه عندما قال :

« ان الواقع العربى مؤسف للغاية فلا تعاون أو ترابط بين العرب وبعضهم البعض فكل منهم يطعن الاخر ويعمل لحسابه وليس هناك عمل للصالح العربى على الاطلاق »

وهذا الايضاح يحدد بدقة بالغة حقيقة مأساة العالم العربى دون تجاوز أو مبالغة . اذ أن اى نظرة عامة على هذا الواقع تؤكد ذلك . ويكفى أن نشير الى عدم قدرة الأمة العربية على توحيد كلمتها فى أية قضية من قضاياها وانشغالها بأمور لاتمت للمصلحة العربية بأية صلة .

ولا نكون مغالين اذا قلنا أن التضامن العربى أصيب بضعف شديد منذ علقت عضوية مصر فى جامعة الدول العربية . وأنه نتيجة لهذا التفكك والانقسام غابت الاستراتيجية العربية الموحدة . ولم تستغل الامكانيات العربية الضخمة والمؤثرة لصالح القضايا العربية المصرية .

ولقد فشلت كل الجهود التى بذلت لتحقيق المصالحة العربية ووضع حد للانقسامات التى تهدد تحقيق حد أدنى من التضامن العربى لأن عمق الخلافات لايزال يقف حائلا دون بلوغ الهدف المنشود .

كما أن جامعة الدول العربية لاتزال عاجزة عن عقد مؤتمر القمة العربى الثالث عشر الذى كان محددا له عام ١٩٨٣ للانعقاد ، وذلك بسبب الانقسامات العربية . ونتيجة للنص الذى يقضى بصدور القرارات بالاجماع وليس بالأغلبية الأمر الذى يعوق ويعرقل مواجهة المشاكل ومجابهة الصعاب . لأن الأقلية الرافضة فرضت ارادتها على الأغلبية العربية بل ووقفت حائلا دون تعديل ميثاق الجامعة العربية فى هذا الشأن .

ولكن مهما كان عجز جامعة الدول العربية عن عقد مؤتمر القمة العربية فكيف تقبل دول الجامعة من دولة عربية أن تقدم الصواريخ التى تضرب عاصمة عربية وأن تحرض علنا على كل مؤامرات التخريب . وكيف تقبل ايضا من دولة عربية ان تبنى سياساتها فى لبنان على تحريض كل طائفة على الاخرى فى ابشع المذابح البربرية والمجازر الوحشية التى يعانى منها هذا البلد العربى الشقيق . وكيف تقبل ايضا ان تقوم بعض الدول العربية بتنفيذ مخططات من القضية الفلسطينية بقدر يفوق ما تقوم به القوى المضادة واعداء القضية .

ألا يستحق هذا من الدول العربية التى سارعت الى عقد مؤتمر للقمة فى عام ١٩٧٩ لاتخاذ قرارات حاولت بها عزل مصر عن امتها العربية . ألا يستحق هذا ان تجتمع الدول العربية وتدين الانظمة العربية المتآمرة على الوجود الفلسطينى وعلى الامال الفلسطينية فى الوصول الى سلام مشرف وعادل يعيد للشعب الفلسطينى حقوقه المشروعة . والمتآمرة مع ايران ضد العراق الشقيق . والمتآمرة على وحدة لبنان

الى متى تظل هذه الدول العربية عاجزة عن الوقوف فى وجه هذه الفئة المارقة التى تنكرت لعروبتها ولكل القيم .

لقد ان الاوان لأن تمزق هذه الدول العربية ستار الصمت وان تفعل شيئا فى سبيل مصلحة الامة العربية فى هذه المرحلة المصيرية .

عدلى حشاد

القذافى .. والتخبط السياسى !!

لايوجد اى شك فى رفضنا وادانتنا للعدوان الامريكى على الجماهيرية الليبية .. خصوصا بعد ان انكشف الستار عن ان الولايات المتحدة تدبر هذا العدوان وحاولت توريط أصدقائها فيه .. ورفض هؤلاء الاصدقاء ـ ومن بينهم مصر ـ ذلك التوريط ..

ونحن نقول ان ذلك لن يكون المحاولة الامريكية الاخيرة للعدوان على ليبيا .. فواضح ان المستر ريجان يتبع سياسة العصا الغليظة التى تكاد تقذف بالعالم الى جحيم الحرب العالمية الثالثة .

لكن الشىء الذى يثير الدهشة .. ان العقيد القذافى رئيس ليبيا لايستطيع حتى الان ادراك البديهية السياسية البسيطة .. وهى انه عندما يحيق الخطر ببلد ما .. او حتى بانسان ما .. فعليه ان يسعى لتكتيل اكبر عدد من الانصار او المتعاطفين معه لمواجهة ذلك الخطر ..

بعد العدوان ـ اخذ العقيد يحارب بحرباً دون كيشوتية . كلامية ضد مصر ـ رغم ان مصر قد رفضت المحاولات الامريكية لتوريطها ـ ورغم ان مصر ادانت المحاولات الامريكية السابقة للاعتداء على ليبيا .. واستنكر الاعلام المصرى كل هذه المحاولات .. واعلن العقيد ابتهاجه بهذا الموقف ..

فماذا حدث بعد ذلك ؟

فى ازمة تمرد قوات الامن المركزى فى ٢٥ و ٢٦ فبراير .. انقلب العقيد على مصر وزعم انها ثورة شعبية وهاجم نظام الحكم فى مصر .. اى جاهرنا بالعداء هذا طمعا غير السحل الاسوء عن العملاء الذين تعود ارسالهم للارهاب والتخريب ..

كيف لا يدرك العقيد ـ وهو محاط بالاخطار الامبريالية ـ ان مصلحة وسلامة الاول فى مواجهتها هو التآلف مع الدول العربية والافريقية وعلى راسها مصر !! ...

نحن نرجو ان يتعلم هذا الدرس والا فانه سيواجه بالقطع كارثة فى يوم من الايام اذا ظل يضرب يمينا وشمالا دون تمييز بين العدو والصديق والمحايدين !

ريجان — القذافى

عبد الستار الطويله

الأحزاب .. والإجراءات الاقتصادية الجديدة

حقيقة هامة تؤكد أن نجاح جهود الاصلاح الاقتصادى ومواجهة متطلبات المشكلة الاقتصادية رهن بإيمان الجماهير بها وحماسهم لها . والايمان والحماسة لاطريق لهما سوى الفهم العلمى لمهام الاقتصاد والوعى بأعباء المرحلة ولقد تأكدت طبيعة وضرورة اعمال هذه الحقيقة فى اعلان د. على لطفى رئيس الوزراء للاجراءات الاقتصادية الأخيرة التى تستهدف بالدرجة الأولى تحقيق العدالة الاجتماعية ومواجهة نقص الموارد المادية نتيجة انخفاض اسعار البترول وعائدات تحويلات المصريين فى الخارج ونقص موارد السياحة

ورغم ان ردود الفعل الكاملة حيال الاجراءات هذه لم تتضح بعد الا انها تستجيب بشكل علمى مدروس لمتطلبات المشكلة الاقتصادية . وتكون اطارا متكاملا لفلسفة اقتصادية جديدة للاصلاح . فى نطاق الخطة الخمسية . اى انها ليست قرارات عفوية او عشوائية او فردية الطابع . أو تجريبية مثلما حدث من قبل .. بل خضعت لدراسات متأنية شاركت فيها العديد من الاجهزة المسحية والمتخصصة

ولم يكتف الرئيس مبارك بذلك بل طلب باحالتها للمناقشة فى الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى علاوة على مناقشتها بمجلس الشعب لتتاح الفرصة لاحزاب المعارضة لاقتراح انسب السبل ملاءمة لتطبيقها بما لايمس الصالح العام للجماهير ..

ويبقى علينا فى اطار التجمعات الجماهيرية والحزبية ان نعطى لقضية توعية الجماهير بابعاد هذه القرارات الاهتمام الكافى فتلك قضية لابد أن تحتل مكان الصدارة من اهتمام الاحزاب السياسية والتجمعات النقابية العمالية والمهنية على حد سواء كما ان اعضاء هذه التجمعات مطالبون بأن يضربوا المثل فى المشاركة فى تنفيذ مهام هذه القرارات . وعليهم أن تجند الجهود الذاتية لزيادة الانتاج وان تثير حماس الناس ليسهموا بالفعل فى توفير ضمانات النجاح لهذه القرارات . اننا مواجهون اليوم بأعباء جديدة يفرضها تطلع مجتمعنا المشروع لتطوير واعادة بناء مرافقه وخدماته والى تحقيق امال جديدة كما وكيفا ثم اننا محاطون بظروف لم تكن سائدة فى المرحلة الماضية وأن كانت نتيجة لها .. وهو مايتطلب ان نتحاور بالكلمة لانتراشق بالالفاظ . وان نوحد الجهود والصفوف لكى نعبر الازمة لتبقى مصر العزيزة الغالية مرفوعة الرأس خفاقة الرايات ..

فرج الشناوى

رأى نتفق معه

الرشوة .. وصمة اجتماعية خطيرة ..

تعتبر الرشوة من جرائم الضرر بالوظيفة العامة . وعدوان على المال العام . وانتهاك لموارد الدولة ..

ومن شأنها احداث الاضطراب فى مصالح المواطنين وسلبهم حقوقهم الطبيعية فى الخدمات التى تيسرها لهم الدولة ..

والرشوة تعتبر بمثابة جرم فعلى . ينسب قبيا انسانية واجتماعية . وتخالف قواعد السلوك والقوانين واللوائح ..

فاذا كان الموظف . ينفذ سياسة المجتمع من قوانين وحقوق وخدمات .. فى دوره يجب ان يكون مقصورا على ذلك .. ولا يسرى الى ابتزاز المواطنين او تعطيل مصالحهم .. او الحصول منهم على ما لا حق له فيه ..

منصف على محمود

المدير السابق بالشئون الاجتماعية بطنطا

انتخابات السودان .. وتحديات الديمقراطية

الخرطوم

كتبت هدى خيرى :

في السادس من ابريل عام ١٩٨٥ ، كانت الظروف في السودان مهيأة لحدوث تغيرات في نظام الحكم ، بسبب معاناة السودان من مشكلات اقتصادية وسياسية -- ومن ثم فان ما حدث في السودان لم يكن انقلابا عسكريا بمعنى الكلمة ، بل حركة شعبية اسفرت عن تدخل العسكريين ، لا للسيطرة على السلطة السياسية واحتكارها ، وانما كان يهدف سد الفراغ السياسى الناتج عن انكسار شعبية النظام السابق ، وانتشار نوع من القلق داخل البلاد --

كما ان العسكريين ضموا الى جانبهم عناصر مدنية شاركتهم السلطة لفترة انتقالية لمدة عام -- بعدها تنتقل السلطة الى الشعب عن طريق الانتخابات العامة --

وبالفعل ، بدأت اول ابريل الحالى ، عمليات الاقتراع والتصويت في جميع انحاء السودان ، التى تستمر لمدة ١٢ يوما -لتعلن نتائج هذه الانتخابات يوم ١٦ ابريل ، ولانتخاب اعضاء الجمعية التأسيسية القادمة ، التى يتنافس على مقاعدها التى يصل عددها ٣٠٥ مقاعد ، اكثر من ٤٧ حزبا سياسيا في السودان --

ورغم ذلك -- فمازالت هناك تساؤلات عديدة تطرح نفسها ، فالسودان بعد فترة عام من الحكم الانتقالى ، يقوم باجراء انتخابات عامة في ظل ظروف وتحديات لاشك انها ستؤثر بشكل او باخر على مجرى العملية الانتخابية ، وبالتالى تحديد المستقبل السياسى للسودان --

● ولعل اول هذه التحديات ، مشكلة الجنوب السودانى -- التى مازالت معلقة دون حل ، بعد ان حاول السودان سلوك كل الطرق والقنوات لايجاد حل لهذه المشكلة -- وعدم استجابة جنوب السودان لمحاولات الحل ، سيجعل عملية الانتخابات ، والتحول الديمقراطى اكثر صعوبة -- كما ان غياب الاتفاق مع المتمردين في الجنوب ، قد يجعل هناك صعوبة في اجراء اقتراع شعبى في بعض اجزاء الجنوب خاصة مع تجدد الاشتباكات بين قوات « جارانج » والقوات الحكومية السودانية --

● ثانى هذه التحديات هى المشكلة الاقتصادية ، فمما لا شك فيه ان العملية الانتخابية تتطلب العديد من الاجراءات الادارية والفنية -- بدءا من حصر كشوف الناخبين ، وانتهاء بفرز الاصوات -- وهذه الاجراءات تتفاعل مع المشكلة الاقتصادية التى يعانى منها السودان .

● وثالث هذه التحديات ، هى تعدد الاحزاب -- اذ يوجد حاليا ما يزيد عن ٤٧ حزبا سياسيا ، كلها تتنافس للفوز بثقة الناخبين ، على ان اغلبها لا يعدو ان يكون مجموعات فكرية ، او منابر سياسية -- اما الاحزاب الكبرى فتنحصر في حزب الامة برئاسة الصادق المهدى ، وحزب الاتحاد الوطنى ، ثم الاتحاد الديمقراطى ، والبعث العربى الاشتراكى ، والجبهة الاسلامية القومية ، والحزب الشيوعى ، وحزب التجمع لجنوب السودان -- وحزب الشعب التقدمى --

من هنا ، يتضح لنا ، ان مسيرة السودان نحو الديمقراطية ، تواجه العديد من المشاكل -- ليس فقط المشكلة الاقتصادية ، او مشكلة الجنوب -- وانما القضية الاساسية هى الاحزاب السياسية وتعددها -- ومدى قدرتها على ممارسة الانضباط وتفادى الخلافات

ومن المعروف ان اول انتخابات عامة في السودان اجريت عام ١٩٥٣ -- وتعتبر اول تجربة للشعب السودانى ،

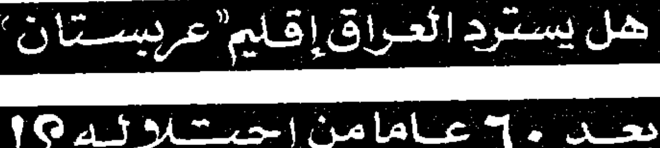
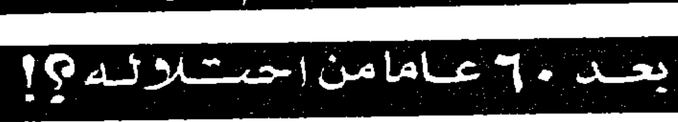
ثم اجريت الانتخابات الثانية في يونيو ١٩٥٧ ، الا ان البرلمان تأجل في عام ١٩٥٨ اثر وقوع انقلاب الفريق ابراهيم عبود الذى حكم السودان بعد ذلك حتى عام ١٩٦٤ ، حتى قامت الانتفاضة الشعبية الاولى ، والتى عاد بها الحكم المدنى الى السودان ، ثم تبع ذلك انتخابات عامى ٦٥ ، ١٩٦٨

واخيرا -- تأتى الانتخابات الحالية -- التى يتوقف على نتيجتها تحديد ملامح اتجاهات السودان للسنوات القادمة .

سوار الذهب

الصادق المهدى

الميرغنى

هل يسترد العراق إقليم "عربستان" بعد ٦٠ عاما من احتلاله ؟!

كتب ابراهيم الويشى :

بغداد

منذ ايام قليلة -- نقلت وكالات الانباء خبرا يقول : ان الطائرات العراقية تواصل شن هجماتها على تجمعات العدو -- داخل مدينة « الاهواز » على مسافة ثمانين كيلو مترا -- في عمق الحدود الايرانية .

ومن يمعن النظر في الخبر -- يدرك على الفور ان العراق مصمم على المضى في تحرير اراضيه ، ليس فقط تلك التى تم احتلالها خلال معارك السنوات الخمس الاخيرة -- وانما ـ ايضا ـ الاراضى التى اغتصبها الايرانيون قبل عشرات السنين .

ففى الوقت الذى تكثف فيه القوات العراقية من غاراتها على القوات الايرانية التى احتلت منطقة « الفاو » بهدف القضاء عليها -- او اجبارها على الفرار منها -- يتركز الهجوم العراقى على التجمعات العسكرية في مدينة « الاهواز » -- وهى ارض عراقية استولى عليها الايرانيون بالقوة منذ ستين عاما .

ويقع اقليم « الاهواز » في منتصف الكرة الشمالى -- بين خطى عرض ٢٤ ، ٣٠ -- بالنسبة لخط الاستواء ، وخطى طول ٤٦ ، ٥١ شرقا -- تحده العراق من الغرب ، والخليج العربى من الجنوب -- بينما تحيطه ايران من جهتى الشمال والشرق بسلاسل جبلية شاهقة -- عدد سكان الاقليم حوالى اربعة ملايين نسمة -- يشكل العرب اكثر من ٩٥ ٪ منهم -- والنسبة الباقية من الايرانيين الذين استوطنوا الاقليم بعد احتلاله .

و « الاحواز » هو الاسم الحقيقى لاقليم « الاهواز » -- ولعدم وجود حرف « الحاء » في اللغة الايرانية -- غيره المحتلون الى الاسم الحالى -- وهو يعرف عند العراقيين باقليم « عربستان » .

وقد كان « عربستان » جزءا لا يتجزأ من الاراضى العراقية -- حكمه امير يدعى « خزعل » وضم الى حكمه مدينة « المحمرة » العراقية ... خان » عرش السلطة في ايران اثر انقلاب عسكرى -- وبرزت اطماعه في « عربستان » -- فاثار الفتن ضد اميرها بمساعدة بعض القبائل ، ثم شن حربا عليه عام ١٩٢٤ -- دون ان يحقق نصرا يذكر -- لكن بريطانيا ساعدته ـ بعد ذلك ـ على القضاء على الحكم العربى لاقليم « عربستان » -- ونقل « خزعل » اسيرا الى طهران في ١٨ ابريل عام ١٩٢٥ -- حيث دخل الجيش الايرانى ليحتل الاقليم في اقل من خمسة ايام -- دون مقاومة تذكر .

وبعد الاحتلال الايرانى للاقليم -- صدرت القوانين الجبرية التى تحرم على العرب التحدث بلغتهم ، وتفرض عليهم تسمية ابنائهم باسماء فارسية ، بهدف تكريس الاحتلال ، وازالة كل اثر لعروبة الاقليم .

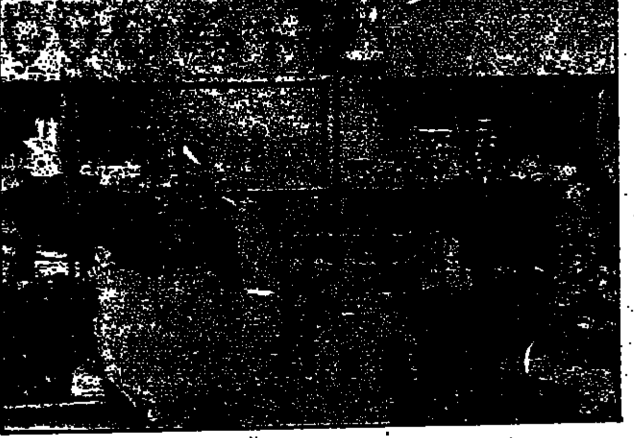
وقد حاول شعب « عربستان » مرارا -- اشعال نار الثورة ضد مغتصبى ارضه ، وتم تشكيل جبهة وطنية لتحريرها -- قادت الكثير من الثورات التى لم يكتب لها النجاح -- لانها لم تجد عونا من الاطراف العربية -- الى ان قامت ثورة رمضان في العراق -- فاولت الاقليم اهتماما كبيرا ، وتم ادخاله في مناهج التعليم -- كاقليم عراقى

وفى ٢٥ فبراير ١٩٦٣ -- استطاعت الجبهة الوطنية ان تشعل ثورة عارمة كادت تنجح فى القضاء على الحكم الفارسى للاقليم -- لولا قيام السلطات الايرانية بالقبض على زعماء الجبهة ـ فى ذلك الوقت ـ بمدينة « عبدان » فاعدمت ثلاثة منهم ، وسجنت سبعة عشر آخرين .

يذكر ان اقليم « عربستان » من اهم مناطق البترول فى العالم -- واقدمها تنقيبا عنه -- فيه اكثر من عشر مدن منتجة للنفط وكانت اول بئر تم اكتشافها بمنطقة « مسجد سليمان » فى ٢٦ مايو عام ١٩٠٨ --

صدام حسين — الحميني





مجموعة من مقتنيات ماركوس وزوجته فى مقرهما بالفلبين

الكشف عن "موسوعة الفساد" لماركوس

واشنطن

كتبت خالدة زكى :

بعد ان تم خلع الرئيس الفلبينى فرديناند ماركوس ، وذهابه الى الولايات المتحدة ، اكتشف المحققون في واشنطن وجود بعض المستندات التى تقع في ٢٢٠ صفحة ، تتضمن الكثير مما يمتلكه ماركوس وزوجته ايميلدا من ثروات .

كما وجد المحققون الامريكيون صندوق مجوهرات ايميلدا ، الذى يحتوى على مجوهرات تغطى مساحة ـ اذا تم بسطها على المائدة ـ ٤٨ قدما مربعا .

وبعد الاطلاع على بعض هذه المستندات التى تتضمن ثروة « ماركوس » اعلن « ستيفن سولارز » عضو الحزب الجمهورى ورئيس لجنة التحقيقات الخاصة ببحث ثروة ماركوس ، ان نظام ماركوس السياسى كان يعانى من جنون السرقة -- ولم يكن هدفه سوى سلب ونهب ثروات الفلبين .

واضاف « سولارز » ان تلك المستندات التى وجدها المحققون في واشنطن ، هى مجرد جزء من « موسوعة الفساد » الخاصة بماركوس --

ويعتقد المحققون في واشنطن ، ان حصر ثروات ماركوس قد يستغرق عدة سنوات ، ولكن الشواهد تؤكد ان هذه الثروة تتراوح بين ٥ و ١٠ بلايين دولار ، وربما تزيد على ذلك --

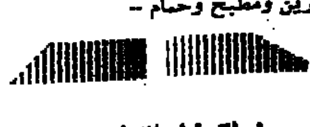
على ان تلك المستندات التى اكتشفها المحققون في واشنطن ، تلقى مجرد ضوء على ثروة ماركوس الحقيقية ، اذ ان الرئيس الفلبينى السابق ، كان قد اودع اموالا طائلة في بنوك سويسرا والولايات المتحدة ، وجزر الكاريبى -- حيث يبلغ حسابه في تلك البنوك اكثر من ٨٨ مليون دولار .

كما توضح تلك المستندات على ان ماركوس اودع ٢٥ مليون دولار اخرى حديثا في بنوك اجنبية --

وتشير المستندات كذلك ، الى حصول ماركوس على رشاوى من الشركات الامريكية واليابانية الكبرى وصلت الى اكثر من ١١ مليون دولار من شركة كهرباء امريكية للسماح لها بانشاء محطة لتوليد الطاقة النووية فى الفلبين .

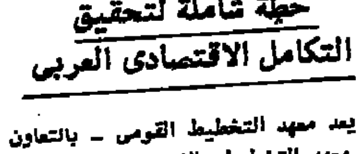
وقد اعلنت الحكومة الفلبينية انها عثرت على مستندات تؤكد استيلاء ماركوس على ٦ ملايين دولار من اموال المعونة الامريكية للفلبين -- وانه قد قام باستخدام هذا المبلغ فى الانفاق على حملته الانتخابية الاخيرة --

وقد قدمت حكومة الفلبين مستندات الى المحكمة الفيدرالية بنيويورك تشير الى ان ماركوس يمتلك عقارات فى « مانهاتن » تصل قيمتها الى ٣٠٠ مليون دولار -- فضلا عن ممتلكاته فى الفلبين ، ومقتنيات زوجته ، ومنها نحو ٢٠ سيارة مرسيدس ، وسيارات يابانية اخرى ، وأتوبيس خاص بزوجته « ايميلدا » كانت تستخدمه فى رحلاتها وزياراتها -- ويضم سريرين ومطبخ وحمام --



خطة شاملة لتحقيق التكامل الاقتصادى العربى

يعد معهد التخطيط القومى ـ بالتعاون مع معهد التخطيط بالاردن ـ دراسة تهدف الىتحقيق التكامل الاقتصادى العربى من خلال خطة شاملة على مستوى الوطن العربى -- يتم من خلالها انشاء المشروعات التى تحتاجها الدول العربية ، وتحقق اهداف التكامل التجارى والصناعى .



هل تؤثر الإنتخابات المحلية فى نتائج الانتخابات البرلمانية ؟

هيلموت كول

بون ـ عادل ميشيل :

تقوم الاحزاب السياسية فى ألمانيا الاتحادية بتحليل نتائج انتخابات المجالس المحلية بمنطقة « شلزفيج هولشتين » خاصة بعد ان منيت احزاب الحكومة الائتلافية بفشل ملموس فى هذه الانتخابات --

وبالرغم من ان طبيعة هذه الانتخابات المحلية فى تلك المنطقة لا تدل تماما على نتائج الانتخابات القومية ، الا انها تلقى الضوء على الانتخابات الاقليمية التى سوف تجرى فى اقليمى بافاريا وباس ساكس قبل الانتخابات التشريعية فى يناير ١٩٨٧

فالمعروف أن المنطقة التى اجريت فيها الانتخابات منطقة زراعية بالدرجة الاولى -- تسيطر عليها مشاكل البطالة والبيئة ، فضلا عن السوق الاوروبية المشتركة -- وبالتالى فانها لا تمثل جميع المناطق الالمانية --

وتدل نتائج الانتخابات فى « شلزفيج هولشتين » على أن الحزب الائتلافى الحاكم فقد ٣.٩ ٪ من مجموع الاصوات بالمقارنة لعام ١٩٨٢ ، عندما حصل على ٤٤.٢ ٪ بينما حصل الحزب الاشتراكى الديمقراطى المعارض على ٤٠.٣ ٪ من الاصوات --

ومع ذلك ، فقد استقبل المستشار الالمانى هيلموت كول ، هذه النتائج بعدم ارتياح -- خاصة بعد أن عاودت فضيحة « فليك » الصناعية الظهور مرة اخرى لتلقى بظلالها على الحزب الديمقراطى المسيحى والمستشار كول نفسه --

وسوف تتطلع الانظار الى انتخابات « باس ساكس » التى ستجرى فى ١٥ يونيو القادم -- والتعرف من خلال نتائجها على قوة المستشار الالمانى ، وموقفه من الانتخابات التشريعية التى ستجرى فى يناير ١٩٨٧ --

تدريبات بحرية مشتركة لدول الخليج العربية

مسقط

شهد ميناء قابوس بسلطنة عمان ، وصول مجموعة من السفن التابعة للقوات البحرية السعودية والبحرينية ، حيث تم اجراء تدريبات بحرية مشتركة ضمن برنامج التدريبات البحرية التى تقام في اطار التنسيق والتعاون الخليجى لرفع الكفاءة القتالية بين مختلف الاسلحة .

تنويعات وراء الأحداث

جورباتشوف : يراهن على عام ١٩٨٩ !

اصبح الزعيم السوفيتى جورباتشوف يعتقد ـ نتيجة لزيادة حدة التوتر القائم بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة ـ انه لم يعد هناك اى امل فى موافقة الولايات المتحدة على اى اقتراح يتقدم به السوفيت بشأن ـ الحد من التسلح فى الكتلتين العظميين --

وعلى هذا فان المحللين السياسيين يرون ان جورباتشوف لا ينوى التقدم باى اقتراح فى هذا الصدد الى الولايات المتحدة ودول غرب اوربا قبل عام ١٩٨٩ فالزعيم السوفيتى لديه امل فى ان يشهد عام ١٩٨٩ تولى الحزب الديمقراطى السلطة فى الولايات المتحدة بدلا من الحزب الجمهورى الذى يتولى السلطة حاليا برئاسة الرئيس ريجان وان يشهد كذلك تولى حزب العمال السلطة فى بريطانيا بدلا من حزب المحافظين الذين يحكم الان تحت زعامة مارجريت تاتشر ومعنى تغيير السلطة فى هاتين الدولتين ان يحدث تحقيق مصالحة بينهما وبين الاتحاد السوفيتى اضافة الى دول غرب اوربا كلها وهو الامر الذى يشكل مناخا مناسبا للموافقة ـ بل وللبدء فى تنفيذ مقترحات الاتحاد السوفيتى بشأن الحد من التسلح فى الكتلتين الشرقية والغربية

جورباتشوف

وفى الوقت نفسه يرى خبراء البنتاجون ان حكومة موسكو بزعامة جورباتشيف سوف تقوم بتخفيض حجم الزيادة فى الانفاق على مجالات الدفاع والتسلح بنسبة تتراوح بين نصف و ١ ٪ خلال السنوات القليلة القادمة وذلك حتى تستطيع التركيز على زيادة حجم الانفاق على المشروعات الاقتصادية فى اطار محاولات جورباتشوف لانعاش الاقتصاد السوفيتى المتدهور .

فالدهايم : بين شهرة السلام وتهمة القتل !

اكتشف المسئولون فى واشنطن وجود بعض المستندات فى « الارشيف » الامريكى تشير الى تورط « كورت فالد هايم » السكرتير العام السابق للامم المتحدة فى جرائم القتل التى قام بها النازيون اثناء الحرب العالمية الثانية --

وقد عثر هؤلاء المسئولون على قائمة تسمى « قائمة التسجيل » المركزية الخاصة بمجرمى الحرب والامن والتى كانت قوات الحلفاء قد قامت باعدادها فى عام ١٩٤٨ وتتضمن قائمة باسماء الاشخاص الذين كانت قوات الحلفاء تريد القبض عليهم لمحاكمتهم لارتكابهم جرائم قتل بالمشاركة مع القوات النازية اثناء الحرب العالمية الثانية

الا ان كورت فالدهايم والذى عمل مترجما فى صفوف القوات النازية فى تشيكوسلوفاكيا ـ عام ١٩٤٢ ـ انكر تورطه فى ارتكاب اى جرائم اثناء هذه الحرب اضافة الى ذلك فان السلطات فى الولايات المتحدة والمانيا الغربية ترى ان وجود اسم كورت فالدهايم فى تلك القائمة لايعنى تورطه فى ارتكاب اى جرائم للقتل وذلك بالرغم من ان اسم « كورت فالدهايم » كان مصحوبا فى تلك القائمة بكلمة « قتل » مما يشير الى ان اسمه وضع فى هذه القائمة بسبب اتهامه بعمليات قتل اثناء الحرب العالمية --

على اية حال فلا يجب ان نصدق ان فالدهايم شارك بالقتل مع القوات النازية لمجرد وجود اسمه فى قائمة قديمة لكن الامر بالتأكيد يحتاج الى مراجعة قضائية فى الاساس وحتى لايشوه تاريخ الرجل .



كورت فالدهايم

سيندونا : ضحية رجال المال فى ايطاليا !

انهم قد سممونى » تلك كانت آخر كلمات نطق بها رجل المال المعروف « ميشيل سيندونا » ـ ٦٥ عاما ـ بعد قيامه باحتساء كوب من اللبن فى احد السجون الايطالية مؤخرا -- وقد عثر على بعض آثار مادة « السيانيد » ـ وهى مادة سامة ـ فى ذلك الكوب من اللبن الذى تناوله سيندونا وتوفى بعد ذلك بيومين --

ويرى الكثيرون ان البعض قد قام بتسميم « سيندونا » لمنعه من افشاء اسرارهم وكان « سيندونا » قد هدد كثيرا بافشاء اسرار بعض رجال المال الايطاليين ـ ويبلغ عددهم ٥٠٠ شخص والذين قاموا بارتكاب الكثير من المخالفات والانتهاكات الخطيرة لقوانين العملة فى ايطاليا -- فى نفس الوقت يرى آخرون امكانية اقدام « سيندونا » على الانتحار خاصة وان المحكمة الايطالية اصدرت ضده حكما بالسجن مدى الحياة بعد ثبوت تورطه فى تدبير جريمة قتل « جيورجيو أمبروسولنى » فى عام ١٩٧٩ والذى كلفته المحكمة بالاشراف على عملية تصفية بنك فرانكلين القومى والذى يقع مقره فى نيويورك .

ومما يذكر فى هذا الصدد ان سيندونا كان قد حاول الانتحار منذ ستة اعوام فى الولايات المتحدة بعد ثبوت تورطه فى التلاعب فى اموال بنك فرانكلين القومى --

وقد اثار موت « سيندونا » اهتمام الكثيرين من المسئولين السياسيين الذين نادوا بضرورة قيام تحقيقات جادة وشاملة فى ذلك الحادث

وقد هدد وزير العدل الايطالى « فيرمومنيو » بالاستقالة احتجاجا على فشل السلطات فى السجن الايطالى فى المحافظة على حياة « سيندونا » .

من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل

عزيز احمد عزمى

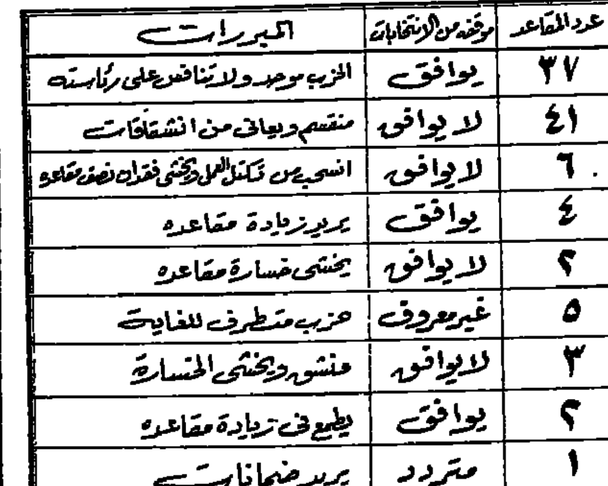
هل تجرى انتخابات إسرائيلية مبكرة ؟

هذا هو السؤال الذى يطرح نفسه ازاء ما يجرى على الساحة السياسية الاسرائيلية ، فمنذ سبتمبر ١٩٨٤ ، عندما تشكلت حكومة الوحدة الوطنية بائتلاف الحزبين الكبيرين العمل والليكود ، والخلافات موجودة فى داخلها -- ولكن الفجوة تزايدت مؤخرا سواء بسبب الاتهامات المتبادلة بين الكتلتين الاساسيتين ، أو بسبب الانشقاقات التى حدثت داخلهما كلا على حدة

وهكذا بدأت كل الدوائر السياسية تتحدث عن احتمال اجراء انتخابات مبكرة ، قبل عامين ونصف من موعدها المحدد من قبل ـ حتى كبار الشخصيات بدأت تطرح هذا الموضوع علنا -- فاسحق شامير ، رئيس الوزراء القادم ، قال ان التوتر يزداد بين كتلته ـ الليكود ـ وبين حزب العمل وانه لا يخشى الانتخابات المبكرة ، وموشى نسيم ـ وزير العدل ـ طالب الاحزاب المتصارعة بتوحيد جهودها لأن الانتخابات المبكرة على الابواب .

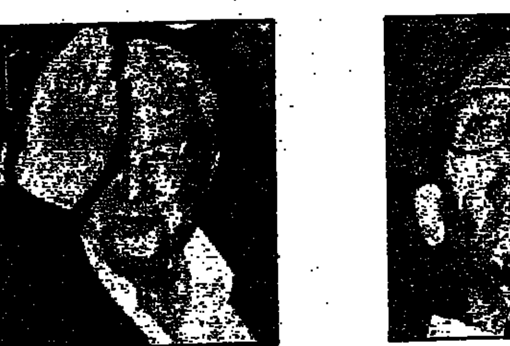
ومع ان احتمالات انهيار حكومة الوحدة الوطنية وارد بدرجة كبيرة ، فان اللجوء للانتخابات المبكرة يعتبر مغامرة غير مضمونة النتائج لكثير من الاحزاب ، فالليكود والعمل يعانيان من الانقسامات الداخلية ، والاحزاب الدينية تسعى الى استرداد قوتها التى فقدتها فى الانتخابات السابقة ، وهناك ايضا الاحزاب اليسارية التى تسعى لتشكيل قوة موحدة تؤهلها لاحتلال موقع القوة الرئيسية الثالثة بعد الحزبين الكبيرين .

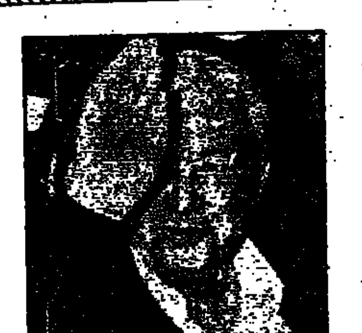
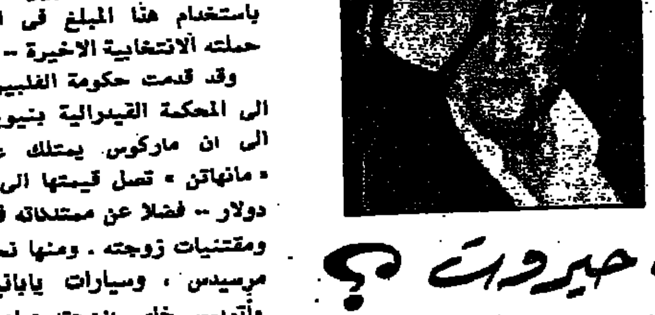
والجدول التالى يوضح موقف اهم الكتل الحزبية من موضوع اجراء انتخابات مبكرة ، مع بيان مبررات الموقف وعدد المقاعد التى يحتلها الحزب فى الكنيست (البرلمان) .

الحزب	عدد المقاعد	موقفه من الانتخابات	المبررات
العمل	٤٧	يوافق	الحزب موحد ولا تنافس على رئاسته
الليكود	٤١	لا يوافق	منقسم ويعانى من انشقاقات
المابام	٦	لا يوافق	انسحب من تكتل العمل ويخشى فقدان نصف مقاعده
الشيوعى	٤	يوافق	يريد زيادة مقاعده
السلام	٢	لا يوافق	يخشى خسارة مقاعده
هاتحيا	٥	غير معروف	حزب متطرف للغاية
شينوى	٣	لا يوافق	منشق ويخشى الخسارة
الاصوليات	٢	يوافق	يطمع فى زيادة مقاعده
تامى	١	متردد	يريد ضمانات
الدينى	٤	متردد	لا يضمن استمرار قوته
ياحد	٣	يوافق	متأكد من قوته
راتس	٤	لا يوافق	يخشى من فقدان قوته
عومتس	١	يوافق	متأكد من قوته
شاس	٤	يوافق	يريد تغيير تحالفه مع الليكود
كاخ	١	يوافق	يطمع فى زيادة مقاعده بالمتطرفين

من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل


ماذا بعد معركة حيروت ؟

انتهت المعركة الحزبية فى حزب حيروت المتطرف ومركز الثقل فى كتلة ليكود ، بعد التماسك بالايدى وقذف المقاعد وتبادل السباب - وفاز فى المعركة اريل شارون برئاسة اللجنة المركزية للحزب على بنيامين بيجن ، ابن مناحيم بيجن ، وذلك بنسبة ٥٤ ٪ مقابل ٤٦ ٪ ، والجميع الآن مستغرق فى التحليلات والتكهنات .

التحليلات تقول : ان الماضى العسكرى ضد العرب قد اكسب شارون المعركة وسط الحزب المتطرف ، بينما فشل اسم عائلة بيجن فى تحقيق الفوز لبنيامين الصغير - وذهب البعض الى ان اول تجربة لابن بيجن اصابته بمرارة شديدة قد تجعله يتراجع عن خوض الميدان السياسى فى اسرائيل ، وان الحزب الذى اسسه بيجن الكبير اصبح الآن يرفض هذا الاسم ، وان الاعضاء الجدد فرضوا رأيهم ، كما انه لم يعد حزبا ملكيا ينتزع التاج عن الاب ليضعه على رأس ابنه الكبير --

اما من الذى سيرأس الحزب المتطرف فليس معروفا حتى الآن - اسحق شامير ، الذى جاء به بيجن رئيسا للحزب تضاءلت فرصه فى الاحتفاظ بهذا المنصب مستقبلا - وتحالف شارون وليفى لم يستمر لأن شارون قد يؤيد دافيد ليفى فى امور كثيرة لكنه سيخذله ويتخلى عنه فورا عندما يصل الامر الى رئاسة الحزب ، هذا الى جانب وجود شخصيات اخرى مرموقة مثل موشى ارينز وزير الدفاع الاسبق ، وبن اليسار اول سفير اسرائيلى فى مصر بعد السلام .



أصحاب الملايين .. يتبرعون بالملاليم !

برميل البترول تدهور سعره الى حوالى ١٠ دولارات ..
وديون مصر تقارب ٢٥ مليار جنيه
والسياحة فى مأزق
وعائدات قناة السويس فى تراجع مستمر ..
وتحويلات المصريين بالخارج أصبحت أقل ..
ومع هذا ، نجد أن أصحاب الملايين فى مصر لا يتبرعون الا بالملاليم !
فهل هذا يليق ؟

« مصطفى ابراهيم ادم »
ليسانس حقوق

مفارقة ...

مصر وقفت بجانب سوريا وليبيا فى أزماتها -- ولكن للأسف فقد هللتا للأحداث التخريبية التى وقعت فى مصر !

« محمد بدير الزيادى »
غزل المحلة

الى رئيس التحرير

نلتقى اسبوعيا فى مدرسة « السياسى »

.. ممدوح رضا :

نحن جميعا قراء جريدة « السياسى » على موعد كل اسبوع مع مدرسة « السياسى » الثقافية .. اذا تغيب أحدنا علم الباقون بغيابه فهناك اسماء أصبحت اساسية فى بريد « السياسى » مثل : أمين سلامة ، النجار ، درة ، حسب الله ، الصحن ، قنديل ، البدوى ، الجزار ، الموجى ، شعير ، هالة الشوادفى -- وغيرهم ..

لقد أصبحت عادة اسبوعية أن نلتقى جميعا على الخير والعلم والمعرفة ..

تحياتى لجميع قراء « السياسى » وشكرا لكم على فتح صفحات الجريدة أمام جميع القراء ..

« ممدوح صلاح الدين الجزار »
رأس الخليج ـ دقهلية

النقل العام يخدم المناطق الحضرية فقط

ردا على ما نشر بجريدة « السياسى » بعددها الصادر بتاريخ ١٦ / ٢ / ١٩٨٦ تحت عنوان « خط كارو لتلاميذ المدارس » يقوم على نقل التلاميذ بين شارع الملك فيصل والمناطق المكتظة بالسكان فى نهيا وبولاق الدكرور

يرجى الاحاطة بأن منطقتى نهيا وبولاق الدكرور هما من القرى الريفية بمحافظة الجيزة والتى تقوم على خدمتها شركة النيل العامة لاتوبيس غرب الدلتا ، وهى الجهة المسئولة عن هذه الخدمات ، حيث أن خدمات الهيئة تقتصر على خدمة المنطقة الحضرية فقط بمحافظة الجيزة -- أى أن المناطق المذكورة تقع خارج نطاق خدمات هيئة النقل العام .

« محمد عثمان »
مدير عام العلاقات العامة
هيئة النقل العام بالقاهرة



فتــل .. ولا تقتــل

ما ذنب المواليد ؟

مكتب صحة "ههيا أول" يرفض قيد أى مولود إلا بوجود والده ـ وان يكون حاملا لبطاقة عائلية ..
ما ذنب المولود اذا كان والده مسافرا الى الخارج مثلا ؟

« محمد السيورى »
« ههيا ـ شرقية »

الزيارات المفاجئة

نرجو من المسئولين القيام بزيارات مفاجئة لكافة المواقع الجماهيرية ، لانها تبرز المشاكل الحقيقية ، وتكشف عن الحلول المزيفة .

« خيرى ابو رحاب » نجع حمادى

الديمقراطية

مصر قادرة على التصدى لأى منحرف ـ حتى فى ظل الديمقراطية

« مجدى أبو سالم »
سرس الليان

ملعونــون ...

كما لعن التاريخ من أحرق القاهرة يوم ٢٦ يناير ١٩٥٢ فسوف يلعن من لطخ وجه مصر يوم ٢٥ فبراير ١٩٨٦ .

« حسين حسين قاسم »
ادكو ـ بحيرة

ضعف الايمان

يحث الاسلام على ان تكون مكافحين لامخربين -- لان التخريب من ضعف الايمان ..

« محمد حسين الشيخ »
ادكو ـ بحيرة

حاجة غلط !

قانون الرقابة الفنية يسمح بسحب الأفلام بعد الترخيص بعرضها ـ أليس هناك « حاجة غلط » فى هذا القانون ؟

« سالم عبد العزيز »
كفر الزيات

جولات رئيس الوزراء

ما يقوم به الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء من زيارات مفاجئة لبعض المواقع الجماهيرية -- هو قمة فى الاداء -- وروعة فى الاخلاص --

« ابو الفتوح السيد »
قنا ـ نجع حمادى

الاجراءات الاقتصادية


د . على لطفى

انا معجب جدا بالاجراءات الاقتصادية التى أعلنها رئيس مجلس الوزراء لتصحيح المسار الاقتصادى -- لكن أمل أن تكشف الرقابة على الاسواق حتى لا يتأثر محدودو الدخل .

« انيس موريس شاكر »
جرجا

كلمة لكل مصرى

كلمة اقولها لكل مصري -- ان حل المشاكل يكون أفضل بالحوار الهادىء -- وليس برصاص البنادق -- ولسنا فى حاجة الى أن نسىء الى مصرنا --

« ايهاب النوبى موسى » الأقصر

المخربون ..

مثلما نحاكم الذين سلبونا لحظة الأمن والأمان -- فأن علينا ايضا أن نحيى رجال قواتنا المسلحة الذين اعادوا الينا ما سلبه المخربون --

« عاطف صابر احمد » جرجا

جبايــة ...

بعض الموظفين يقفون أمام مستشفى الصدر بالزقازيق ويجمعون الاموال من المواطنين الذين يرغبون فى زيارة المرضى -- لكن الاموال تحصل بلا ايصال !

« سعيد عبد المنعم »
صفيطة ـ شرقية

الثالوث الأسود

القذافى — حافظ الأسد

اذاعات سوريا وليبيا وايران -- هى ثالوث الحقد الاسود ضد مصر وشعبها المناضل .

« محمد المهدى اسماعيل »
الاسكندرية

سواعد التعمير

مصر اليوم تمر بحالة صعبة عصيبة ـ ولهذا فهى فى حاجة الى سواعد التعمير لا التخريب

« سالم عبد العزيز »
كفر الزيات

نظام العمد

نظام العمد فى الأرياف أفضل من نقطة الشرطة ـ لأن العمدة يقلل من تصاعد الخلافات فى القرية ـ

« على الجزار »
مسطرد ـ قليوبية

مساعدة

أنشأنا مسجدا بالجهود الذاتية بعزبة سيدى عمر رقم (٢) مركز رشيد ـ ولكننا لا نستطيع « فرش » المسجد ـ هل نطمع فى مساعدة وزارة الأوقاف لنا ؟

« عابد فتحى النجار » رشيد

جمعية « البطيخ »

المسئولون بالجمعية الاستهلاكية بكفر البطيخ يوزعون السلع المدعمة على « المحاسيب » والقادرين ـ نرجو التحقيق ـ

« الدسوقى الحريرى »
كفر البطيخ ـ دمياط

بائعو العاديات ..

نحن بائعو العاديات بالكرنك -- لا نستطيع مزاولة عملنا لأن شرطة السياحة تحاربنا !

عنهم « فوزى أحمد فتحى
الكرنك ـ الأقصر

شكــرا ..

نشكر « السياسى » على نشرها تعقيبا على مذكرات صلاح نصر فقد ألقت الضوء على فترة هامة من تاريخنا --

« محمد عبد الباقى » شربين ـ دقهلية

لا ... للتخريب

نحن نقتحم الصعاب من أجل مصر -- فهل تستحق مصر من ابنائها مثل هذا التخريب -- ؟

« فايزة عبده محمد »
الاسكندرية

يعجبنى .. ولا يعجبنى !

● يعجبنى : قرار وزير التموين بتوزيع العدس بالبطاقات -- ولا يعجبنى أن تكون نسبة السوس فى العدس ٥٠ ٪
● يعجبنى : مفتش التموين الذى يضبط المخالفين -- ولا يعجبنى هذا المفتش الذى يضبط الصغار لا الكبار
● يعجبنى : توزيع الكستور الشتوى على المستحقين -- ولا يعجبنى أن يكون التوزيع بعد فصل الشتاء !
● يعجبنى : الطبيب الذى لا يغالى فى أجر الكشف -- ولا يعجبنى الطبيب الذى يتاجر فى المرضى
● -- وأخيرا -- يعجبنى بريد « السياسى » الذى ينشر الرسائل ـ أيا كان موضوعها ـ عملا بحرية النشر --

« صلاح محمد صالح »
دسوق

الشامتــون !

خاب امل الشامتين والمتربصين بمصر واستطاع الشعب المصرى ان يؤكد عظمة مصر وديمقراطيتها --

« صفاء محمد شعوير »
ادكو ـ بحيرة

السحابة السوداء

أنقشعت السحابة السوداء -- وظهرت اصالة الشعب المصرى وعاد الحب والعمل والنظام --

« حمدى البيومى العدل »
المنصورة

نجــم وسهرة

البرنامج التليفزيونى « نجم وسهرة » يصور كل ركن فى اركان منزل النجم -- وكأنه يريد لنا أن نشاهد أحدث الديكورات --

« أسعد محمد البنا »
ادكو ـ بحيرة



عندما يخالف أى انسان القانون دون ان يدرى فانه يعاقب بحجة ان القانون لا يحمى « المغفلين » فلماذا لا تقوم أجهزة الاعلام بالتوعية فى برامج خفيفة مثل « لحظة من فضلك » ؟

« محمود رمضان الطهطاوى »
طهطا ـ سوهاج

حوار الأسبوع

حوار مع وكيل مجلس الشورى

لا بد من زيادة ساعات العمل وصولا إلى زيادة الإنتاج

د . شفيق بلبع :

أطالب بفصل كل من يضر بالمصلحة العامة فورًا

كتب ـ العزب الطيب الطاهر :

الدكتور شفيق بلبع وكيل مجلس الشورى احد الكفاءات العلمية البارزة في مصر ، وهو يمتلك الى جانب كفاءته العلمية رؤية سياسية تتميز بالموضوعية والاعتدال

وفي حواره مع « السياسى » حدد موقفه من الممارسة الديمقراطية الحالية وكيفية تطويرها ، واهمية اعطاء دفعة تشريعية لمجلس الشورى في مواجهة مطالب البعض ـ من المعارضة ـ بالغاء هذا المجلس ، ويشرح ايضا رؤيته لمرتكزات النهوض الاقتصادى المطلوب فى مصر الان ..

الديمقراطية : عملة جيدة

● « السياسى » : تاكدت خلال احداث فبراير ضرورة تعميق الممارسة الديمقراطية ، فما هى رؤيتك لهذه القضية ؟

قال وكيل مجلس الشورى : ان الديمقراطية راسخة الان في مصر وذلك من خلال ما نراه ملموسا من حرية ابداء الرأى ، وحرية تدفق المعلومات .

وبالطبع هناك العديد من الصعاب ، ولكن لا يجب ان تعوق هذه الصعاب تطوير الممارسة الديمقراطية وتعميقها ، وفي رايى فان الديمقراطية هى الاطار الوحيد لتحقيق الرفاهية والتنمية للوطن ، وانا بالطبع مع اعطاء المزيد من الديمقراطية وهو ما يعنى لدى ، اعطاء حرية اكبر وتوسيع دائرة الراى والراى الاخر -- وهو ما يسمح بالتالى بالخروج براى اكثر رشدا

وفى اطار ذلك -- فان العملة الجيدة تفرض نفسها دائما ، وتطرد العملة الرديئة ..

دعوة -- مردود عليها

● « السياسى » : المعارضة تطالب بالغاء القوانين الاستثنائية ما رايك ؟

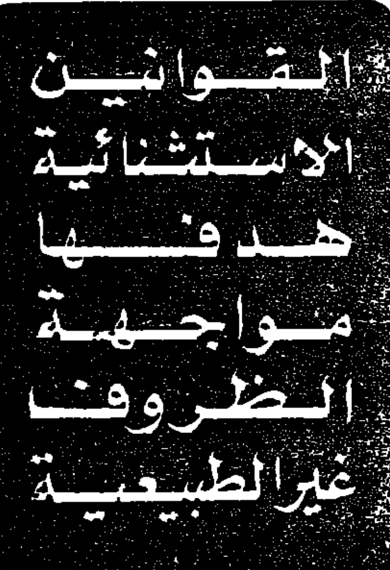
وكيل مجلس الشورى : ان الامر الذى يطمئن الجميع ان معظم هذه القوانين المطلق عليها ـ استثنائية ـ لم تستخدم حتى الان حتى في ظل ظروف الاحداث التى جرت خلال شهر فبراير ، بل ان قانون الطوارىء نفسه لم يستخدم .

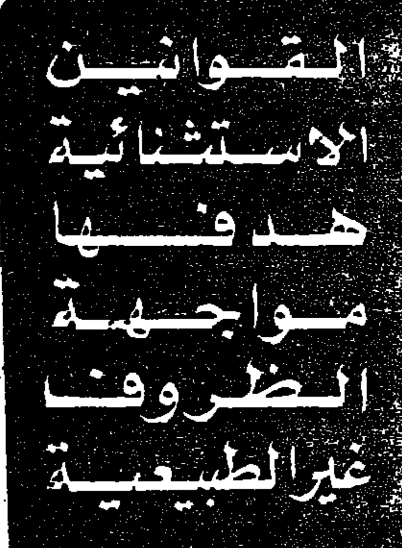
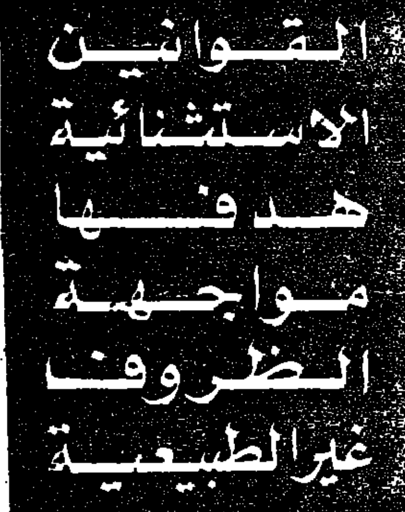
وفي رايى فانه لابد من وجود مثل هذه القوانين لمواجهة الظروف غير الطبيعية التى قد تحدث ، وانا اقول لهؤلاء الذين يطالبون بالغاء هذه القوانين : طالما لا تستخدم هذه القوانين ، فلماذا يغضب الاخرون ؟

الرأيان افضل

● « السياسى » البعض الان يثير الغبار حول دور مجلس الشورى ، بل ان هناك من يعلن رغبته فى الغاء هذا المجلس فماذا تقول عن دور هذا المجلس

وكيل مجلس الشورى : ان مجلس الشورى المفروض ان يعادل فى الدول التى تتبع نظام المجلسين ـ وهى كثيرة دور المجلس النيابى الأخر -- وهو ما يعادل ما كنا نسميه فيما مضى بمجلس الشيوخ ونظام المجلسين له ميزات ، بالرغم من انه قد ينتج عنه بطىء فى الاجراءات ، لكن الامر الذى لاشك فيه ان الرايين افضل من الرأى الواحد ، بحيث أنه لو أخذ مجلس الشورى وضعه التشريعى وتحددت له سلطة تشريعية الى جانب مجلس الشعب ، فلا شك ان القوانين التى سوف تصدر ستكون اكثر شمولا واكثر عمقا وستنال قسطا اكبر من الدراسة .



دور مجلس الشورى

● « السياسى » : الا يحتاج هذا التغيير الى تعديل دستورى ؟

وكيل مجلس الشورى : بالطبع -- انا مع هذا الراى ولكن الى ان يتاح هذا التعديل فمن الممكن ان يطلب من مجلس الشورى ان يبدى رايه في كل مشروعات القوانين ، قبل احالتها الى مجلس الشعب ، وليس بعض القوانين كما هو الوضع الان ، ويرفق راى المجلس مع مشروع القانون عند عرضه على مجلس الشعب

ولا شك ان هذه الخطوة ستكون بداية نحو اخذ مجلس الشورى لوضعه الطبيعى في المشاركة المباشرة في التشريع ، واصدار القوانين

المجلس -- والمجالس القومية

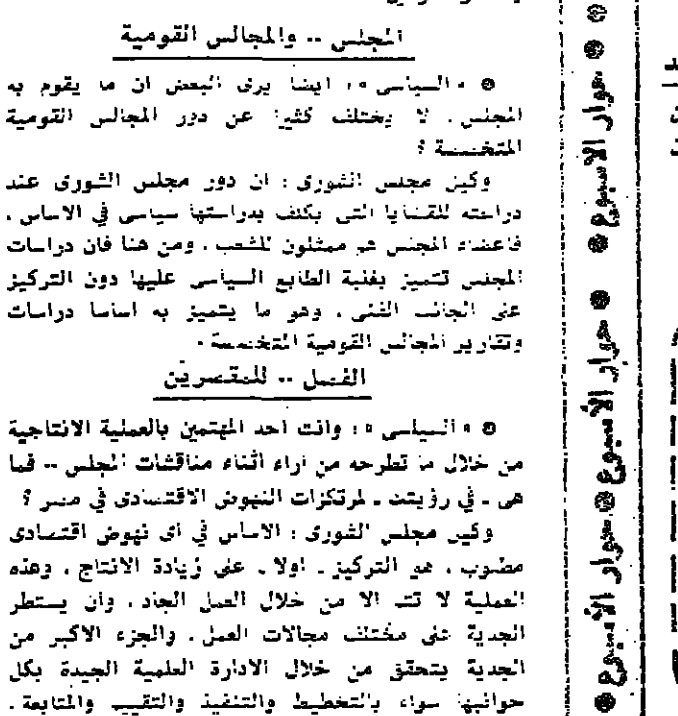
● « السياسى » : ايضا يرى البعض ان ما يقوم به المجلس ، لا يختلف كثيرا عن دور المجالس القومية المتخصصة ؟

وكيل مجلس الشورى : ان دور مجلس الشورى عند دراسته للقضايا التى يكلف بدراستها سياسى في الاساس ، فاعضاء المجلس هم ممثلون للشعب ، ومن هنا فان دراسات المجلس تتميز بغلبة الطابع السياسى عليها دون التركيز على الجانب الفنى ، وهو ما يتميز به اساسا دراسات وتقارير المجالس القومية المتخصصة .

الفصل -- للمقصرين

● « السياسى » : وانت احد المهتمين بالعملية الانتاجية من خلال ما تطرحه من اراء اثناء مناقشات المجلس -- فما هى ـ في رؤيتك ـ مرتكزات النهوض الاقتصادى في مصر ؟

وكيل مجلس الشورى : الاساس في اى نهوض اقتصادى مطلوب ، هو التركيز ـ اولا ـ على زيادة الانتاج ، وهذه العملية لا تتم الا من خلال العمل الجاد ، وان يسيطر الجدية على مختلف مجالات العمل ، والجزء الاكبر من الجدية يتحقق من خلال الادارة العلمية الجيدة بكل جوانبها سواء بالتخطيط والتنفيذ والتقييم والمتابعة .



واختيار القيادات وفرزها والممارسة الحقيقية او تنفيذا لسياسة الثواب والعقاب والحوافز السلبية والايجابية والحسم السريع بالنسبة للمقصرين ، وفصل كل من يثبت انه قد اضر ضررا بليغا بالمصلحة العامة باسرع وقت ، بحيث يمثل في اللجان التى تقوم بالمحاسبة عناصر من مجلس الدولة ، وعناصر قضائية تقوم بالبت في اقصر وقت ..

د . شفيق بلبع

الاجازات -- وساعات العمل

● « السياسى » : في الوقت الذى يؤكد فيه الجميع ضرورة التركيز على زيادة الانتاج والانتاجية ، نجد ان ما يعوق ذلك هو كثرة الاجازات ، وتخفيض ساعات العمل -- أليس من الواجب ان نحد من هذه الاجازات ، ونرفع من ساعات العمل ؟

وكيل مجلس الشورى : بالتاكيد لابد من زيادة ساعات العمل ، فليس هناك معنى ـ في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة في مصر ـ لان تكون ايام العمل خمسة ايام بدلا من ستة ، وعدد ساعات العمل ستة بدلا من ٧ او ٨ ساعات ، خاصة في الظروف الراهنة التى نطالب فيها بزيادة الانتاج .

والمفروض ان نعيد الاوضاع الى ما كانت عليه بان تصبح ايام العمل ستة ايام ، وساعات العمل ٧ ساعات يوميا بل لا اكون مغاليا ، اذا قلت انه من الممكن بان نطالب كل فرد بان يعمل ساعة اضافية من جانبه ، ولو بدون اجر -- وذلك لمواجهة الظروف القومية الحالية .

الفجوة الغذائية

● « السياسى » : هناك في مصر -- قضية الفجوة الغذائية في رايك ـ وانت احد الكفاءات العلمية المتخصصة ـ كيف نتجاوز هذه الفجوة ؟

وكيل مجلس الشورى : ازالة الاختناقات التى تعترض سد الفجوة الغذائية ، تنبع اساسا من خلال الاهتمام بالانتاجية الزراعية ، خاصة بعد ان تعرضت اسعار البترول للانخفاض ، وتأثرت السياحة بأحداث فبراير ، وتأثر دخل قناة السويس ، وتقلص حجم تحويلات المصريين فى الخارج --

كما ان توسيع دائرة الانتاجية الزراعية ضرورة ايضا اذا علمنا ـ وهذا ما اكده الرئيس مبارك نفسه ـ ان الدولة التى لا تملك غذاءها لاتملك حريتها ـ وكذلك اذا عرفنا اننا فى مصر نستورد ٣٠ ٪ من غذائنا --

ترشيد الانفاق

● « السياسى » : طرحت مؤخرا ـ وبالحاح ـ قضية ترشيد الانفاق في اطار الاجراءات الاقتصادية الاخيرة ما هى رؤيتك بهذه القضية ؟

وكيل مجلس الشورى : ترشيد الانفاق يعنى بالضرورة تقليل الفاقد في حياتنا سواء في العمليات الزراعية او التسويقية او الصناعية والتخزينية .

● وايضا لابد من ان نخفف كثيرا من حجم استهلاكنا كمواطنين من المياه والكهرباء والوقود والغذاء من خلال تجنب العادات الغذائية السيئة .

فالترشيد لابد ان يتم على المستويين الفردى والقومى لاننا نجتاز مرحلة خاصة تحتاج الى تضافر كل القوى ، ولابد ايضا من مشاركة شعبية حقيقية في عملية ضغط الاستهلاك لصالح التنمية فى مصر .

تطوير التعليم

● « السياسى » : كاستاذ جامعى الا ترى ان التعليم في مصر في المرحلة الراهنة في حاجة الى دفعة باتجاه التطوير ؟

وكيل مجلس الشورى : نحن اجتزنا مرحلة الكم ، ولقد ان الاوان لان نوجه تركيزنا الى الكيف وهذا يعنى ان نوجه التعليم بمختلف مراحله الى الارتباط بمختلف الجوانب الحياتية والبيئية بمعنى ان يتجه التعليم بصورة اكثر شمولا وعمقا ـ مما هى عليه الان ـ نحو التعليم الفنى ، وان تهتم العملية التعليمية بتكوين شخصية الفرد وتنمية ملكة التفكير والابتكار فيه . وليس فقط استظهار المعلومات .

فمستقبل هذا الوطن هو في يد هذا الجيل الصاعد ، والمفروض ان نعده بشكل جيد لان من هذا الجيل ستخرج القيادات التى ستقود حركة التقدم والتنمية والتى ستعمل على تجاوز الفجوة الحضارية بيننا وبين الشعوب المتقدمة ..

الى جانب تطوير التعليم ، فان المطلوب ايضا توجيه مزيد من الاهتمام بالبحث العلمى والتكنولوجيا ، والاستفادة بها وتوطينها ـ بمعنى تطويرها وطنيا ـ وتوظيفها لخدمة قضايا الانتاج وخفض نفقاته وتجويده بصورة تسمح له ان يدخل دائرة المنافسة العالمية وهو امر سيساعد بالتاكيد على زيادة قدرتنا التصديرية وفتح الابواب لمزيد من العملات الصعبة التى يحتاجها الوطن .

علماء الدين يشرحون المعنى

الدروس المستفادة من الاسراء والمعراج

كتب ابراهيم ابو داه

يحتفل المسلمون ـ اليوم ـ باحياء ذكرى ليلة السابع والعشرين من شهر رجب . وهى الليلة التى اسرى فيها بالرسول عليه الصلاة والسلام من المسجد الحرام بمكة المكرمة الى المسجد الاقصى بالقدس الشريف ثم اعرج به من المسجد الاقصى الى سدرة المنتهى حيث لا يستطيع ان يصل اليها مخلوق .

ورحلة الاسراء والمعراج اثارت الكثير من الجدل بين العلماء المسلمين حول كون هذه الرحلة هل كانت بالروح والجسد معا ام كانت بالروح فقط ؟ وهل يمكن اعتبار هذه الرحلة من المعجزات ام انها من الكرامات ؟ وهل كان السلف الصالح رضوان الله عليهم يحتفلون بها ؟ وما هى الطريقة المثلى للاحتفال بهذه المناسبة ؟ وما هى الدروس التى يمكن الاستفادة بها في عصرنا هذا من هذه الرحلة .

رحلة بالروح والجسد

يقول الدكتور شعبان محمد اسماعيل ـ استاذ ورئيس قسم الشريعة الاسلامية بكلية الدراسات الاسلامية بجامعة الازهر :

ـ اجمع السلف الصالح عليهم رضوان الله على أن الاسراء والمعراج كان بالروح والجسد معا وفي اليقظة . وهذا ما ذهب اليه الجمهور من السلف واكثر المتأخرين من الفقهاء المحدثين والمفسرين . وبعض العلماء يقولون : انه كان بالروح فقط . وانه رؤيا منام مع اتفاقهم على ان رؤيا الانبياء حق ووحى .

وقالت فئة ثالثة أن الاسراء من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى كان بالجسد والروح ثم كان المعراج من المسجد الاقصى الى سدرة المنتهى كان بالروح فقط .

فاذا ربطنا المعجزة بقدرة الله وارادته فلا يمكن لنا أن نقول هذا ممكن وهذا غير ممكن . وذلك لان معجزة الاسراء والمعراج جمعت بين الاعجاز الحسى والاعجاز الروحى . فالاسراء من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى اعجاز حسى كمعجزات الانبياء السابقين لمحمد عليه وعليهم افضل الصلاة والسلام . وذلك لان المسافة بين المسجد الحرام والمسجد الاقصى (في ذلك الوقت) لم يكن قطعها بالمستحيل . ولكن المتوفر وقتئذ تقطعها في ايام واسابيع وشهور . المهم ان السفر كان في الامكان ان يتم باى وسيلة ولكن الاعجاز في الزمن القياسى الذى وقع فيه الاسراء . فكان الاسراء تمهيدا لعقول البشرية القاصرة كى تتقبل الاعجاز الاكبر وهو الاعراج من المسجد الاقصى الى سدرة المنتهى الى المكان الذى لا يتمكن مخلوق مهما كان ان يصل اليه .



د . شعبان محمد اسماعيل — د . عمارة نجيب — الشيخ محمد عبد الواحد

كرامة لا معجزة

ويرى الدكتور عمرة نجيب محمد ـ استاذ الدعوة الاسلامية بجامعة الازهر : ان رحلتى الاسراء والمعراج ليستا من المعجزات بل هما من الكرامات .

فالمعجزة تأتى على يد النبى من اجل أن يتحدى بها الكافرين به ويفحمهم بها هذا من جانب . ثم من اجل تثبيت قلوب الذين امنوا به واستجابوا لدعوته . والاسراء والمعراج لم يأتيا من اجل تحدى الكافرين وتثبيت قلوب المؤمنين . بل جاء اختبارا وامتحانا لقلوب المؤمنين . فقد ترتب على هذه الرحلة خروج بعض المسلمين من الاسلام لانهم فصلوا بين الايمان بالاسلام وقدرة الله سبحانه وتعالى وقارنوا بين قدرة البشر وقدرة خلقه . فقد ادخلت رحلة الاسراء الشك عن ذوى النفوس الضعيفة . فجاءت لتفرق بين قوى الايمان والضعيف فيه . وكذلك هذه الكرامة لم يشاهدها احد مع رسول الله . فصدقها قوى الايمان . وزادت قوة ايمانه حتى يستعد للهجرة من اجل تأسيس دولة الاسلام .

احياء الذكرى

وحول احتفال السلف الصالح بهذه المناسبة يقول الشيخ محمد عبد الواحد مدير عام المساجد بوزارة الاوقاف :

ـ لم يرد عن السلف الصالح انهم كانوا يحتفلون بأى من المناسبات الدينية التى نقوم اليوم بالاحتفال بها سوى العيدين عيد الفطر وعيد الاضحى اما بقية المناسبات فلم يحدث أن احدا من السلف الصالح عليهم رضوان الله احتفل باى من هذه المناسبات من مولد النبى الى الاسراء والمعراج .

أما الاحتفال بهذه المناسبة فهو عادة حسنة ومستحبة في مثل هذه الايام ويجب على المسلمين أن يجتمعوا في احياء المناسبات الدينية بزيادة نسبة العبادة والتواصى بالحق والصبر واستمرار احياء الشعور الدينى وتبصير الناس باهمية هذه المناسبة وما حدث فيها من احداث صحيحة واستخراج الدروس التى يمكن أن نستفيد منها في حياتنا المعاصرة ، وما يمكن أن يستمده المسلم من احياء هذه المناسبات .

وحول الدروس المستفادة من الاسراء والمعراج يقول الدكتور عبد الحى محمد ـ استاذ الدعوة الاسلامية بجامعة الازهر :

ـ اول ما يستفاد به المسلم من دراسته لهذه الرحلة هو تدعيم ايمانه بالله سبحانه وتعالى وبقدرته فاذا قال للشىء كن فيكون ، وما وقع في ليلة الاسراء والمعراج من احداث اثناء الرحلة اذا اتبعه المسلمون لكفيل باصلاح امور حياتهم وأن ما تضمنته الرحلة من سلوك ايجابى ليدعونا الى التمسك بالخير وينهانا عن الشر وأن من كان مع الله كان الله معه ولن يضيره شىء مهما تكالبت عليه الدنيا . فالمصطفى عليه الصلاة والسلام طرد واوذى من قريش وثقيف فنصره الله بهذه الرحلة

وما تصوره لنا هذه الرحلة المباركة من العقاب الأليم لتارك الصلاة والصورة البغيضة التى صورت بها الزناة واصحاب الجنوس على الطرقات والذين يخونون الامانة الى غير ذلك من المشاهد التى صورتها هذه الرحلة المباركة والتى ينبغى أن نأخذ منها العبرة والعظة .

ثم تنبهنا هذه الرحلة الى مكانة القدس الشريف وواجب المسلمين نحو اعادته اليهم لما له من قدسية وشرف في الاسلام . وما تدعوهم هذه الرحلة من السعى من اجل وحدة الصف والتمسك بالهدى النبوى . وهناك الكثير من الدروس التى يمكن أن يستفيد منها المسلم في الاسراء والمعراج .

مواقيت الصلاة

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاحـد	٤ . ١١	٥ . ٣٩	١١ . ٥٨	٣ . ٣٠	٦ . ١٦	٧ . ٣٥
الاثنين	٤ . ٠٩	٥ . ٣٨	١١ . ٥٨	٣ . ٣٠	٦ . ١٦	٧ . ٣٥
الثلاثاء	٤ . ٠٨	٥ . ٣٧	١١ . ٥٧	٣ . ٣٠	٦ . ١٧	٧ . ٣٦
الاربعاء	٤ . ٠٧	٥ . ٣٦	١١ . ٥٧	٣ . ٣٠	٦ . ١٨	٧ . ٣٧
الخميس	٤ . ٠٦	٥ . ٣٤	١١ . ٥٧	٣ . ٣٠	٦ . ١٨	٧ . ٣٨
الجمعة	٤ . ٠٤	٥ . ٣٣	١١ . ٥٦	٣ . ٣٠	٦ . ١٩	٧ . ٣٩
السبت	٤ . ٠٣	٥ . ٣٢	١١ . ٥٦	٣ . ٣٠	٦ . ٢٠	٧ . ٤٠

ذكرى الاسراء والمعراج

تقيم وزارة الاوقاف ـ اليوم ـ احتفالا بمناسبة احياء ذكرى ليلة الاسراء والمعراج . بعد صلاة العشاء بمسجد السيدة زينب رضى الله عنها

يشهد الاحتفال وزير الاوقاف نائبا عن الرئيس ويوسف صبرى ابوطالب محافظ القاهرة ووكلاء وزارة الاوقاف وعلماء الازهر وعمداء واساتذة كليات جامعة الازهر والمهتمين بالدعوة الاسلامية .

فتاوى

يجيب على الفتاوى هذا الاسبوع الشيخ محمد محرز سلامة بلجنة الفتوى بالازهر الشريف .

أخت الرضاعة

سأل فوقى محمد على (بمدرسة كفر الزيات الثانوية العسكرية) :

● هل يجوز لمسلم ان يتزوج من فتاة رضعت مع اخيه من امه ولو تم الزواج فما حكم الاسلام في ذلك ؟

الاجابة

ـ لا يحل شرعا ان يتزوج من الفتاة التى رضعت مع اخيه من امه لانها اخته في رضاعة من واحدة سواء كان هذا الاجتماع في وقت واحد او في وقت مختلفة فهى اصبحت اخته من الرضاعة ويحرم من الرضاع ما يحرم من النسب . وتعتبر امه امها وكذا الحكم بالنسبة لجميع اخوانه .

والزواج يكون في هذه الحالة باطلا ان كان يعلمان بذلك . فاذا لم يعلما ثم علم الزوج بعد بذلك فسخ العقد بدون طلاق .

كفارة اليمين

يسأل مرزوق عبد الحميد الغرباوى (سيدى جابر ـ الاسكندرية) :

● اقسمت على المصحف الا افعل شيئا ما ولكنى فعلته مضطرا واريد ان اكفر عن هذا الذنب فكيف نكفر عنه ؟

الاجابة .

ـ عليك كفارة يمين اذا فعلت ما حلفت على تركه لقول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان . فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم .

واذا غديت او عشيت العشرة مساكين او كسوتهم حصلت الكفارة بذلك .

المؤتمر الرابع للفقه

تشارك مصر في اعمال المؤتمر الرابع للفقه المالكى والذى سيعقد لمدة ثلاثة ايام ـ ابتداء من غد (الاثنين) في ابى ظبى .

ويقدم وزير الاوقاف بحثا في المؤتمر حول الاجتهاد ، وتعريفه وشروطه واقسامه ، ومتى يلجأ اليه الفقيه .

الفقه والسنة

هل الاجتهاد لا يزال قائما ؟

نعم ولكن عند غيرنا ، وحولنا ، فالقضاه والمحكمون والخبراء يجتهدون فيما ينظرونه من قضايا ومسائل ، فالقاضى يجتهد فيما امامه من ظروف القضية ، واقوال الشهود والامارات ، ويخرج بحكم نتيجة اجتهاده ـ في مختلف مستويات التقاضى تطبيقا على نصوص القانون ـ

بقلم د . عبد المنعم النمر

فالقضاة يجتهدون في تطبيق النصوص على ما امامهم من القضايا ، ويصلون الى حكم في الموضوع ـ وكثير من المسائل يبحثها الخبراء ، ويصلون في النهاية الى حكم فيها ـ قد يخالفهم فيه غيرهم باجتهاده ايضا ـ وهنا طبيعى في موضوع اجتهادى ، ولا ننتظر فيه الاجماع ـ ، ولكننا نخضع للحكم النهائى في الموضوع وننفذه ـ

اما ما يتصل بالدين والحكم على ضوئه ، أمر شائك ، لكنا لو درسنا كيف كان السابقون يحكمون ويجتهدون ، ويختلفون ، وكيف كانوا يستدلون ، وكيف كانوا يقابلون المختلفين في الرأى معهم برحابة الصدر وعدم الضيق بهم ، وعدم التشنيع عليهم لسهل الامر امامنا ـ ، ان استمرار التقليد قرونا ـ جعل اقوال السابقين كأنها اقوال مقدسة ، لا يقترب احد منها بتغيير أى تغيير ولا في خطأ مطبعى ، وجعل الناس يستكثرون على أى انسان أن يكون اهلا للاجتهاد ، ولو في مسألة خاصة ، اتيح له أن يدرس كل الدلائل عليها ، واقوال السابقين فيها ، ويستطيع أن يخرج من هنا بالحكم الفرعى الخاص بالمسألة ، ومع أن هذا جائز وممكن الا أن الناس يشنعون على أى واحد يقدم عليه ـ

وقد لمست في بعض العلماء اراء جديدة لكنهم لا يستطيعون الجهر بها ، خوفا وايثارا للسلامة ـ أن في بعض كتبنا التى ندرسها لطلابنا وقد مضى على تأليفها قرون قد تصل الى ستة او ثمانية قرون او عشرة او اكثر ، فيها كثير من الاقوال والامثلة ، التى لم تعد مقبولة في زمننا ، وهى من اقوال الفقهاء المقلدين ، ومع ذلك ندرسها ونلقن ما فيها لاولادنا

حتى اذا حاولنا تهذيبه وتقريبه للطلاب بلغة سهلة متأنية ، قام في وجهنا معارضون بحجة المحافظة على شكل الكلام لا على مضمونه !!

وقد جربت هنا ـ وانا مدير للمعاهد الازهرية ـ حين قررت تهذيب الكتب التى بايدى الطلاب ، ويعجزون عن فهم نصوصها ، لانه قد مضى على تأليف بعضها ما يقرب من ألف سنة ، وعلى بعضها ما يقرب من ستة قرون او اكثر او اقل ، ورأيت مجرد سوق المعنى بالفاظ سهلة ، يفهمها الطلاب سريعا ، دون أى تغيير في الحصيلة العلمية ، بل وبزيادة عليها ـ فوجدت معارضة شديدة ، امكننى التغلب عليها بحيل شتى وبصعوبة وانا موجود ، فلما تركت الساحة بالاحالة الى المعاش توقف كل شىء ، ايثارا لكلام القدماء وتعبيراتهم كأنها مقدسة !!

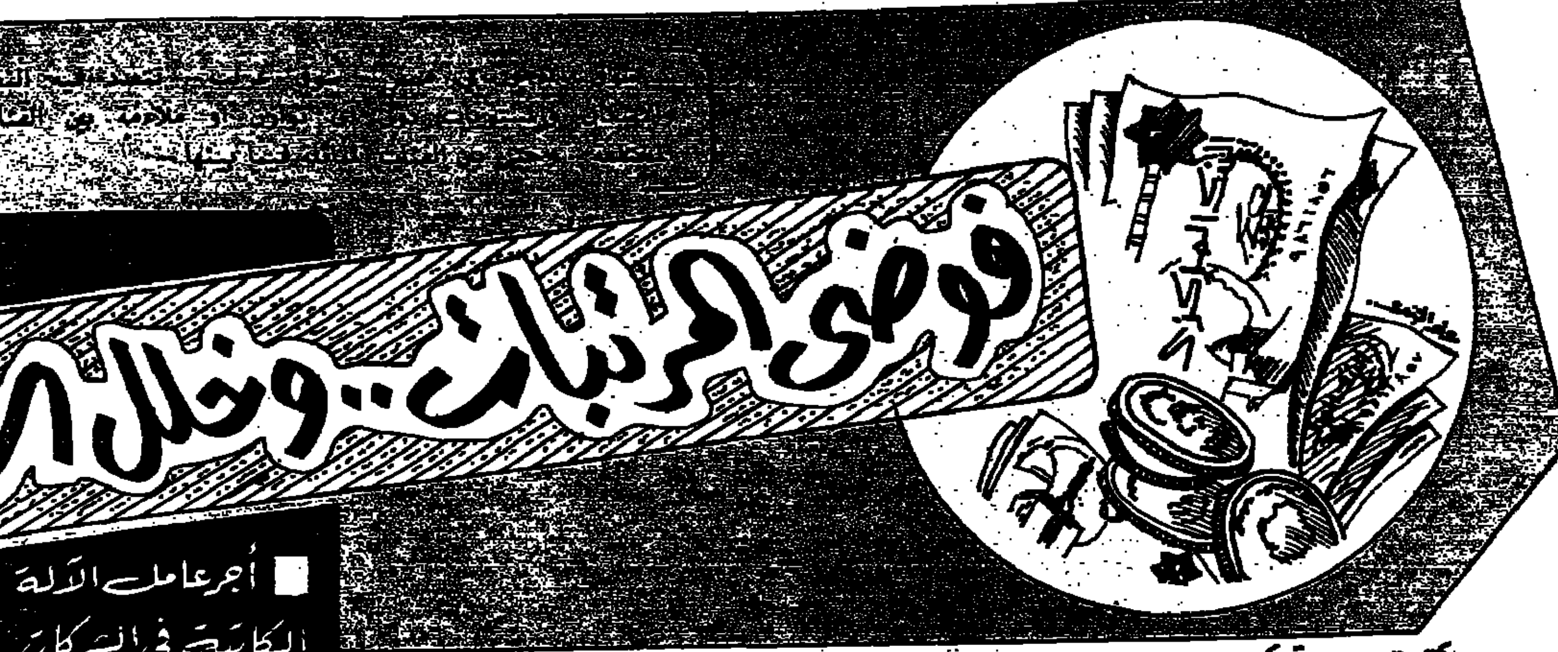
ان هذه الحالة امتداد لما لمسته وانا طالب في اساتذتنا ، ونظرتهم للمكتوب في هذه الكتب بانه مقدس ، او شبه مقدس ، لا يجوز لنا الخروج عليه ، حتى الاغلاط المطبعية ، ما كانوا يجرءون على تصحيحها صراحة ، بل كانوا يشيرون علينا بان نكتب في الهامش : « لعله ازاد كذا » ونذكر الكلمة الصحيحة !! اليس مثل ذلك شيئا محزنا حقا ؟

ان الدراسة للفقه في معاهدنا وكلياتنا تسير سيرا رتيبا ، كما كان عليه الامر من قرون ، لم تضف شيئا جديدا ، اللهم الا مجرد التلخيص او التجميع او الشرح احيانا ، دون أى خروج على ما في بطون هذه الكتب ، ولو كان منقطع الصلة بايامنا وعاداتنا ، وبالنظرة الصحيحة التى يجب أن نعمل بها بعض الاقوال ـ

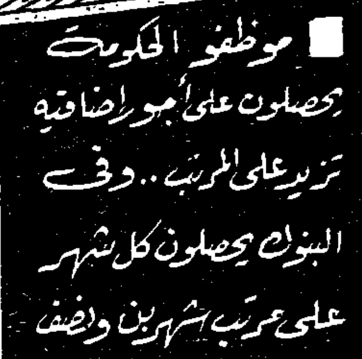
اننا في حاجة ماسة الى أن ندرس لطلابنا في الكليات واقسامها العليا تاريخ الفقه ، منذ عصر الرسول صلى الله عليه وسلم ، ونبين للطلاب كيف اجتهد الصحابة في كنف الرسول ، بل وكيف كان يجتهد الرسول ، وكيف اجتهد الصحابة من بعده ، وكيف كانوا يستدلون ، وكيف اختلفوا ، تبعا لوجهات نظر كل منهم ، وكيف اجتهد التابعون ، واستخرجوا احكاما ، وافقهم فيها من وافق ، وخالفهم فيها من خالف ـ ولماذا اختار الواحد منهم الحكم الذى اختاره ، ولماذا رفض ما رفض ، وكيف استدلوا على ما قالوا ..وعلى ما رفضوا ؟ لنتعلم ، ونشرب من رحيق افكارهم ونهتدى بطرقهم ـ

لا سيما وقد توفر لنا الان فعلا ـ كما قلنا ـ ما لم يتوفر لامام ، او مجتهد سابق من الاحاديث والشروح ، وذلك في الكتب الكثيرة التى بين ايدينا ، وقد اعطت كل حديث وزنه من الصحة وغيرها ، ووفرت الشروح الكثيرة له ـ وقدمت لنا منها طبقا شهيا صافيا ، لم يتوفر بهذه الصورة لمن سبقونا ـ

والاحاديث الان ولله الحمد متوفرة في مراجعها ، يستطيع أى باحث لموضوع أن يجمعها كلها امامه ، فياخذ منها ، ويستنبط الحكم ـ وامامه القواعد العامة في الشريعة : الاصل في امور الحياة الا باحة ، ما لم يرد نص بتحريمها ، « يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر » ، « لا ضرر ولا ضرار » « درء المفاسد مقدم على جلب المصالح » « والعمل بالعرف والعادة فيما لا يهدم نصا » « النزول على حكم الضرورة والحاجة » الى غير ذلك من القواعد التى يمكن في ضوئها الوصول الى حكم في أى موضوع جديد بما لا يعارض نصا من القرآن الكريم او قاعدة شرعية عامة ، ويحقق مصلحة عامة للناس ـ



فوضى المرتبات .. وخلل الأجور الإضافية



■ أجر عامل الآلة الكاتبة فى الشركات الاستثمارية ٦٠٠ جنيه أما المدير العام فيتقاضى ٢٨٠٠ جنيه شهريا !

كتبت سميحة كريم :

حقيقة ، فان الدولة تدرك اهمية هذه المشكلة .. وتعمل جاهدة على التخفيف من وطأة التفاوت في الاجور .. وتحاول أن تضع حدا له ..

٢٨٠٠ جنيه للمدير !

لكن واقع « سوق » الاجور في مصر .. يقرر أن درجة « الامتياز » في هذا السوق هى للعاملين في المنظمات الدولية ، وفي شركات وبنوك الاستثمار .. حيث أن اغلب تلك الجهات تدفع الاجور بالدولار .. ولم تحد من ذلك القرارات التى اتخذتها الدولة في دفع الاجور بالعملات المحلية ..

وفي دراسة قامت بها المجموعه الاستشارية للشرق الاوسط حول معدلات الاجور في الشركات الاستثمارية ، اتضح أن الاجور في هذه الشركات تخضع لثلاثة مستويات : المستوى الأعلى ، والمستوى المتوسط ، والمستوى الادنى .

فعلى سبيل المثال ، يحصل المدير المالى في هذه الشركات على أعلى مرتب ، اذ يصل الى ٢٨٣٦ جنيها شهريا .. أما المدير المالى فيصل راتبه الى ٢٤٦٦ جنيها .. بينما مديرو المشتروات والمبيعات وشئون الافراد تتجاوز مرتباتهم ١٥٠٠ جنيه شهريا !

وفي الوظائف الكتابية .. يتقاضى موظف « الالة الكاتبة » ٦١٣ جنيها شهريا في المتوسط ، وفي الاعمال الحرفية ، يحصل الميكانيكى على ١٤٢٩ جنيها شهريا ، والكهربائى على ٧٩١ جنيها ، والفنى على ٩٢١ جنيها !

اجور خاصة

هناك ايضا .. بعض المؤسسات الكبرى ، تضع لنفسها نظاما خاصا للاجور ..

فمثلا ، احد البنوك الوطنية ، حدد مرتب المدير العام بما يتراوح بين ٨٠٠ و ١٠٠٠ جنيه شهريا .. ونائب المدير العام بين ٧٠٠ و ٨٠٠ جنيه ، ومدير الادارة بين ٦٠٠ و ٧٠٠ جنيه .. ورئيس القسم بين ٢٠٠ و ٣٠٠ جنيه هنا فضلا عن المكافآت والحوافز التى لا حدود لها !

ويقول احد مسئولى البنك : ان نظرية الاجور تستند الى ضرورة « التميز » بحيث يغطى الاجر المدفوع أعلى مستويات الدخل .. وبما يسمح بتوفير أعلى قدر من « التميز الاجتماعى » في المظهر والمسكن وكافة وسائل الحياة .. لان ذلك يحفز على الابداع والابتكار لصالح العمل ..

الاجور الاضافية

هناك ايضا ، قطاع آخر يحصل العاملون فيه على اجور متميزة .. ويضم العاملين في الجامعات ومؤسسات البحث العلمى وبعض بنوك القطاع العام ..

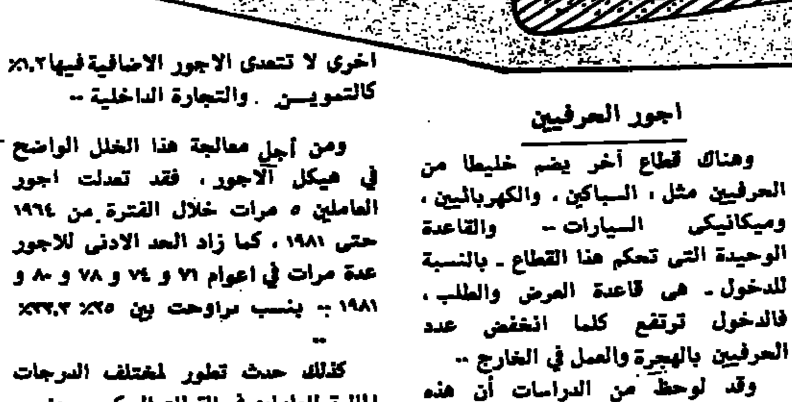
والمرتبات والاجور في هذه القطاعات لا تتجاوز ثلث الدخل الحقيقى .. حيث أن المرتب يتراوح بين ٣٠٪ و ٤٠٪ أما الجزء الباقى فهو عبارة عن اجور اضافية تحت مسميات مختلفة ..

شهران ونصف شهريا !

وقد اجرى الجهاز المركزى للتنظيم والادارة دراستين حول هذه الظاهرة ، أكدت احداها أن موظفى البنوك التابعة للقطاع العام يحصلون على مكافآت سنوية تصل الى ما يعادل اجر ٣٠ شهرا .. بمعنى أن الموظف يحصل على مرتب شهرين ونصف شهر .. كل ٣٠ يوما !

كما يحصل موظفو الجمارك والضرائب على مرتب ١٥ شهرا سنويا كأجور اضافية !

أما اساتذة الجامعات .. فالاجور الاضافية التى يحصلون عليها تكون مقابل المحاضرات الاضافية والامتحانات ومكافآت الاشراف وجلسات العمل والابحاث ..



اجور الحرفيين

وهناك قطاع آخر يضم خليطا من الحرفيين مثل ، السباكين ، والكهربائيين ، وميكانيكى السيارات .. والقاعدة الوحيدة التى تحكم هذا القطاع ، بالنسبة للدخول ، هى قاعدة العرض والطلب ، فالدخول ترتفع كلما انخفض عدد الحرفيين بالهجرة والعمل في الخارج ..

وقد لوحظ من الدراسات أن هذه النوعية من العاملين ترتفع دخولهم في مواسم معينة ، مثل موسم العلاوات الدورية ، وصرف الارباح ، ومواسم صرف المنح الشاملة ..

تفاوت القطاعات

يأتى ، بعد ذلك ، نظام الاجور في القطاع العام والحكومى .. وخلال الفترة من عام ١٩٧٧ حتى عام ١٩٨٢ ، زادت الاجور في هذين القطاعين بنسبة ٥ . ٢٪ سنويا ، بينما زادت الاجور الاضافية بنسبة ٤٣٦٪ ، ورغم ذلك .. فمازال العاملون في الحكومة والقطاع العام تقل دخولهم بكثير عن القطاعات الاخرى ..

وقد اوضحت الدراسة التى قام بها الجهاز المركزى للتنظيم والادارة أن جملة المزايا العينية والاجور الاضافية التى يحصل عليها العاملون في الوزارات تختلف من وزارة واخرى ..

فالعاملون ، في وزارة الزراعة ، يحصلون على ٨ . ٨٪ كأجور اضافية من المرتب .. والنقل والمواصلات ٩ . ١٠٪ .. والخدمات الصحية ٦ . ١١٪ .. والحكم المحلى ٥ . ٩٪ .. بينما هناك قطاعات اخرى لا تتعدى الاجور الاضافية فيها ٢ . ١٪ كالتموين . والتجارة الداخلية ..

ومن أجل معالجة هذا الخلل الواضح في هيكل الاجور ، فقد تعدلت اجور العاملين ٥ مرات خلال الفترة من ١٩٦٤ حتى ١٩٨١ ، كما زاد الحد الادنى للاجور عدة مرات في اعوام ٧١ و ٧٤ و ٧٨ و ٨٠ و ١٩٨١ .. بنسب تراوحت بين ٢٥٪ ٣٣.٣٪ ..

كذلك حدث تطور لمختلف الدرجات المالية للعاملين في القطاع الحكومى بنسب تراوحت بين ٤ . ١١٪ الى ١ . ٢٥٧٪

●●●

وبعد .. أن مبادىء الاقتصاد تنادى بان يتساوى الاجر مع الانتاجية ، واذا كانت الاجور لا تتحرك بالشكل المطلوب .. فان الانتاجية قادرة على التحرك لتساوى مع الاجر الملائم ..

وقد كان من الطبيعى أن يلجأ بعض العاملين في الحكومة والقطاع العام الى زيادة دخولهم بطريقتهم الخاصة .. سواء عن طريق العمولات والاكراميات وعقد الصفقات ، أو عن طريق الاعمال الاضافية في القطاع الخاص وشركات الانفتاح او الاعمال التجارية الخاصة ..

وكان من الطبيعى ايضا ، كما تقول دراسة الجهاز المركزى ، أن ينعكس كل ذلك على الجهد العقلى والبدنى ويؤدى الى انخفاض انتاجية العاملين ، وتدهور جودة السلع ، وانخفاض مستوى الخدمات وزيادة الدخول الطفيلية ..

أيام وتاريخ

بسمارك .. (ابريل ١٨١٥)

سياسى المانى ، ولد لاسرة براند بنورجية عريقة ، درس في جوتنجن وبرلين ، وبعد توليه بعض المناصب القضائية والادارية الصغيرة ، انتخب عام ١٨٤٧ للبرلمان البروسى (الاندتاخ) ، فقاوم فيه حركة الاحرار ، وأيد توحيد المانيا بزعامة بروسيا ، ودافع عن امتيازات طبقته الاجتماعية المعروفة باليونكرز (كبار الملاك) ، ومثل بروسيا في الدياط الالمانى بفرنكفورت في الفترة من عام ١٨٥١ حتى عام ١٨٥٩ ، وعين سفيرا بسان بطرسبورج من عام ١٨٥٩ الى عام ١٨٦٢ ، وبباريس عام ١٨٦٢ ، فافاد من هذه المناصب خبرة وبصيرة حددت سياسته فيما بعد

عينه وليم الاول عام ١٨٦٢ رئيسا للوزارة ، ليحصل على الموافقة على برنامج تقوية الجيش الذى عارضه البرلمان ، وخرق بسمارك الدستور ، وحل البرلمان ، وتسلم زمام الحكومة والميزانية ، واصبح هدفه الرئيسى طرد النمسا من الاتحاد الالمانى ، ووجد ذريعة في مشكلة شلزويج هولشتين وما اعقبها ، ولم يكن ثمة اتفاق على مصير البلاد التابعة للدنمرك ، والتى احتلتها بروسيا والنمسا عام ١٨٦٤ فنشأ النزاع بينهما ، واتهم بسمارك النمسا بخرقها اتفاق جاستين عام ١٨٦٥ ، وهكذا عجل بالحرب البروسية النمساوية عام ١٨٦٦ التى انتهت بهزيمة النمسا بعد سبعة اسابيع

ونظمت المانيا من جديد تحت زعامة بروسيا في الاتحاد الالمانى الشمالى الذى اخرجت منه النمسا ، ونشر بسمارك ببراعة الخوف من فرنسا ، فأمكنه جذب الولايات الالمانية الباقية الى فلك بروسيا ، وذلك حين اثار ترشيح أمير من اسرة هوهنزولرن لعرش اسبانيا النزاع مع نابليون الثالث ، ونشر بسمارك برقية امز ، حتى خيفا من تحول النزاع الى حرب ، وفي الحرب البروسية الفرنسية (١٨٧٠ ـ ١٨٧١) ، انضمت الولايات الالمانية لبروسيا ، كما توقع بسمارك ، وفي يناير ١٨٧١ أعلن وليم الاول ملك بروسيا امبراطورا على المانيا ، واصبح بسمارك منشىء الامبراطورية اول رئيس لحكومتها .

وباضافة هذا المنصب الجديد الى مناصبه القديمة البروسية كرئيس الوزراء ووزير الخارجية والتجارة ، اصبح يشرف على الشئون الخارجية والداخلية ، وللمحافظة على السلم الضرورى لدعم الامبراطورية ، اقترح برنامجا حربيا قويا ، وكسب صداقة النمسا ، واحتفظ بصداقة انجلترا بتجنب المنافسة البحرية والاستعمارية معها ، وعزل فرنسا دبلوماسيا حتى تعجز عن الاخذ بثأرها ، ولذلك كون عام ١٨٧٢ تحالف الاباطرة الثلاثة ، المانيا والنمسا وروسيا ، واحتفظ بصداقة ايطاليا ، ولكن المنافسات بين النمسا وروسيا في البلقان ، وما اعقبها من انتصار النمسا في مؤتمر برلين الذى رأسه بسمارك ، أدت الى فتور العلاقات بين روسيا والمانيا ، فعقد محالفة دفاعية مع النمسا عام ١٨٧٩ ، وتحولت هذه المحالفة الثنائية الى محالفة ثلاثية ، بانضمام ايطاليا عام ١٨٨٢ ، واستعاد صداقة روسيا ، واحتفظ بها بسلسلة معاهدات تجددت دوريا ، اصبح بسمارك باتفاقاته ومحالفاته قطب السياسة الاوروبية ، ولم يكن تأثير الرئيس الحديدى على شئون المانيا الداخلية اقل ، وحدث بعد تأسيس الامبراطورية اضطراب بسبب حركة معركة الثقافة ، وهى نزاع عنيف بين الدولة والكنيسة الكاثوليكية ، استمر عشرين سنة تقريبا ، ولكن النزاع فقد حدته بعد أن شعر بسمارك بخطر داهم اخر ، وهو انضمام الاشتراكيين انصار لا سال مع الماركسيين ، فلجأ بسمارك الى اجراء القمع العنيف ضد المعارضة الاشتراكية ، وفي عام ١٨٧٨ وافق مجلس الريشتاغ المنتخب حديثا على قانون مكافحة الاشتراكية ، الذى حرم تداول المطبوعات الاشتراكية ، ومنح الشرطة سلطة فض الاجتماعات الاشتراكية .

وأعد بسمارك برنامجا ، واسعا للاصلاح الاجتماعى ، ورمى به الى اضعاف الاشتراكيين ، وكنتيجة لسياسة الاقتصادية القومية التى حلت محل سياسة عدم تدخل الدولة في الشئون الاقتصادية ، وفيما بين (١٨٨٣ ـ ١٨٨٧) ، وبالرغم من المعارضة العنيفة ، صدرت قوانين لرعاية المرضى والمصابين ، ولتأمين الشيوخ ، وتحديد عمل النساء والاطفال ، وتقرير الحد الاقصى من ساعات العمل ، وأدت سياسة بسمارك الاقتصادية الجديدة الى سرعة انتشار التجارة والصناعة الالمانية ، والاستيلاء على المستعمرات وراء البحار ، واتساع مناطق النفوذ ، وانتهى عهد بسمارك بموت الامبراطور فردريك الثالث .

وبعد تولية وليم الثانى عام ١٨٨٨ ، نشأ الصراع في سبيل الحكم بين بسمارك والقيصر الجديد ، انتهى بعزل بسمارك عام ١٨٩٠ ، وكان بسمارك قد عين اميرا بعد الحرب البروسية ، ثم عين دوق لا ونبرج ، واعتزل ، وامضى بقية حياته في نقد الامبراطور ووزرائه .

أمين سلامة

الكمبيوتر : هل يصبح بديلاً للمدرسة ؟

هل اصبحت اساليب التعليم التقليدية فى « مأزق » ؟ وهل يمكن ان ننظر الى المدرسة على انها « نهاية المطاف » بالنسبة للعملية التعليمية .. بعد ان قل الاعتماد عليها فى توفير المعرفة والمهارات الضرورية للطلاب ، فى وقت يعد فيه « الكمبيوتر » القاسم المشترك الاعظم فى غالبية البرامج العلمية ؟

باختصار .. هل آن الأوان لكى نبحث عن برامج علمية وتربوية اخرى تلائم روح العصر ؟

هذه التساؤلات ، وغيرها كثيرة ، تتصدر قائمة من المشاكل التعليمية والتربوية .. التى تواجه معظم الدول .. خاصة ان حكومات العالم تتعهد باعداد انسان الغد .. اعدادا يجعله قادرا على العيش فى بوتقة من المتناقضات والمشكلات الاقتصادية والسياسية .. بعد ان استثمر ، فى السنوات الأخيرة ، نتاج الثورة التكنولوجية والتقنية التى تفجرت فى كافة بقاع الارض .. وبالتالى اصبحت الحاجة ملحة .. الى صياغة منهج تعليمى جديد ياخذ نتاج هذه الثورة فى الاعتبار .. ويضع اصابع النشء على اول خيوطها ..

والان ، مامدى تأثير « الكمبيوتر » على مستقبل المناهج الدراسية التقليدية ؟ وهل سيتم تعويض الطالب ببرامج علمية آخرى .. عن تلك التى اختصرها « الكمبيوتر » ؟

فجوة كبيرة !

يقول الدكتور « يسرى صلاح الدين » استاذ التربية بجامعة عين شمس : قبل ان نتحدث عن التعليم من خلال « الكمبيوتر » يجب ، اولا ان نلقى ببعض الضوء على هيكل التعليم الاساسى والتقليدى .. وفى هذا الصدد نجد ان هناك فجوة كبيره بين طبيعة البرامج العلمية التى تدرس فى دول العالم الثالث ، ودول العالم الغربى وامريكا .. فلا نزال ، حتى الآن ، نعتمد على النظام التقليدى فى تحديد المناهج المقررة ، ورصد درجات الطالب ، والامتحانات الشفوية والتحريرية .

وبغض النظر عما فى هذا النظام من ثغرات .. فان التجربة العلمية اثبتت اهمية خاصة اذا ما ادخل عليه بعض التطوير وتخلى عن طريقة تكرار المعلومات ، وقد تاكدت هذه الاهمية بعد فشل بعض الدول فى تطبيق انظمة حديثة ومتقدمة .

اما اذا اردنا الاجابة عن السؤال : هل اساليب التعليم التقليدية فى « مأزق » ؟ نقول : انها ، فعلا ، فى « مأزق » نتيجة لعدم تطورها التطور الكافى .. التى يواكب المتغيرات العالمية فى هذا المجال .. فلا يزال الطالب يتلقى دروس التاريخ التقليدية بالاسلوب القديم ، الذى يعتمد على « الحفظ » كوسيلة لاستيعاب المعلومات .. حتى ان نسبة كبيره من الطلبة ، والمتفوقين منهم ايضا ، لايدركون شيئا عن السياسة العالمية من حولهم .. ولا يشعرون بواقع امتهم المعاصرة .. لانهم « متخمون » بالمعلومات التاريخية القديمة !

ينطبق ذلك على العلوم النظرية الأخرى ، وطرق تعلم اللغات الحية .

تعليم ايجابى ..

● هل يؤثر الكمبيوتر ، اذن ، على مستقبل التعليم التقليدى ؟

ـ التعليم من خلال « الكمبيوتر » يعنى تجزئة المادة العلمية على شكل سلسلة من الخطوات واضحة المعالم .. وقد اثبتت هذه الطريقة فاعليتها خاصة بالجزء الذى يكون على شكل العاب .. بالنسبة لمراحل التعليم الاولى .. فهو يثير خيال الطفل ويجعله متحفزا لاستقبال المعلومات المنقولة اليه على شاشة « الكمبيوتر » الصغيرة .

وقد بدأت الابحاث المتقدمة فى تقديم نماذج تعليمية حديثة ليكون التعليم عن طريق « الكمبيوتر » تعليما ايجابيا .. فيقدم الطالب معلومة للجهاز ليجيبه ، على الفور ، بمعلومة اخرى .. وبالتالى يمكن تضييق الفجوة بين معلومات الطالب والمعلومات المبرمجة .

● والى اى مدى يمكن لهذه الطريقة التأثير على استيعاب الطالب ؟

ـ قسم العلماء التفاعل بين الطالب وجهاز « الكمبيوتر » الى خمسة انواع : التعرف والتذكر والاستيعاب .. والفهم عن طريق الحدس ، والفهم البناء .. فالجهاز يقوم بتحليل المعلومات وفقا لبرنامج خاص .. وعلى الطالب التعرف على المعلومة التى يراد تذكرها او استيعابها .. ومن خلال الاصابع التى تشبه « الآلة الكاتبة » يمكن للطالب ان يزيد من حجم استيعابه كما يشاء .. فيمده الجهاز بما يريد من المعلومات .. فيعيدها مرة آخرى فى ذهنه ، حتى يصل الى مرحلة الفهم البناء .

اذن ، والكلام للدكتور يسرى ، فان استخدام « الكمبيوتر » يزيد من فاعلية استيعاب الطالب ، ويقوم بتنظيم المعلومات المجزأة والمحددة فى ذهنه بشكل اسرع ، دون الحاجة الى طريقة « الحفظ » العادية .

برامج بديلة ..

● هل يعنى هذا ان عددا كبيرا من البرامج التعليمية .. سيتم « اختصارها بالنسبة لمن يتلقى التعليم بالكمبيوتر ؟

يقول د . يسرى : هناك العديد من البرامج المليئة « بالحشو » او التى تحتاج الى عمليات دراسية طويلة ، مثل قواعد اللغات والنظريات الرياضية ، وقد حل الكمبيوتر مشكلة الطالب تجاه هذه البرامج .. التى كان يستغرق استيعابها ساعات طويلة .. لكن الكمبيوتر اصبح يقدمها له بسهولة .. وجاذبية ايضا .



ليلة الزفاف

تسلل مع أذان الفجر .. مشى على اطراف اصابعه .. توقف امام شقة الطبيب عزت التى احتفل بزفافه منذ ساعات قليلة .. طرق الباب بقوة .. كانت يديه اشبه بمطارق يدق بها على باب الشقة ايقظ الطرق الجيران ..

فتحت الخادمة الباب ، وهى تحاول ان تطرد النوم من اجفانها وتصارعه بقسوة كانت مفاجأة ، وجدت الطارق شيخا يناهز السبعين من عمره ـ شاحب الوجه ـ ملامحه مرهقة جلبابه متسخ .. يشمئز الناظر اليه سألته الخادمة بتعجب ، من انت ؟ وماذا تريد ؟ ـ انا .. ماتت الكلمات على شفتيه هزمه الصمت .. دفع الخادمة بكلتا يديه ودلف الى داخل الشقة ..

صرخت الخادمة ـ لص ـ لص .. هرول حارس العمارة الى مصدر الصرخة .. وتجمع بعض السكان وسارعوا للامساك باللص .. فى حين خرج الطبيب عزت من حجرته وخلفه زوجته فى ملابس النوم دهش من هذه المفاجأة .. كهل امامه والدموع تترقرق فى عينيه والخادمة تصرخ ، سأله : ـ من انت وكيف دخلت الى هنا .. بحركة لا ارادية ارتمى الكهل فى احضان الطبيب ولكن الطبيب دفعه بعنف قائلا : ـ ياللهول واقح ، تقتحم بيوت الناس فى انصاف الليالى لابد من تسليمك للشرطة ..

وفى قسم الشرطة ، وقف العجوز المتهم ، يرتجف ، العرق يتصبب منه .. وهو شارد اللب .. زائغ العينين .. لسانه لا يطاوعه فى الدفاع عن نفسه .. الكلمات تموت تبخر على شفتيه .. سأل نفسه : ـ ماذا اقول ؟ همس له ضابط الشرطة قائلا : ـ انت متهم بالشروع فى سرقة شقة الطبيب عزت محمد مجاهد و .. انهار العجوز باكيا وقال وهو يغالب دموعه : لا .. عزت ابنى .. انا محمد مجاهد واسترسل قائلا بمرارة .. منذ اكثر من عشرين عاما كنت اعمل موظفا فى مصنع يملكه رجل غنى .. وتزوجت من زوجة فقيرة .. عشنا نكافح من اجل لقمة العيش .. واتهمت ظلما .. ظلما بقتل صاحب المصنع ، صدقنى انا برىء من قتله وسكت الرجل هنيهة ثم قال ..

حكم على بالسجن .. وانجبت زوجتى ابنى عزت .. وطلبت منى ان اطلقها .. وتزوجت من رجل ثرى واخبرتنى وانا خلف القضبان انها تعيش عيشة رغدة .. هى وابنى . ومرت السنون ومات الثرى الذى تزوجته زوجتى بعد سجنى وكان ابنى قد صار طبيبا ، وتمحتنى امه .. بعد خروجى من السجن ان اختفى من حياته لانها اخبرته انى قد مت منذ زمن بعيد .. ولكن الحنين كان يموه به قلبى ولم تمحنى الفرحة والحزن معا .. الفرحة وانا ارى ابنى لاول مرة فى حياتى ، ليلة عرسه ، وحزين لاننى لا استطيع مصارحته بالحقيقة ، وفى حفل زفافه ـ حضرت وسلمت عليه ولكنه لم يكن سعيدا بى كما تصورت ، لم يعانقنى ـ اشمأز من شكلى من ثيابى صافحنى بفتور ..

شاركته ليلة زفافه من بعيد لحظة .. بلحظة وبعد ان انصرف كل المدعوين وانطفأت الانوار .. توهج لهيب الحنين بداخلى .. تسللت الى شقته وانا لا ادرى بوقت او زمن ، كنت اتمنى ان اقابله ، اطبع على جبينه قبلة .. اقول له : ـ مبروك زواجك يابنى .. كنت اتمنى ان يناديني بـ ياابى ولكن صمت الرجل ولمعت الدموع فى عينيه ..

استدعى الضابط ، الطبيب عزت ووالدته .. وبالمواجهة بينهم .. اعترفت الام بصدق رواية الكهل .. وانتهت المأساة بان عانق الابن والده .. وناداه .. ابى .. ابى وقبله على جبينه .. : .. ولدى .. وتعانقت دموعهم .

خالد محمد غازى

رئيس جماعة الثقافة الادبية دمياط

ماذا يجرى فى الإسكندرية

عادل جاد الله

● الاستعداد لاستقبال الصحفيين :

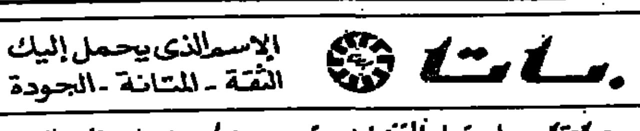
الاسكندرية تنتظر الصيف فهو موسم حيويتها وحركتها الرائجة .. ولكن يبدو ان المسئولين عن أحياء الاسكندرية لايدركون هذه الحقيقة فرغم ان ايام الصيف اقتربت والمفروض ان يكون هناك استعداد وحركة ما باتجاه تحسين الاحوال داخل الاسكندرية الا ان هذا لم يحدث حتى الآن على الاقل .. فاكوام القمامة فى كل شارع وحارة .. الحفر والمطبات ظاهرة عامة ولا استثناء فيها .. ارصفة المشاة تحولت الى جراجات للسيارات .. المواد التموينية مختفية ، والرقابة على اسواق الجملة والتجزئة غائبة . والاسعار التى يفرضها اباطرة السوق هى التى تسود رغم انف اى مسئول .. ترى هل يتحرك المسئولون فى الاسكندرية لاعادة هذه المدينة : العروس ، الى مجدها القديم نظافة وجمالا وراحة للمصيفين ومواطنيها فى الاساس .

● مستشفى نموذجى :

بعد ان كان الداخل الى المستشفى القبطى بالاسكندرية « مفقود » والخارج منه « مولود » تحولت الى مستشفى نموذجى من الضرورى الاقتداء به ، وذلك بفضل قيادتها الادارية الجديدة المجسدة فى الاستاذ احمد عثمان مدير عام الشئون الادارية ، واصبح بها الآن ، الى جانب العلاج الاقتصادى ، اقساما لعلاج جميع الحالات المستعصية ، وقسم لعلاج الفشل الكلوى .. وهناك ايضا الطاقة الشمسية التى تعمل فى حالة انقطاع التيار الكهربائى ونحن فى انتظار باقى المستشفيات بالاسكندرية لتصاب « بعدوى » المستشفى القبطى ..

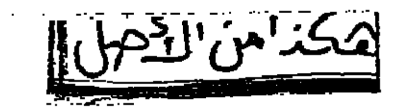
● مبروك

رقى المهندس احمد فاروق مدير عام تليفونات الاسكندرية الى وكيل اول وزارة النقل .. وقد عمل خلال وجوده مديرا عاما على تجديد واصلاح شبكة تليفونات الاسكندرية وتم فى عهده تركيب ١٠٩٧٧ تليفونا للمنتظرين وانتظام اكثر من ١٧ الف خط جديد هذا على سبيل المثال لا الحصر ونحن نقول له .. الف مبروك على الانجاز وعلى الترقية .









اليوم الأهلى مع المصرى قبل سفره غداً إلى كينيا
المباراة بروفة للقاء الأهلى السبت القادم مع اكسبريس ..

يلتقى فى الثالثة من بعد ظهر اليوم باستاد القاهرة فريقا النادى الاهلى والنادى المصرى فى بطولة الدورى العام .. الاهلى يتصدر المسابقة والمصرى فى وسط القائمة ..

والمباراة بروفة لمباراة الأهلى مع اكسبريس اوغندا يوم السبت القادم بكمبالا استعد الناديان للمباراة بعد انتهاء مباراة المصرى مع المحلة والتى انتهت بفوز المصرى بهدف مقابل لا شىء وانتهاء مباراة الاهلى واكسبريس اوغندا والتى انتهت بفوز الاهلى بهدفين مقابل لا شىء

• يغيب عن الاهلى الخطيب الذى يحتاج الى ثلاثة اسابيع اخرى للعلاج كما يغيب زكريا ناصف الذى ما يزال فى فترة النقاهة بينما هناك احتمال مشاركة مصطفى عبده وطاهر ابو زيد لتجربتهما قبل السفر غدا الى نيروبى كما يعود للفريق علاء ميهوب الذى اصيب بارتجاج فى المخ واصابته فى عينه فى مباراة اكسبريس اوغندا وقد ثبت سلامة خالد جاد الله وايمن شوقى ولعبا بالفعل فى مباراة اكسبريس وكانا من اللاعبين الممتازين .. هذا وقد أدى الفريق تدريبا خفيفا أمس .. وينتظر أن يمثله فى مباراة اليوم ..

أحمد شوبير « ثابت البطل » لحراسة المرمى .. وعلاء عبد الصادق ومحمود صالح وضياء السيد وربيع ياسين وحمدى أبو راضى وماهر همام لخط الظهر ومحمد عامر وعلاء ميهوب وخالد جاد الله واسامة عرابى ومحمد السيد وبدر رجب للوسط وطاهر أبو زيد وحسام حسن وايمن شوقى وطارق خليل ومصطفى عبده وزكريا ناصف للهجوم ..

اما المصرى فقد استعد للمباراة بعد فوزه على المحلة ١ / صفر وانتظم جميع لاعبيه فى التدريب باستثناء هشام صالح ..

وقد ركز اوينانوفتش اليوغوسلافى مدرب المصرى على السرعة واللعب المباشر بعد أن شاهد فيلم المباراة الاولى بين الفريقين فى الدور الاول والتى اقيمت ببور سعيد وانتهت بتعادلهما ١ / ١ .

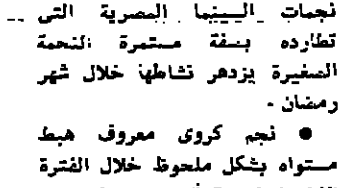
وينتظر أن يمثل المصرى عادل عبد المنعم لحراسة المرمى ومصطفى أبو الدهب واحمد شاكر وسيد عبد اللطيف وحمام غويبة والسيد عيد لخط الدفاع وطارق سليمان ومجدى امام واينو لخط الوسط وجمال جودة وعلى الشحات ومحمد السعيد الذين اثبتوا كفاءة عالية فى مباراة المحلة

يحكم المباراة الحكم الدولى أحمد بدوى ويعاونه السيد محمود وعز الدين يعقوب .

أيمن شوقى — طاهر ابو زيد — خالد جاد الله

الاهلى فى نيروبى غدا

ومن المنتظر ان يغادر القاهرة فريق الاهلى الى نيروبى مساء غدا الاثنين حيث يقضى يومين ثم يغادرها يوم الخميس القادم الى كمبالا حيث يستعد للقاء اكسبريس يوم السبت القادم .. يرأس بعثة الاهلى احمد زكى عبد الهادى امين صندوق النادى وتضم هانى مصطفى ومحمود الجوهرى وحازم كرم و د . مفتى ابراهيم و د . محمد عبد الرحمن طبيبا وحسنين حمزة مدلكا والحكم الدولى عبد الرازق سالم حكما مرافقا بالاضافة الى اللاعبين السابق ذكرهم لمباراة اليوم .



كلمة ورأى
رئيس جهاز الرياضة

• ستثبت بمنتهى الدهشة كلام الاستاذ سعيد حسين نائب الوزير رئيس جهاز الرياضة عن جريدة السياسى عندما سألته عن سر عدم مشاركة الصحف والمجلات الاسبوعية تكريم سيادة رئيس الجمهورية محمد حسنى مبارك لابطال افريقيا بينما شاركت الصحف اليومية فقال : ان الدعوة جدت لصحف اليومية وهنا عرفت اجابة سؤالى ولكن من حقى فى نفسى ان يقول لى ان الدعوة كانت موجهة للصحف القومية فقط وعندما قلت له اننى مسئولا عن الرياضة بجريدة السياسى اجاب مرة اخرى ما يصدر خارج مصر شىء اخر وبالطبع لا تعليق على هذا الكلام واترك للقارىء التعليق لانه سيادته لا يفرق بين جريدة السياسى المصرية وجريدة السياسة الكويتية .

مايك سميث اخذها على الجاهز

لست مع الذين يقولون ان مايك سميث فعل شىء من اجل مصر لانه بالفعل لم يفعل اى شىء وان الفريق القومى الذى طلب سميث اعفاء شوقى غريب منه عاد وضمه مرة اخرى للمنتخب وان الاداء خلال المباريات لم يتغير كثيرا فهو كما هو واللاعبين كما هم نكن الروح والاصرار والجدية كانت اساس ادائهم ولذلك كان الفوز حليفنا وبالطبع لو رجعنا للمباريات سنجد ان الجمهور كان وراء هذا الفوز العظيم وانا هنا لست مع المسئول الكبير الذى اكد على ان سميث سيعود لبلاده لتوفير العملة الصعبة وايضا انا لست مع اتحاد الكرة المتمسك بسميث نخلاف مع الوحش ولكن اقول كلمة حق نحن مع تعاقد الاتحاد مع مدرب عالمى قدير يفيد اللعبة فى مصر ومع الاتحاد فى منافسة الاحتراف وموسم الاستقالات ومع كل ما يجعل الكرة المصرية تعود لعصرها الذهبى والعملة الصعبة فى الصرف على مدرب عالمى لا تقارن بما تحققه الانتصارات على المستوى القارى والعالمى ولكن التساؤل ماذا فعل مايك سميث وهو الذى لم يكن يعلم شىء عن المنتخب القومى او لاعبيه حتى مباراة انجلترا لدرجة انهم عندما سألوه عن عماد سليمان قال لم اراه الا فى مباراة واحدة وايضا لا تعليق .

قطب عبد السلام

هل يحل مجلس ادارة النادى الاهلى ؟

اللواء مدحت يوسف وكيل الاتحاد المصرى لكرة السلة صرح بأن النادى الاهلى لم يرسل للاتحاد أى أخطار بخصوص الغاء نشاط كرة السلة بالنادى وان الاتحاد لا يستند الى ما ينشر فى السحف فى قراراته وانه فى حالة ارسال الاهلى ما يفيد الغاء نشاط كرة السلة سيصدر الاتحاد قرارا يعطى الحق للاعبين فى مراحل السن المختلفة فى الانضمام للاندية الاخرى .. وعموما فان الاتحاد ينتظر ما يصله رسميا ليرسل للجهة الادارية (المجلس الاعلى للشباب والرياضة) ليسأل هل من حق أى نادى الغاء لعبة شعبية وهو بذلك يتعسف فى استخدام السلطات الممنوحة اليه ..

السياسى .. يتردد فى الاوساط الرياضية أن قرار الاهلى هو تصفية حسابات بين يوسف أبو عوف رئيس الاتحاد وصالح سليم رئيس النادى الاهلى لخلافات قديمة وقت كان ابو عوف رئيسا لجهاز الرياضة .

وأن اتنار النادى باستخدام التعسف فى السلطات قد يجعل الجهة الادارية العليا « المجلس الاعلى للشباب والرياضة » تنذر مجلس ادارته بحله بعد مهلة شهر اذا لم يتراجع فى قراره .

خواطر رياضية

القرار الذى اتخذه الخطيب ومصطفى عبده وثابت البطل باعتزال المباريات الدولية نعتقد انه قرار حكيم ذلك ان هؤلاء الكباتن احسوا انهم قد اعطوا كل ما عندهم لفريقهم القومى وبلدهم وان اية بطولة قادمة لن يكونوا على مستوى فعاليتها لان اية بطولة لن تكون قبل مضى سنتين من الان والحصيف من يعرف متى يترك الميدان لغيره واتصور ان الثلاثة يتسم كل منهم بالحصافة وخاصة العقل المدبر لذلك الكابتن محمود الخطيب وبعيدا عن ذلك كله فان ما نزجيه من كلمات للكباتن الثلاثة هو مزيج من الشكر والامتنان والاعتراف بعطائهم وبذلهم وجهدهم فلقد افنوا اجمل ساعات عمرهم فى الملاعب واعطوا عرقا كثيرا من اجل مسرهم ولذلك فاننا نقول لهم شكرا . مع كل الامنيات الطيبة لهم وهم يلعبون مع ناديهم ويبقى ان تقام للثلاثة مباراة ضخمة يلعبها الفريق القومى مع فريق اجنبى ويخصص دخلها لصالحهم .

•• ما الذى جرى فى حقل كرة السلة ففى كل موسم تحدث خناقات ومشاجرات بين الجماهير المتعصبة لانديتها ويستتبع ذلك ضرب وتكسير وتدمير للمنشآت العامة واقرب ما حدث هو ما كان فى مباراة الزمالك والبورتنج فى بطولة الدورى عندما اعتدى لاعب من فريق الزمالك على الحكم بحجة انه لم يكن على مستوى المباراة التى حكمها كما تدخل ادارى الزمالك باللفظ واليدين مما ترتب عليه شطبهما ووقفهما ولكن ليس الامر متعلقا بالاندية ولكن الامر يتعلق بالاتحاد الذى يجب عليه ان يجد حلا لهذه المشاكل وان يرتب الحكم المناسب للمباراة المناسبة.. ويبدو ان الغاء بطولة الدورى العام فى العام الماضى بسبب الشغب هو الذى جعل الشغب يتجدد اذ كان لزاما ان تقام المباريات بدون جمهور وهو الامر الذى قلنا به فى العام الماضى ولكن لاحياة لمن ينادى .

فهمى عمر

أسرار وأخبار

• لاعب دولى كبير حقق انجازا رياضيا وجماهيريا كبيرا خلال بطولة افريقيا التى اقيمت مؤخرا بالقاهرة .. تردد أنه سيرتبط بأحدى نجمات السينما المصرية التى تطارده بصفة مستمرة النجمة الصغيرة يزدهر نشاطها خلال شهر رمضان .

• نجم كروى معروف هبط مستواه بشكل ملحوظ خلال الفترة الاخيرة لدرجة أن مدرب المنتخب القومى لم يشركه الا فى مباراة واحدة منع المصورين من التقاط أى صور له بسبب اصابته مؤخرا مع ناديه فى مباراة افريقية فى عينه اليسرى .

• الشد العضلى لم يمنع مصطفى عبده كابتن مصر من الرقص فى الحفل الذى اقيم بفندق مينا هاوس بمناسبة تكريم الاتحاد المصرى لكرة القدم للمنتخب كذلك رقص جمال عبد الحميد وأحمد شوبير وغنى ثابت البطل وانزوى الخطيب جانبا ..

• نجمان من نجوم دفاع المنتخب القومى المصرى احدهما اسكندرانى والثانى قاهرى تركا حفل الاتحاد المصرى للكرة بفندق مينا هاوس ولم يأخذا مكافأتهما السبب تجاهل التنجيمن

• فى احد اندية مصر الجديدة تم حفظ التحقيق فى حادث مخل بالآداب كان قد وقع بين عضو واحدى العضوات بمكان مهجور على حمام السباحة .

• نجم كروى معروف وهداف اختفى بعد فوز مصر ببطولة افريقيا ولم يجده أحد ولكنه كان فى حالة استجمام جميل مع بعض الاصدقاء والفنانين .. النجم سبق وأن قضى هذا الوقت بعد خروج مصر من تصفيات كأس العالم على يد المغرب ..

فى التليفزيون اليوم

القناة الأولى : ٢،٥٠ مباراة الأهلى والمصرى فى الدورى العام ـ ٧،١٥ مسلسل « جراح الماضى » بطولة هالة فاخر ومحمد توفيق ـ ٨،٠٠ اذاعة خارجية لاذاعة الاحتفال بليلة الاسراء والمعراج ـ ١٠،٠٠ المسرحية الدينية « رجال الله » بطولة شكرى سرحان ومحمد السبع ـ ١٢،٠٠ صحافة وأنباء .

القناة الثانية : ١٢،١٥ الفيلم الأجنبى « قصة مدينتين » ـ ٢،٣٠ فيلم « ست البيت » بطولة فاتن حمامة وعماد حمدى ـ ٥،٣٠ جولة الفنون ـ ٨،٠٠ فى مثل هذا اليوم ـ ٨،١٥ المسلسل الأجنبى « فالكون كريستى » ـ ٩،٢٠ لقاء الايمان مع الشيخ الباقورى ـ ٩،٤٥ الفيلم الأجنبى « يحدث كل ثلاثاء » ـ ١١،٤٠ احداث ٢٤ ساعة .

شكرى سرحان

« روكى » ولعبة المعجزة الأمريكية . !

كتب نادر عدلى

فى يومين متتاليين . قدم التليفزيون المصرى الجزءين الأول والثانى من الفيلم الامريكى « روكى » وقد شاهد الفيلم ملايين المصريين واستهواهم هذا الامريكى الذى أصبح اسطورة .

وشخصية « روكى » صناعة امريكية غير قابلة للتقليد . وهى مصنوعة بدقة تستحق الاعجاب لتحقيق هدفين محددين . الأول : هدف « امريكى محلى » ـ والثانى : من أجل احداث الاعجاب أو الانبهار العالمى بقوة تحدى الانسان الامريكى . وقد وصلنا هذا الهدف مع جزيل الشكر . ونحن « منبهرين » حتى الآن كما نبهر « بالاعلانات » التى تجعل من المرأة « جميلة » أو الرجل صاحب « حلاقة ناعمة » !! ـ ولكن تبقى المشكلة فى الهدف « الأمريكى المحلى » للبطل « روكى » !

فى الجزء الأول ومع أول اللقطات تتعرف على « روكى » ـ انسان غبى تافه بلا هدف أو عمل يهوى تربية السحالف ! ـ ونقترب منه أكثر لنكتشف أنه يمارس احيانا مهنة حقيرة « بلطجى » !! ـ ونعرف انه يهوى الملاكمة ولكنه ملاكم درجة ثالثة . ويحاول أن يتقرب الى فتاة خجول بأساليب ساذجة للغاية !! ـ وفى ذات الوقت نجد أن « روكى » انسان طيب وله قيم اخلاقية بسيطة ـ وبعد « بانوراما » تستغرق نصف مساحة شريط الجزء الأول حتى تترك اننا امام « انسان امريكى عادى » !

ثم يدخل الفيلم فى صميم هدفه : ما الذى يمكن أن تقدمه « المعجزة الامريكية » الى انسان امريكى عادى ليست له مواهب عقلية أو تجارية !! ـ حوار الفيلم يشير الى أن امريكا بلاد « الفرص » والقدرات الفردية وانها تعطى « كل الناس » فرصة الحياة الاسطورية ! ـ وفى اطار « المعجزة الامريكية » يجد الانسان فرصة وأمل متجدد وتظهر اسطورة « روكى » فهناك بطل العالم فى الملاكمة « ابو للو كريد » الملاكم الأسود الذى يبحث عن « منافس » ويختار « روكى » لأنه صاحب تكوين جسمانى متميز وله اسم يسهل ترديده !! ـ وتأتى الفرصة « لروكى » وفى نفس الوقت يسهل أخو الفتاة التى يحبها « روكى » له الأمر ويجبرها على الخروج معه !! ـ وتبتسم الحياة وقد أعطت لروكى أكثر مما يطلب وينتهى الجزء الأول بهزيمة « روكى » تشكل الرب للانتصار !! ـ وينتهى الجزء الثانى بأنتصار « روكى » بصعوبة بالغة لتجسيد التحدى وحجم « المعجزة » التى منحته اياها امريكا !!

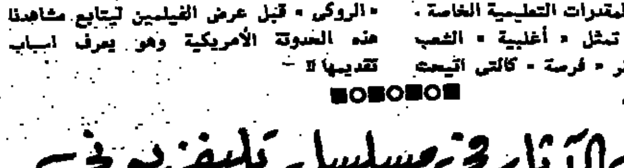
وكان يمكن أن يصبح الفيلم مجرد « حدوتة » استهلاكية اعتادت السينما الامريكية تقديمها كثيرا ولكن هذه « حدوتة » مختلفة فهى لا تتحدث عن مجرد « شخصية » انما هى تمثل « رمزا » لكل انسان امريكى « عادى » وليس من اصحاب الثروات أو المقدرات التعليمية الخاصة . وبالتالى فالشخصية تمثل « أغلبية » الشعب الأمريكى الذى ينتظر « فرصة » كالتى اتيحت « لروكى » ويتمنى ان يحب ويتزوج من فتاة تعطيه الحب والاستقرار والأمل ومواجهة التحديات ـ والفيلم يقول أن هذه الفرصة ليست بعيدة . فأمريكا بلد المعجزات ومنها كل الامكانات . وبالتالى فان كل « امريكى » يمكن أن يصبح « روكى » بشكل ما !!

وأنا شخصيا أعتقد أنه من حق امريكا أن تصنع مثل هذا الفيلم . وأن من حقها أن تصنع الشخصيات الاسطورية مستفيدة من طاقاتها . والمدنية التى تحياها بوصفها الدولة العظمى . وخاصة وانها تعانى من كونها « كيانا » حديثا ليست له أية جذور حضارية . يمكن الاعتماد عليها لاستمرار صناعة « الأمل » فى المستقبل !! ـ وهنا « الأمل » يتطلب أن يحاط بمعان مثل الاسطورة والقوة والخيال ليكتسب شكل « الحلم » الوطنى !!

وفى خط مواز يقدم الفيلم « التحدى » و « الارادة » كوسيلتين لتحقيق « الحلم » !

من هنا يكتسب الفيلم قيمته « المحلية » ! ـ ولكن على المستوى العالمى يظل « روكى » مجرد شخصية مسلية ومثيرة فى نطاق حدوتة فيلم . وخاصة وأن مجموعة أفلام « روكى » تمثل « قيمة » فنية حقيقة سواء فى الاخراج أو التمثيل أو التصوير أو حتى فى الحوار (التى يمثل أهم نقاط القوة فيها) ! ـ وكما صنعت هوليود فيلما يستهوى رجل الشارع الامريكى صنعت نجما هو « سلفستر استالون » الذى أصبح الأكبر اجرا بين الممثلين العالميين . رغم أن قدراته الفنية ليست عالية وصوته « رديئا » و « مستفزا » !!

ان مجموعة أفلام « روكى » فى كلمتين هى « اعلان » طويل جدا تقدمه السينما الدعاية عن المعجزة الامريكية من خلال اختيار « رمز » يمثل الأمل لكل امريكى بسيط ويمثل الانبهار للمتلقى من مختلف الدول الأخرى ـ وكنت أتمنى أن يقدم التليفزيون ندوة صغيرة عن هذا « الروكى » قبل عرض الفيلمين ليتابع مشاهدنا هذه الحدوتة الأمريكية وهو يعرف اسباب تقديمها !!



تهريب الآثار فى مسلسل تليفزيونى

بدأ المخرج نظمى بغدادى فى تصوير المشاهد الخارجية من مسلسل « لا تفتح هذا الباب » التى يقع فى ١٠ حلقات ويقوم بتمثيله : هالة صدقى وسعيد عبد الغنى ونبيل نور الدين وتهانى راشد وسامى العدل ـ والمسلسل يدور حول تهريب الآثار .

تصور الأحداث فتاة « صعيدية » يترك لها أبوها سر احدى المقابر الفرعونية المليئة بالآثار والذهب ويعرف ذلك رجل تحبه وكان قد تركها ليتزوج فتاة أكثر ثراء فيعود اليها محاولا معرفة مكان المقبرة ليحدث صراعا داخل الفتاة بين حبها للشاب وحبها للوطن !!

برامج التليفزيون

● الاثنين :

القناة الاولى : ٨،١٥ على الطريق ـ ٩،٥٠ برنامج « نجم وسهرة » مع الملحن أحمد صدقى .

القناة الثانية : ٨،٣٥ أحداث الاسبوع بالانجليزية ـ ٨،٥٠ الكرة فى اسبوع ـ ٩،٣٠ برنامج « أدب وأدباء » أو احدى حلقات « مسترى موفى » .

● الثلاثاء :

القناة الأولى : ٨،١٥ مجلة التليفزيون ـ ٩،٥٠ فيلم « الزوجة ١٣ » بطولة شادية ورشدى أباظة واخراج فطين عبد الوهاب

القناة الثانية : ٩،٣٠ أمسية ثقافية ـ ١٠،١٥ حلقة أجنبية بعنوان « كل الخيول الأصيلة » .

● الأربعاء :

القناة الاولى : ٨،١٥ زووم ـ ١٠،٠٠ برنامج « اخترنا لك » .

القناة الثانية : ٤،٠٠ المصارعة الحرة ـ ٦،١٥ تياترو ـ ٩،٤٠ فيلم « الحريف » بطولة عادل امام وفردوس عبد الحميد واخراج محمد خان .

● الخميس :

القناة الأولى : ٨،١٥ الموسيقى العربية ـ ٩،٢٠ برنامج « العلم والايمان » ـ ١٠،١٥ فيلم « العذاب فوق شفاه تبتسم » بطولة نجوى ابراهيم ومحمود ياسين وصفية العمرى اخراج حسن الامام .

القناة الثانية : ٣،١٥ فيلم « تعالى سلم » بطولة فريد الأطرش وسامية جمال ـ ٦،٣٠ الكأس لمين !! ـ ٩،٣٠ فيلم الأوسكار « النهر الأحمر » تمثيل جون واين ومونتجمرى كليفت واخراج هوارد هدكس وحاصل على جائزة أحسن اخراج .

● الجمعة :

القناة الاولى : ٢،٥٠ مباراة الاسماعيلى وافريقيا الوسطى فى كأس افريقيا ـ ٨،١٥ من أغانى الأفلام ـ ٩،٢٥ نهاية الاسبوع ـ ١٠،٢٠ اذاعة الحفل الساهر الذى اقيم بمحافظة بنى سويف .

القناة الثانية : ٢،٠٠ الفيلم الأجنبى « مولد نجمة » ـ ٥،٤٥ الاسبوع الرياضى ـ ٦،١٥ فن الباليه ـ ٧،٠٠ اضواء ـ ٩،٣٠ الفيلم الأجنبى « فى ليلة ساخنة » .

● السبت :

القناة الأولى : ٨،١٥ سهرة ثقافية ـ ٩،٣٠ موضوع للمناقشة ـ ١٠،١٥ نادى السينما .

القناة الثانية : ٩،٣٠ كانت أيام ـ ١٠،٥٠ سهرة السبت .



لماذا تأجلت مباحثات « طابا »

بقية « ص ١ »

ساسون السفير الاسرائيلى فى القاهرة يهدف دفع المفاوضات ..

وقد تبع ذلك عودة الوفد الاسرائيلى لبلاده . حيث أعلن كيمخى أن الجانب الاسرائيلى اقترح عقد جولة جديدة من المفاوضات فى اسرائيل . بينما رأى الجانب المصرى تعليق المفاوضات ..

وقد علق مصدر دبلوماسى كبير على ذلك . بأن الموقف الجانب الاسرائيلى يركز على الخلافات الفنية بينما يؤكد الجانب المصرى على تنفيذ معاهدة السلام . متضمنا وضع علامات الحدود ـ وهو ما يعترض عليه الجانب الاسرائيلى .. بحجة وجود أخطاء فى رسم حدود اتفاقية عام ١٩٠٦ ..

والجدير بالذكر أن الجولات السبع الأخيرة فى محادثات « طابا » تم عقدها بعد أن تمت الموافقة على مبدأ التحكيم واختيار لجنة محايدة تقدم لها المستندات من واقع الخرائط والمعاهدات والمواثيق والاتفاقات الدولية ..

وعلمت « السياسى » أن مصر لديها من المستندات الدولية ما يؤكد ويدعم موقفها .. وأنه حتى الآن لم يتحدد بعد موعد استئناف المفاوضات فى مرحلتها المقبلة ..

وقد أعرب الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية « للسياسى » عن أمله فى أن تتناول الجلسات القادمة أسماء المحكمين . واجراءات أساسية لحل هذه المسألة . فى وقت تحرص فيه مصر على اقرار السلام فى المنطقة تطبيقا للاتفاقية الموقعة بين مصر واسرائيل .





« محطة الأتوبيس » تعود فى الموسم الصيفى

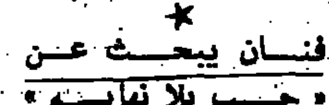
اتفق المخرج جلال الشرقاوى مع الفنانة سهير البابلى وحسن عابدين واحمد بدير وأحمد راتب على تقديم مسرحية « محطة الاتوبيس » فى الموسم الصيفى ـ المسرحية تأليف نهاد جاد وتدور حول عودة زوج من السفر بعد غياب ١٠ سنوات فى احدى الدول العربية ليجد أن المجتمع المصرى قد تغير تماما بعد عصر الانفتاح .

نفس المسرحية كان المفروض أن تعرض الموسم الماضى بفرقة الفنانين المتحدين . ولكن الفرقة فضلت تقديم عرض « الواد سيد الشغال » لعادل امام !

« أبناء وقتلة » فى حياة مصر

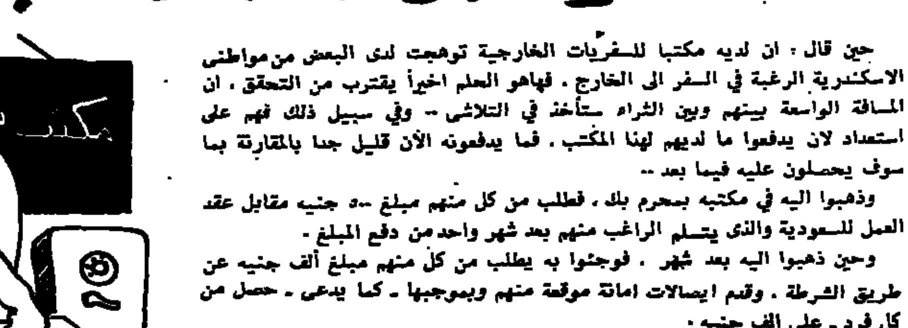
بدأ المخرج عاطف الطيب فى تصوير ثامن أفلامه السينمائية بعنوان « ابناء وقتلة » وتدور أحداثه على مدى ربع قرن من تاريخ مصر المعاصر . الفيلم بطولة محمود عبد العزيز ونبيلة عبيد ومجدى وهبه واحمد بدير ورجاء حسين والوجوه الجديدة خلود وأحمد سلامة وشريف منير ومأخوذ عن قصة للكاتب اسماعيل ولى الدين وسيناريو وحوار مصطفى محرم .

أحداث الفيلم تبدأ مع تأميم قناة السويس من خلال عناصر منحرفة تمثل جانب من المجتمع قبل ثورة يوليو . ثم كيف أثرت التغيرات السياسية الكثيرة على المجتمع المصرى والتى تمثلت فى طرد الانجليز واعلان القوانين الاشتراكية . وهزيمة يونيو . وانتصار أكتوبر واتفاق السلام . وعصر الانفتاح



فنان يبحث عن « حب بلا نهايه »

يحيى الفخرانى وميرفت أمين وهالة صدقى وسلوى عثمان والطفل « وسام حمدى » ابطال فيلم « حب بلا نهاية » الذى انتهى المخرج عبد اللطيف زكى من تصويره . وهو فيلمه الثانى بعد « خيوط العنكبوت » ـ الفيلم سيناريو وحوار ماجدة خير الله وهو من النوع الاجتماعى ..



قضايا الناس
ناظر المدرسة النصاب





حين قال : ان لديه مكتبا للسفريات الخارجية توهجت لدى البعض من مواطنى الاسكندرية الرغبة فى السفر الى الخارج . فهاهو الحلم اخيرا يقترب من التحقق . ان المسافة الواسعة بينهم وبين الثراء ستأخذ فى التلاشى .. وفى سبيل ذلك فهم على استعداد لان يدفعوا ما لديهم لهذا المكتب . فما يدفعونه الآن قليل جدا بالمقارنة بما سوف يحصلون عليه فيما بعد ..

وذهبوا اليه فى مكتبه بمحرم بك . فطلب من كل منهم مبلغ ٥٠ جنيه مقابل عقد العمل للسعودية والذى يتسلم الراغب منهم بعد شهر واحد من دفع المبلغ .

وحين ذهبوا اليه بعد شهر . فوجئوا به يطلب من كل منهم مبلغ ألف جنيه عن طريق الشرطة . وقدم ايصالات امانة موقعة منهم وبموجبها ـ كما يدعى ـ حصل من كل فرد ـ على الف جنيه .

وهنا شعروا انهم ليس امام انسان عادى . بل امام نصاب كبير .. فتوجهوا فورا الى العميد محمد قمحاوى مدير مباحث الاسكندرية والذى امر بالتحرى عن هذا الشخص النصاب فدلت التحريات التى قادها كل من العميد محمود يس والمقدم احمد ابو الروس من مباحث الاسكندرية أن هذا النصاب يعمل ناظر مدرسة بادارة دسوق التعليمية . وأنه يتخذ من شقته بمحرم بك مكتبا للسفريات . وأنه يقوم باخذ توقيعات من المواطنين راغبى السفر على مساحة بيضاء اسفل العقد ثم يقوم بعد ذلك بقصها واستعمالها كايصال امانة لادانة صاحبها بالمبلغ الذى يحدده .

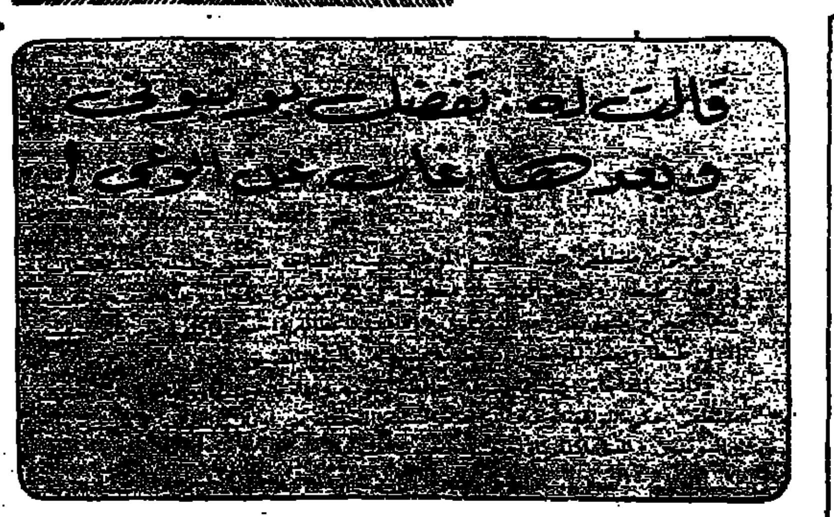
وقد مارس هذا النصاب هذا الاسلوب مع العديد من ضحاياه فتم القبض عليه وامرت النيابة بحبسه .

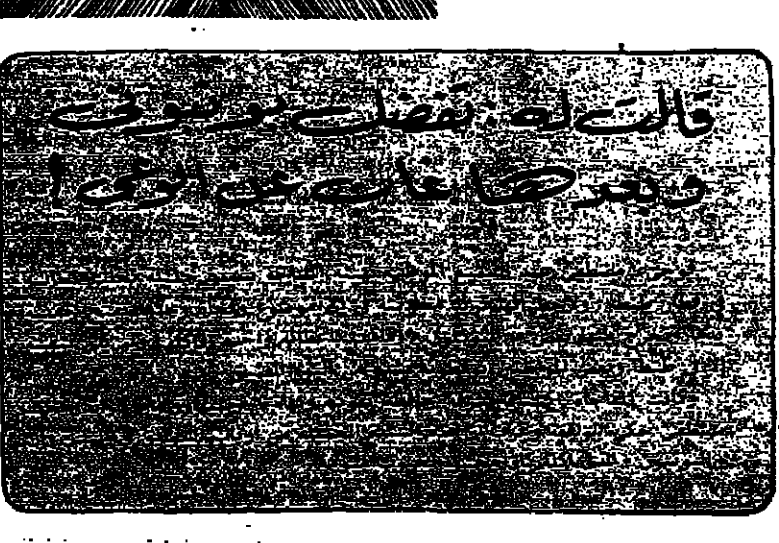












تعاطى « الفانتوم » ثم اعتدى على المواطنين بموس حلاقة

أدمن احد المواطنين بمجلس مدينة شبين الكوم تعاطى الحبوب المخدرة من ماركة « الفانتوم »

وفى الاسبوع الماضى فوجىء الاهالى به فى شارع مجلس المدينة بشبين الكوم يخرج وقد انتابته حالة هستيرية وأمسك بيده موس حلاقة وراح يحاول الاعتداء على المواطنين فأبلغوا الشرطة . وعلى الفور قام النقيب صلاح خليفة بالقاء القبض عليه وامر فتحى المزين مدير نيابة شبين الكوم بحبسه

رؤية الأسبوع

التملك للأجانب.. فى ظل روتين العجائب !

قرار بيع الشقق الفاخرة للاجانب -- قرار حكيم فى وقت صحيح -- فنتيجة للتوسع فى تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادى ، بنى العديد من المساكن الادارية ، والشقق الفاخرة -- حتى زادت عن حاجة الطلب ، فظلت بلا استغلال سنوات عديدة ، وأصبحت استثمارا معطلا فى وقت تحتاج فيه الدولة الى العملة الصعبة --

كذلك -- فنحن لا نغالى اذا قلنا أن تشجيع الاجانب عامة ، والاخوة العرب خاصة على تملك الشقق « سيعمل على تنمية السياحة فى مصر --

وهذا القرار -- رغم اهميته -- ليس موضوع « رؤيتنا » اليوم -- ولكن هناك رؤية اخرى قد تترتب على هذا القرار -- وربما تؤدى الى عزوف الاخوة العرب عن الحضور الى مصر -- وفقد مورد هام من موارد السياحة والدخل القومى ! وهو كيفية التصرف بالبيع فيما يمتلكون بأسلوب سهل مبسط --

وقد شجعنى على الحديث فى هذا الموضوع ، ما اتخذته وزارة الداخلية -- بالفعل -- من اجراءات جديدة لتبسيط استخراج رخص قيادة السيارات ، والغاء بعض الاجراءات التى كانت تعوق المواطنين من نقل ملكية السيارة ، حيث أن بعض هذه الاجراءات كان يعد مضيعة للوقت والجهد بلا مبرر !

لكن رغم اتخاذ هذه الاجراءات -- فانها لم تتطرق -- للاسف -- لنقطة هامة ، وهى اسلوب بيع الاجنبى لممتلكاته -- مثل سيارته مثلا -- ومازالت هذه الاجراءات غاية فى الغرابة مهما كان الهدف منها --

●●●

وأنا كواحد من مالكى السيارات الذين ينطوون تحت اسم « القادرين » رغم ان سيارتى انتهى عمرها الافتراضى تقريبا -- قد مررت بتجربة قاسية نتيجة السماح لنفسى بحل مشكلة أحد الاصدقاء العرب الذى أقام فترة فى مصر ، كان يعمل ممثلا لبلاده فى العمل الدبلوماسى -- وعندما أراد العودة الى بلده ، أراد بيع سيارته -- فوقفت أمامه الاجراءات المعقدة ، وأوقعته فى حيرة شديدة -- وهى كيفية التخلص من هذه السيارة !

وقد ظللت أدوز على ادارات غريبة ، لا علاقة لها بالسيارات أو تسجيلها أو نقل ملكيتها طوال عامين -- ولولا تدخل « اولاد الحلال » -- لظلت المشكلة قائمة بلا حل --

●●●

كان صديقى العربى ، قد اشترى سيارة ، ليقضى بها مصالحه الخاصة بعد انتهاء عمله الوظيفى فى السفارة -- فلم يكن يسمح لنفسه باستخدام سيارة السفارة فى أموره الخاصة --

وكان من الطبيعى -- شأنه شأن أى مصرى -- أن يلجأ الى شركة انتاج السيارات بمصر ، ويشترى السيارة بالعملة الصعبة -- ويدفع عنها الجمارك ، رغم أن عمله كان يتيح له عدم تسديد أية جمارك على السيارة -- وأن يسجل ملكيتها باسمه ، ويحصل للسيارة على أرقام مصرية -- لا جمركية --

كل ذلك -- كما قال -- كان من أجل تسهيل مهمته فى بيع السيارة بعد انتهاء فترة عمله فى مصر --

الى هنا -- والامر عادى -- وليس فيه أية مشكلة !

●●●

لكن بدأت المشاكل -- عندما انتهت فترة عمل صديقى العربى ، والعودة الى بلاده --

وبطبيعة الحال -- بدأ يفكر فى بعض ما لديه -- وفى مقدمته السيارة --

وفوجىء -- بأن « الروتين » يضع امامه عراقيل عديدة -- ويحدد شروطا عجيبة حتى يمكنه بيع سيارته الخاصة ، التى اشتراها بأمواله ، وسدد عنها جميع الالتزامات المادية --

قالوا له : لابد أن تضع ثمن السيارة فى البنك لمدة عام على الاقل -- وان تثمن السيارة -- عند بيعها -- عن طريق احدى شركات القطاع العام التى تتعامل فى انتاج السيارات !

وقبل هذا وذاك -- لابد أن تفتح حسابا فى البنك !

وتساءل فى دهشة : لماذا إن السيارة خاصة ، وتحمل أرقاما مصرية ، وليس عليها أية التزامات مادية -- فقد سددت ثمنها بالكامل ، وسددت الجمارك عليها ، وأصبحت مملوكة لصاحبها له حرية التصرف فيها -- فهو كما اشتراها يريد أن يبيعها .

لكنه لم يستمع الى اجابة مقنعة !

●●●

وجاء الى يشكو الاجراءات المعقدة فى مصر -- ويطلب منى مساعدته !

وأخذنى الحماس -- وعرضت عليه أن اشترى السيارة -- وأن « يتوكل » على الله ، ويسافر الى بلده -- ويترك لى هذه السيارة « اللعينة » للتصرف فيها -- على أن يترك لى تسجيلا رسميا فى الشهر العقارى لنقل الملكية باسمى أو لغيرى --

وبالفعل ، دفعت الثمن حسبما طلب ، واستلمت السيارة ورخصتها ثم بدأت اتخذ الخطوات لتسجيلها .

ذهبت الى ادارة المرور ، أسأل ان كان على السيارة اية التزامات مادية -- فقالوا -- لا يوجد !

طلبت أن أنقل ملكيتها -- بعد أن عرضت عقد البيع والتوكيل الرسمى -- فقالوا : قف مكانك -- هناك اجراءات اخرى مادامت السيارة مشتراه من اجنبى !

وتذكرت ما قاله صديقى العربى ، والاجراءات العقيمة التى طولب بها ، والتى لا يتقبلها العقل أو المنطق --

لكنى -- وجدتها فرصة جديدة بالتجربة ، ولن أتأكد مما قاله !

قالوا : أولى الخطوات أن تذهب الى أحد البنوك المصرية وهناك ستجد الحل لمشكلة هذه السيارة !

وبالفعل ذهبت الى البنك ، وشرحت لهم الأمر -- فقالوا : لابد أولا من أن يفتح صاحب السيارة الاصلى حسابا فى البنك ثم يضع فى هذا الحساب قيمة السيارة !

وتساءلت : لماذا ؟ قالوا : انها الاجراءات !

●●●

وحاولت ان افتح حسابا باسم صديقى المسافر الى الخارج مستفيدا بالتوكيل الرسمى .

وبكل الجهود المضنية ، وبكل المحاولات المشروعة -- وغير المشروعة -- استطعت أن أقنع البنك بفتح حساب باسم صديقى -- وأن أضع فيه قيمة السيارة -- رغم أننى دفعت قيمتها لصاحبها !

وبعد أن وافق البنك -- وضع أمامى عقبة اخرى ، فقد طلب مهلة حتى يتأكد أولا من عدم وجود حساب اخر فى بنك أخر باسم هذا الشخص !

وتساءلت ، هل هناك ضرر من وجود حساب أخر لهذا الشخص فى اى بنك -- مع انه انهى عمله فى مصر ؟

قالوا : انها الاجراءات !

●●●

وكان لابد أن استجيب للاجراءات -- أو -- بالاحرى -- للروتين وانتظرت ، حتى تنتهى عمليات « الاستخبار » بعدم وجود حساب اخر باسم هذا الشخص !

ولكم أن تتصوروا الجهود التى بذلت فى كافة البنوك وفروعها حتى يحصلوا على معلومة لا تقدم ولا تؤخر -- وليس لها ما يبررها ! وحمدت الله على أن النتيجة جاءت سلبية -- وأن صديقى العربى لم يتعامل مع البنوك المصرية !

وطلبت أن يوافق البنك على فتح الحساب !

ولكن كانت هناك مفاجأة اخرى فى انتظارى -- فالبنك لم يعترف بعقد البيع الرسمى المسجل فى الشهر العقارى -- وطلب أن أقوم بتثمينها عن طريق احدى شركات القطاع العام التى تتعامل فى بيع أو انتاج السيارات !

وذهبت الى الشركة ، ودفعت الرسم المقرر ، وبعد عمليات حسابية استخدمت فيها الجمع والطرح والقسمة والضرب -- وعمليات « كشفية » استخدمت فيها الالات الحديثة للكشف عن اجزاء السيارة قطعة قطعة قامت الشركة بتقدير ثمن السيارة حسب المحدد فى العقد الرسمى تماما !

وتخيلوا أى مجهود بذل فيما لا جدوى منه -- وأى وقت ضاع بلا مبرر !

●●●

وعدت الى البنك سعيدا -- لأجد فى انتظارى مفاجأة غير سعيدة --

فقد قالوا : انهم سيضعون ثمن السيارة فى حساب صاحبها الاصلى -- ولكنك لن تستطيع استرداده ! واخرجت التوكيل الرسمى ، وحاولت أن اقنع البنك بأننى ساضع ثمن السيارة بالتوكيل -- وسأسحبه بنفس التوكيل --

وكانت المفاجأة أن البنك قد اقتنع بهذا الكلام -- لكن بعد استشارات قانونية استغرقت عدة شهور -- وبعد « تلميحات » بأن ذلك « عشان خاطرى » !

وادركت ان كل مشكلة لها حل وان « الشطارة » يمكن احيانا أن تكون اقوى من القانون ، اذا كان هناك قانون بالفعل !

ووضعت قيمة السيارة فى الحساب المفتوح باسم صاحبها الاصلى ، وقالوا لى : عد الينا بعد عام على الاقل !

ولما كنت قد ادركت ان كل الاجراءات والقوانين لها أكثر من مخرج -- وان « الشطارة » و « تفتيح المخ » تصنعان المستحيلات -- فقد جربت أن اعود بعد ثلاثة شهور فقط ، طلبا لقيمة السيارة من البنك .

وخرجت بنتيجة طيبة -- وهى سحب نصف المبلغ فقط ؟ وتساءلت : لماذا النصف ؟ قالوا : احمد الله ولا تأت الا فى العام القادم !

وحمدت الله طبعا -- ولكنى عدت -- هذه المرة -- بعد شهرين لسحب باقى المبلغ --

وكانت المفاجأة أن البنك لم يعترض !

ثم ذهبت الى المرور لاستكمال باقى الاجراءات --

●●●

وأخذت استرجع ما حدث -- وادركت أن مثل هذه الاجراءات لم توضع الا لضياع الجهد ، والوقت -- كما انه من الممكن تخطى هذه الاجراءات لانها لا تخضع للمنطق أصلا -- ولكنها تخضع « للشطارة » وكل حسب جهده ومقدرته !

وتأكدت أن مثل هذه الاجراءات تعمل على « تطفيش » الاخوة العرب الذين نعتمد عليهم فى تحصيل نصف الدخل السياحى -- ولهذا فهم يفضلون الان الذهاب الى اوروبا ولندن بالذات للسياحة ، ولتملك المنازل والشقق -- ولقضاء اجازاتهم فيها بلا أى روتين أو مشاكل !

وتساءلت فى نفسى : لماذا كل هذه المشاكل فى مسألة لا تعدو اكثر من عملية بيع وشراء ؟

وادركت أن هناك من يستفيد من وراء هذه التعقيدات التى نضعها بايدينا ، ونعذب بها انفسنا وغيرنا --

واذا كنا نستطيع ان نتحمل العذاب فى بلدنا -- فلماذا اذن نفرض على الآخرين ان يتعذبوا فى غير بلدهم ؟

وارجو ان يكون قرار الحكومة بتسجيل ملكية الاجانب -- فى خلال اسبوعين -- بلا اى تعقيدات روتينية وألا نضع بعضا من الاجراءات الجانبية المتمثلة فى « الروتين » !

وأتمنى أن ننظر الى مشاكل التملك ككل -- حتى لا نعالج مشكلة ونترك مشاكل عديدة --

فمادمنا قد ابحنا التملك للاجانب -- فمن الواجب أن نبيح لهم حرية التصرف فيما يمتلكون بسهولة !

هكذا يقول المنطق !

محمد أمين

ثقافة فلكية

توافق الاعداد وتنافرها

كل برج له رقم -- وقد يتفق مع برج اخر ، او يتنافر معه -- وقد ذكرنا مدى توافق الاعداد (١) و (٢) و (٣) ومدى تنافرها مع الارقام الاخرى --

○

والعدد (٤) لا يتفق مع عدد مماثل له -- كما انه اذا اجتمع مع العدد (٥) نتجت متاعب على خلاف المنتظر ، ومع الرقم (٦) لا يحدث اتفاق -- ومع (٧) معطل للخطر ، ومع (٨) و (٩) فانه يعطى قوة واتساعا فى الرزق والحياة --

○

والعدد (٥) مع مثيله يعطى قوة ، ومع الرقم (٦) يعطى جميع الصفات الطيبة ، ومع (٧) لا يمتزجان -- ومع (٨) يسبب المتاعب ، ومع (٩) فله تأثير عجيب --

○

والعدد (٦) يتفق تماما مع مثيله ، ومع (٧) و (٨) و (٩) حسن للغاية .

○

و عدد (٧) مع (٨) و (٩) قد ينجح ولو ان الغموض يحيطه والعدد (٩) مع عدد مماثل يعطى قوة عادية .

والى الاسبوع القادم --

الفلكى عبد الحليم الطويل

نادى التعارف

محمود حسين لطفى — سعاد محمد محمد — تامر أحمد غانم — ثريا جبر — عابد فتحى النجار — أحمد محمد كامل

الأسم : محمود حسين لطفى .
السن : ٤ سنوات .
المهنة : تلميذ بالحضانة .
الهواية : مشاهدة برامج الأطفال ولعب الكرة .
العنوان : ج ٠ م ٠ ع -- ٩ ش وجيه فوده -- الزاوية الحمراء -- القاهرة .

■○■

الاسم : سعاد محمد محمد ابو عيد .
السن : ١٢ سنة .
المهنة : طالبة بالابتدائية .
الهواية : سماع الموسيقى .
العنوان : ج ٠ م ٠ ع -- ش السلام جسر البحر -- روض الفرج -- القاهرة .

الأسم : تامر أحمد غانم .
السن : ٦ سنوات .
المهنة : تلميذ بالابتدائية .
الهواية : مشاهدة برامج التليفزيون .
العنوان : ج ٠ م ٠ ع -- ٩ ش طه العسقلانى -- دار السلام -- القاهرة .

○■○

الأسم : ثريا جبر .
السن : ٤ سنوات .
المهنة : تلميذة بالحضانة .
الهواية : مشاهدة برامج الأطفال .
العنوان : ج ٠ م ٠ ع -- ميت عقبة -- ش الغريب -- حارة عبد الله فراج -- القاهرة .

الاسم : عابد فتحى النجار
السن : ١٨ سنة .
المهنة : طالب .
الهواية : كرة القدم -- سماع الأغانى والموسيقى العربية .
العنوان : ج ٠ م ٠ ع -- سيدى عمر رقم ٢ مركز رشيد -- بحيرة .

■○■

الأسم : أحمد محمد كامل مهدى .
السن : ٤ سنوات .
المهنة : تلميذ بالحضانة .
الهواية : كرة القدم -- مشاهدة برامج التليفزيون .
العنوان : ج ٠ م ٠ ع -- ١٢ ش ترعة الزمر -- الجيزة .

الإدارة ... والإعلانات — التحرير والمطابع والتوزيع — مكتب الأسكندرية :
طريق المعادى الزراعى -- دار السلام
١٢ شارع البوستة -- المنشية

آخر صفحة — السياسى

..وأيـن حصيـلة الـ ٢ ٪ ؟

يبدو أن محافظة القاهرة .. ستظل تعتمد لسنوات طويلة على « الزبالين » في جمع القمامة .. اذ أن المحافظة تعتبرهم ركنا اساسيا في تنظيف العاصمة ..

ونحن لا نعترض على فكرة مشاركة الزبالين في عمليات جمع القمامة .. ولكننا نعترض على هذا المنظر الذى يشوه جمال العاصمة . ويعطل حركة المرور ..

فلا يمكن أن تكون هذه العربات الكئيبة . التى تجرها حيوانات هزيلة من معالم العاصمة في القرن العشرين .. ولا يقبل أن تظهر هكذا امام المواطنين والسائحين الاجانب .. رغم أن هناك « اختراعا » معروفا اسمه « العربات المغلقة » والتى يمكن للمحافظة أن توفر الكثير منها . خاصة وأن لديها حصيلة الـ ٢ ٪ التى تستقطعها من السكان تحت « بند » النظافة .. منذ سنوات عديدة ..

والا . فأين تذهب هذه الحصيلة ؟ ولأى هدف تخصص ما دمنا نعتمد . حتى الآن . على جهد الزبالين وحدهم !!

تقديم : جمال عبد الصادق

ذكريات صحفية

القدر يسهل « الاختيار الصعب » !

كثيرا ما يتدخل القدر . ليخط بيده مصائر البشر . ويحدد الخط العملى الذى يسيرون عليه بقية حياتهم .

وهذا ما حدث لى في مستهل حياتى العملية . أو قبلها بقليل . عندما حدد لى القدر . دون أن اخطط او حتى دون أن افكر .

حدث ذلك عندما كانت كلية الاعلام تصدر جريدة « صوت الجامعة » . وكان احد المعيدين في وقتها هو الذى يقوم بمهمة توزيع المواد الصحفية على الصفحات . فلم يكن احد من الطلاب في ذلك الحين يتقن ذلك الفن العريق . الذى يسمى « فن الاخراج الصحفى » .

وفي احد الايام . ونحن نعد لصدور عدد جديد من الجريدة . فوجئنا بمرض هذا المعيد . وعدم قدرته على الحضور الى مقر الجريدة . لكى يؤدى مهمة اخراج الصفحات . وكان كل رجائه في التليفون أن يحضر اليه في المنزل احد الطلاب . حاملا معه كل المواد الصحفية . لكى يقوم بهذا العمل الصعب وهو معتكف في الفراش .

انبريت اطلب القيام بهذه المهمة البسيطة . التى يستطيع أن يقوم بها احد السعاة (!) فقد كانت بينى وبين فؤاد سليم . وهو اسم المعيد . مودة وصداقة . تفرضها العلاقة بين معيد صغير السن . وعدد قليل من الطلاب .

وفي منزله بمصر الجديدة . جلست بجوار الفراش ارقب صديقى المعيد عن كثب . وهو يضع امامه ورقة بيضاء بمساحة الصفحة . مطبوعا عليها عدد الاعمدة المطلوب . رأيته وهو يقدر لكل خبر او موضوع مساحة تقريبية . ثم يرتب هذه الاخبار والموضوعات وفق اهميتها النسبية في نظر القارىء . رأيته يرسم بالقلم الرصاص والمسطرة الحدود الفاصلة بين الموضوعات . ويكتب نموذجا لكل عنوان . ويحدد الحيز الذى تحتله الصور والاعلانات . رأيته يعطى لكل خبر . واحيانا لكل فقرة . حجما معينا للحروف . ويتنوع ما بين الحروف الخفيفة النحيفة . والحروف الثقيلة السميكة .. باختصار رأيت امامى فنانا يمارس فنا غريبا . الا اننى احسست بمذاق خاص لهذا الفن .

ولم تكن هذه الزيارة هى الاخيرة لبيت فؤاد سليم . ترددت عليه كثيرا . لم يكن يبخل على « بسر المهنة » . عشقت الاخراج الصحفى على يديه . وتعلمت منه « اصول الصنعة » .. حتى لم يكد يمر شهر واحد . الا واصبحت المسئول عن اخراج « صوت الجامعة » من اول صفحة . الى اخر صفحة .

●●●

وفي المرة الثانية التى تدخل فيها القدر ليغير مجرى حياتى العملية . كنت لا ازال اتدرب على الاخراج الصحفى الذى عشقته بجريدة « الاهرام » . وفي الوقت نفسه كنت اكتب بعض التحقيقات المتفرقة لمجلة « اخر ساعة » . وكنت مشغولا بهذين العملين . لا سيما وقد انتهت فترة امتحانات البكالوريوس . وكنت اتصور اننى سأجد بعض الصعوبة في المفاضلة بين المؤسستين اللتين تدربت بهما . وهى في الحقيقة مفاضلة بين العمل في التحرير . والعمل في الاخراج . لكننى لم أكن اتوقع أن القدر يخبىء لى مفاضلة من نوع اخر . أشق واصعب . مفاضلة بين كلا العملين في كفة . وبين عمل اخر جديد تماما في كفة اخرى !

بدأت المهمة الصعبة يوم ظهور نتيجة الامتحان . عندما فوجئت بان ترتيبى « الثانى » على الدفعة . بتقدير « جيد جدا » . الامر الذى لم أكن اخطط له . او اضعه في الحسبان . واعتبرت هذا التقدير « مسك الختام » لأربع سنوات حافلة بالدراسة الشاقة . والتدريب المتواصل . وتصورت أن الامر قد توقف عند هذا الحد .

ولم يكد يمر اسبوع واحد . حتى وصلنى خطاب يحمل « أمر تكليف » من ادارة جامعة القاهرة وبالاشتغال معيدا فى الكلية (!) .. احسست وقتها أن هذا الخطاب قد وصل في وقت غير مناسب بالمرة . فقد كنت اعد اوراقى .. لكى يتم تعيينى في احدى المؤسستين . اللتين كنت حائرا بينهما .

عندها .. وعندها فقط .. اتخذت قرارى بقبول العمل في الجامعة . وتذكرت الحكمة التى تقول : « في وقت التدريب .. فان دور المعلم في الكلية الحربية . يفوق دور الجندى في ميدان القتال » .. تذكرت هذه الحكمة وانا احس أن الصحافة المصرية في محنة . وكأنها تحارب في ميدان القتال !

وعلى الرغم من ذلك لم أنس معشوقتى صاحبة الجلالة . ولا عشقى القديم « الاخراج الصحفى » .. لكى ابدأ فى العودة لهما من جديد .. وتلك حكاية أخرى .

أشرف صالح



مطلوب مرشدين سياحيين من خريجى الجامعات

طلب خبراء الثقافة والاعلام بالمجالس القومية المتخصصة برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم الاهتمام باعداد مرشدين متخصصين من الحاصلين على الشهادات الجامعية ..

وأكد الخبراء أن هناك مناطق مثل الفيوم وبنى سويف والمنيا واسيوط والنوبة واسوان تحتاج الى مرشدين متخصصين في المجالات الاثرية للمساعدة على انتعاش مناطق سياحية غير تقليدية ..

وبالنسبة لمنطقة الهرم . فقد طالب الخبراء بزيادة عدد المرشدين السياحيين بعد أن لوحظ عجز متزايد في اعدادهم ..

كما اوصى الخبراء بترميم الاثار وتطوير المتاحف التى ترتبط بصورة مباشرة بتنشيط السياحة ..



كتاب الموتى في البهنسا

تم اكتشاف مجموعة من المقابر على عمق ١٠ أمتار بمنطقة البهنسا بالمنيا .. حيث عثر باحداها على تابوت من الحجر الجيرى منقوش عليه اجزاء من كتاب الموتى .. ويرجع تاريخ بناء هذه المقابر الى الاسرة السادسة والعشرين

التراب الاحمر .. في قرية مصرية

الفنانة التليفزيونية فاطمة التابعى .. بدأت تخطو نحو عالم السينما .. حيث تقوم حاليا ببطولة فيلم « التراب الاحمر » الذى تدور احداثه في قرية مصرية ..

الفيلم يصور مقاومة فتاة للاخطار التى تواجهها حتى يأتى حدث يزلزل القرية كلها ..

ويشارك في بطولة الفيلم الفنان احمد مرعى الذى غاب طويلا عن السينما المصرية ..

طبيب مصرى ينصح : أفضل صبغات الشعر هى الحناء والصبغات الكيماوية تسقط الشعر

حذر الدكتور تيمور خليفة استاذ الامراض الجلدية ومدير مستشفى الحسين الجامعى السيدات من الاقبال على منظفات وصبغات الشعر الكيماوية . لانها تؤدى الى تساقط الشعر ..

وقال : ان الشعر يعتبر احد مظاهر الصحة .. ولكن كثر في الفترة الاخيرة استخدام صبغات الشعر ومستحضرات التجميل للعناية بالشعر .. وبذلك ظهرت نوعية جديدة من مشاكل الشعر . سببت جفافه وسقوطه ..



د . تيمور خليفة

وقال : ان وسائل الاعلام والدعاية المكثفة التى تقود بها الشركات المنتجة لمستحضرات التجميل . ساعدت على ادخال مفهوم خاطىء لدى الجماهير بان هناك علاقة بين الجمال وبين استخدام صبغات الشعر الكيماوية .. ولكن هذه العلاقة خاطئة .. اذ لا تعمل هذه الصبغات على اظهار جمال الشعر . ولكنها للأسف تؤدى الى تساقطه . مما يجعل المرأة تدخل في دوامة جديدة لعلاج الشعر ..

شريهان نجمة فوازير رمضان القادم

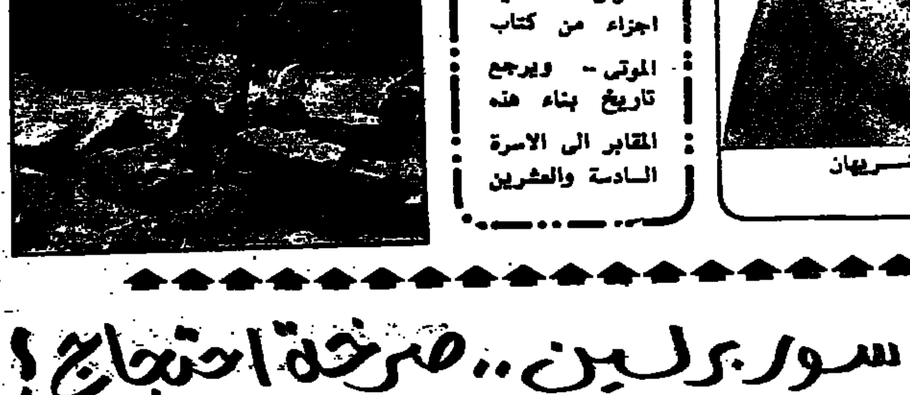
يستعد المخرج فهمى عبد الحميد . خلال هذه الايام . لتصوير حلقات « فوازير رمضان » للتليفزيون . بعد أن انتهى من عمل « الديكورات » داخل استوديو (٥) ..

تتناول الفوازير هذا العام الامثال الشعبية وكتبها طاهر ابو فاشا ..

أما البطولة فتقوم بها شريهان . نجمة الفوازير السابقة . مع محمد العربى وعمر الحريرى وحسين الشربينى .



شريهان

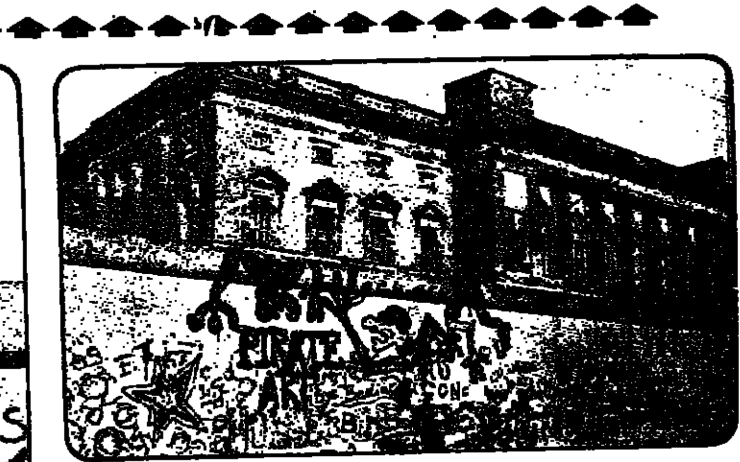


سور برلين .. صرخة احتجاج !

سوربرلين الذى يفصل بين المانيا الاتحادية والمانيا الديمقراطية هو صرخة احتجاج ضد الحروب .

فهذا السور الذى يزيد طوله على ٤٠ كيلو مترا . وارتفاعه حوالى عشرة امتار قد تحول بأكمله الى معرض فنى يضم الرسومات المختلفة التى تعبر عن احتجاج الالمان بسبب انفصال المانيا وتقسيمها الى دولتين .. ومدينة برلين . العاصمة القديمة . الى مدينتين .

أطرف ما كتب على جدران السور عبارة تقول : « لماذا تنظر الى هكذا .. ألم تر حائطاً من قبل ؟ » .



.. وعادت دقات ساعة « بج بن »

عادت ساعة « بج بن » للدق مرة اخرى .. بعد ان قامت الحكومة البريطانية بعملية « تنظيف » لها استغرقت حوالى عامين !

ساعة « بج بن » احد المعالم الرئيسية في لندن .. وتتبع قصر « وستمنستر » ..

الطريف ان الخبراء قدروا ٧٥٠ سنة اخرى قبل ان تحتاج الساعة الى عملية تنظيف اخرى !

نشر اللغة العربية

قال المهندس وليم نجيب سيفين وزير الدولة لشئون الهجرة والمصريين بالخارج « للسياسى » بأنه تم تشكيل لجنة خاصة للحفاظ على اللغة العربية . ودراسة افضل الوسائل لنشر اللغة العربية بين الأجيال المتعاقبة من المصريين فى الخارج .

برج إيفل .. محطة إرسال تليفزيونية

برج « ايفل » الشهير في فرنسا .. بدأت الحكومة الفرنسية في الاستفادة منه بتحويله الى محطة للارسال التليفزيونى ..

المعارضة في فرنسا . رفضت الفكرة واتهمت الحكومة بانها تعمل على « سرقة » البرج .. الذى يعتبر من معالم العاصمة الفرنسية .. أما الحكومة فتعتمد على مشروع قانون وافقت عليه الجمعية الوطنية يمنحها الحق في تركيب اجهزة ارسال في أى مبنى مناسب لذلك ..





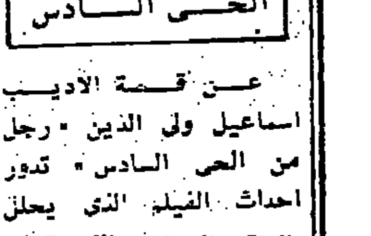
مؤتمر فنى بمحافظة المنيا

المنيا . بهاء الميرى :

خصص اللواء صلاح ابراهيم ألف جنيه للمؤتمر الفنى الذى تقيمه كلية الفنون الجميلة بجامعة المنيا ..

وقال الدكتور احمد محمد نوار عميد الكلية أن هذا المؤتمر سيحضره عدد كبير من الفنانين الاجانب والعرب والمصريين الذين يمثلون مختلف الاتجاهات الفنية .. حيث تتم مناقشة كافة المشكلات الفنية ..

الجدير بالذكر أن جامعة المنيا اسست اول متحف دائم على مستوى كافة كليات الفنون بالجمهورية يضم الكثير من اعمال الفنانين التشكيليين .



رجل من الحى السادس

عن قصة الاديب اسماعيل ولى الدين « رجل من الحى السادس » تدور احداث الفيلم الذى يحلل الواقع السياسى الذى تعيشه مصر .. ويقوم ببطولته الممثل محمود مرسى مع نجلاء فتحى واحمد زكى ..

الفيلم ثانى افلام المخرجة ايناس الدغيدى ..



عارضات ازياء لمساعدة الأطفال اليتامى

المؤلف البريطانى « لارى كولدمان » يقوم حاليا بتأليف كتاب بعنوان « كيف تصبحين عارضة ازياء ناجحة » .

اوصى كولدمان بتخصيص دخل الكتاب لمساعدة الاطفال اليتامى ..

وقد طالب المؤلف الفتاة الجميلة بان تعتمد على نفسها لكى تصبح عارضة ازياء ناجحة .. وأن تهتم برشاقتها واسلوب سيرها ..

الطريف ان المؤلف طلب من المصور البريطانى البحث عن ١٢ فتاة يمكن أن تصبحن من عارضات الازياء الناجحات لتطبيق افكاره عليهن .. ثم وضع صورهن على غلاف الكتاب !

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر